

منع عزو والعدلي والمغربي وجرانة من السفر وتجميد أرصدتهم.. وشفيق يعتذر للشعب.. واعتقال قيادات «التحرير»

مبارك: فاض بي وأود الرحيل لكن أخشى الفوضى

النصيحة قبل الاخيرة لمبارك

عبد الباري عطوان

الموقف يتسم بالكثير من الغموض في مصر، والشيء الوحيد الواضح هو ان الرئيس حسني مبارك يرفض التجاوب مع مطالب الغالبية الساحقة من أبناء مصر بالتنحي عن منصبه والرحيل الى اي دولة يختارها، او تقبله، بل يقضي ما تبقى من حياته في ملاذ آمن.

اللواء أحمد شفيق رئيس الوزراء الجديد عقد مؤتمرا صحافيا بالامس اعترف فيه عن المواجهات الدموية التي فجرها بلطجية النظام ضد المتظاهرين المسالين في ميدان التحرير، وقال انه لم يعلم بها، واكد انه لن يسمح بتكرارها وسيقدم كل المتورطين فيها الى العدالة. ومن المفارقة ان اعتداءات فرق البلطجة استمرت طوال المؤتمر الصحافي عينه، وتطورت بشكل اكثر شراسة طوال ليل امس.

فاذا كان رئيس الوزراء، وهو لواء سابق ومن اكثر المقربين للرئيس مبارك، لا يعرف بفرق البلطجة هذه، ولا الذين يقفون خلفها، فمن الذي يعرف ان؟

من الواضح ان النظام الذي قسم الشعب المصري، واشعل نار الفتنة بين ابناؤه، يواجه المصير نفسه، وان هناك مراكز قوى، او عصابات مافيا، تتناحر فيما بينها، وتتصرف دون اي تنسيق، وهذا امر خطير جدا بكل المقاييس، خطير على الشعب، والمتنصرين من ابناؤه على وجه الخصوص.

فقد كان مفاجئا ان يظهر النائب العام فجأة، ويصدر فرمانا بمنع مجموعة من رجالات النظام من السفر، واتهامهم بالمسؤولية عن الانفلات الأمني والقوف خلف اعمال التخريب، وعلى رأس هؤلاء ملك الحديد احمد عز، ووزير الاسكان السابق احمد المغربي، ووزير الداخلية السابق الحبيب العادلي، فلماذا هؤلاء وليس السيديين علاء وجمال مبارك مثلا، فهل هذا يعني انهيار النظام بالكامل ومن الداخل، وبدأت حرب التصفيات بين اجنحتهم؟

ولعل اغرب ما قاله اللواء احمد شفيق وردده اكثر من مسؤول في نظام الرئيس مبارك هو ان مصر ليست تونس، وان هناك من يريد تطبيق النموذج التونسي في مصر وشدد على معارضة ذلك، واكد انه لا بد من ايجاد مخرج كريم ولائق للرئيس مبارك.

لا نعرف لماذا يقلل اللواء شفيق من اهمية وريادة النموذج التونسي، فما حدث في تونس من ثورة شعبية شجاعة وحضارية هو فخر لكل العرب، والنموذج المشرف الذي يجب ان نتحدث به جميع الشعوب العربية في كفاها العادل ضد الاستبداد والقمع والفساد والحكومات البوليسية. الشعب التونسي واجه الرصاص بصدور ابناؤه، وصعد لما يقرب من الشهر في وجه قوات أمنية هي الاشرس في الوطن العربي، ولم تتوقف ثورته حتى حققت جميع مطالبها.

الجيش التونسي قدم سابقة وطنية سيدكرها التاريخ له دوما، عندما انحاز الى الشعب، ورفض توجيه بنادقه الى المتنصرين تنفيذيا لاوامر الرئيس، وتصرفت بشكل مسؤول وشجاع، عندما اعطى الرئيس مهلة ثلاث ساعات لمغادرة البلاد والا فانه لا يضمن حمايته واسرته.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ورغم كل تحفظاتنا عليه وادانتنا القوية لكل ممارساته وفساد افراد أسرته، وتغطرس بطانته السيئة، هذا الرئيس فهم الرسالة جيدا، وقرر ان يقلص معاناته ومعاناة شعبه، باستقلال طائرته والذهاب الى السعودية لاجتأ مستجيرا.

ليت الرئيس المصري وحيشه وبيطانته يقتدوا بهذا النموذج التونسي فورا، ولا عيب في ذلك، بل هو عين العقل، وقمة المسؤولية، واقصر الطرق لحقن الدماء والحفاظ على مصر كريمة عزيزة، ووضع حد لعناتنا شعبها، وافساح المجال امام مماء جديدة نظيفة شريفة لقيادة البلاد نحو نهضة جديدة في المجالات كافة.

لا نعتقد ان ممارسات بلطجية النظام التي نراها بالصوت والصورة عبر شاشات التلفزة ستسهل محاولات عقلاء النظام، وهم قلة على اي حال، بايجاد مخرج كريم للرئيس مبارك من الحكم بليق بمصر ومكانتها، بل ربما تأتي النتائج معاكسة لذلك تماما، فكلما تزايدت اعمال القتل والهس والاعتداء على الشبان المتنصرين، تبحرت الامال بتحقيق هذا المخرج الكريم، وباتت نهاية الرئيس مبارك اقرب الى نهاية الطاغية تشاوشيسكو.

الشعب المصري لا يمكن ان يتحمل النظام ورئيسه وبلطجيته ومافياته، سبعة اشهر اخرى، حتى تنتهي المهمة الرئاسية الدستورية للرئيس مبارك، ولتجنب فراغ دستوري مملحا يردد اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية في بياناته الصحافية، فأي دستور هذا الذي يدعون التصكك به وهو يمكن ان يعدل في خمس دقائق، بل يمكن ان يمزق بالكامل في اقل من ذلك.

الرئيس مبارك غير معروف باستماعه لنصائح الآخرين، حتى لو كانوا من اقرب المقربين اليه، ولذلك لا نعتقد انه سيسمع الى النصيحة الصادقة التي وجهها اليه السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء صاحب المعجزة التركية الاقتصادية والديمقراطية معا، فالسيد اردوغان طالبه بان يستمع لصراحت شعبه، وتلبية مطالبه في التغيير دون تردد، وهو مطلب مشروع يصدر عن رجل محب لمصر، وخبير في تحسس مشاعر الجماهير ويعرف كيف يترجمها الى انجازات مبهرة.

بالامس طالبت الملايين من الشعب المصري الرئيس مبارك بالرحيل بشكل آمن ولائق، واليوم تطالب بمحاكمته واعدامه، ولن نستبعد ان يقتحموا في الايام المقبلة القصر الجمهوري واخرجه منه بالقوة، ولا نزيد ان نقول ما هو اكثر من ذلك، فيلطيحية النظام تخطط لارتكاب مجازر دموية، والا ما معنى اقدم عناصر منها على مطاردة الصحافيين الاجانب وراهبهم، وطردهم من فنادقهم المملعة على ميدان التحرير؟

من اغرب ما رصدناه اثناء متابعتنا لهذه الازمة هو ما ورد على شاشة بعض القنوات المصرية الرسمية، وعلى لسان اكثر من مسؤول حول اعتراض مصر على التدخل الامريكي في شؤونها الداخلية.. سبحان الله الرئيس مبارك الذي تواطا في كل حروب امريكا ضد العراق وافغانستان، وساهم بذلك في تسهيل تدمير العراق مرتين ومن ثم احتلاله. لكن يك الرئيس مبارك هو صاحب مقولة «دي امريكا يا صدام»!

الاختبار الحقيقي للنظام سيتجسد اليوم عندما يشاهد الملايين يتدفقون الى الشوارع بعد صلاة الجمعة لمطالبة رأسه بالتنحي. الجيش المصري يواجه ايضا اختيار نفسه، فحياده حياد مخادع، وهو يصب في مصلحة النظام، واطالة امد معاناة الشعب بتركه وحيدا في مواجهة ذئاب النظام. الشعب المصري سيخرج من مجازر النظام اكثر قوة وصلابة.. واكثر اصرارا على تحقيق مطالبه المشروعة في التغيير. وانه لعمرى شعب وشجاع وعظيم يستحق النصر في واحدة من اهم معاركه وأشرسها.

عمر سليمان يدعو الاخوان للحوار ويتعهد بعدم ترشح جمال للرئاسة



مظاهرون اثناء معركة بالحجارة امام المتحف المصري في ميدان التحرير بالقاهرة امس

الرئيس براك اوباما «لا يفهم النظام السياسي في مصر والا ما كان يطلب منه الرحيل فورا»، وشدد على انه لن يهرب ابدا وأنه سيومت على تراب مصر. وتحدثت ابناء عن مشروع قرار في مجلس الشيوخ يطالب مبارك بنقل السلطة الى حكومة ذات تمثيل عريض. وفي محاولة يبدت متأخرة لانقاذ النظام، أعلن النائب العام المستشار عبد الجيد محمود منع عدد من الوزراء السابقين ورجال الأعمال من السفر والتحقيق معهم في ضوء الأحداث الجارية وملاحقة المتسببين فيما شهدته البلاد من أعمال التخريب والنهب والسرقة للممتلكات العامة والخاصة واشعل الحرائق والقتل والانفلات الأمني والإضرار بالاقتصاد القومي. فقد تم اصدار عدة قرارات. وعلى رأس القائمة وزير الداخلية حبيب العادلي المتهم وأحمد عبد العزيز أحمد عز الملياردير الذي كان يتبوأ منصب أمين التنظيم في الحزب الحاكم ومحمد زهير محمد وحيد جرانة وزير السياحة السابق وأحمد علاء الدين المغربي، وزير الإسكان والمرافق السابق. وقرر النائب العام تجميد حساباتهم في البنوك لحين عودة الاستقرار الأمني وقيام سلطات التحقيق والسلطات

الرقابية بإجراءات التحري والتحقيق لتحديد المسؤوليات الجنائية على المتهمين من السفر. وتشير تقارير الى ان الرئيس مبارك بات غير قادر على الإسكاف بزم الامور وان معظم الملفات باتت بالفعل في قبضة النائب عمر سليمان الذي أعلن عدم وجود أي نية لترشح مبارك أو نجله في الانتخابات المقبلة كما أكد ان جميع مواد الدستور قابلة للتعديل. ودعا سليمان الاخوان وحمزي الوفد والتجمع الى الحوار مشددا على انها فرصة ثمينة يجب ان يستفيدوا منها. وقال ان رحيل مبارك سيتم لكن بشكل طبيعي، معتبرا ان وجود مبارك ضروري حتى تتم الإصلاحات في الفترة الباقية وهي اقل من مائتي يوم، وأشار الى ان تعديل الدستور سيحتاج الى سبعين يوما.

وحيا الشرطة على دورها يوم الخامس والعشرين في المواجهات ضد المتظاهرين، الا انه شدد على ان تحقيقات ستجري مع المسؤولين عن انسحابها الجمعة الماضي. وفي وقت لاحق تحدثت ابناء عن اعتقال قيادات الشباب في ميدان التحرير. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و5)

امريكا اقتحمت ميدان التحرير بالجمال.. ورندة ابو العزم تخرج شفيق والعشاق غاضبون.. والحكومة تستميل المواطنين برسائل المحمول

لقطات

مظاهرات في مصر يوم عيد الشرطة وعندما بلغ عدد المتظاهرين مليونين اضطر لاصدار بيان جاء فيه: تظاهر العشرات من الافراد في ميدان التحرير.

تحاول الحكومة المصرية استمالة المواطنين الى جانبها عبر ارسال رسائل نصية تدعوهم لمناصرة النظام ومؤيدة للحكومة اضافة الى الإعلان عن مكان وموعد مظاهرة حاشدة لتأييد مبارك، عبر شركة فودافون، وقالت الشركة ان الحكومة ترغمها على ارسال الرسائل النصية كما أصدرت الحكومة اوامر لشبكات موبيل و اتصالات للهواتف المحمولة بإرسال نفس الرسائل للمواطنين المصريين وانها تفعل ذلك منذ اندلاع الاحتجاجات على حكم مبارك.

تسود منطقة وسط القاهرة حالة من الخزع والخوف التي خيمت على المترددين عليها طيلة اليومين الماضيين حيث تجري حملة اعتقالات واسعة من قبل الشرطة. وازاء تلك الأوضاع لجأ كثير من الأهالي للاحتفاء بصور الرئيس مبارك حيث يحملونها وهم في الطريق لأعمالهم وحين العودة لمتازلمهم لافلات من الاعتقال.

رئيس الوزراء احمد شفيق غضب اثناء المؤتمر الصحافي من مراسلة العربية التي شكت من المسابغ الامنية، ورفض الاجابة عن سؤالها مطالبا اياها بان تكون استلثها سياسية.

اتهم احد كتاب النظام السفارة الأمريكية بانها وراء وصول الجمال والحميز لميدان التحرير من أجل تشويه النظام المصري، وقد اطلق المصريون العديد من الاسماء على ذلك الحدث منها موعمة «البسوس» بينما فضل البعض ان يطلق عليها موعمة «داحس والغبراء» في اشارة لحروب الجاهلية.

عشرات المصريين تجمعا امس في العاصمة الأردنية ورفضوا الافات تطالب بمحاكمة الرئيس مبارك الذي وصفوه بالنازي، ووجهت إحدى اليخطاط خطاها للمسؤولين في التلفزيون المصري والإعلام المصري وقالت: «عيب اخشعوا على دمكم» وذلك احتجاجا على تغذية التلفزيون المصري والصف الذي تسمى قومية لمسار الأحداث.

المظاهرات باتت تترق مضاجع العشاق الذين لا يجدون موطن قدم لتواجدهم على كورنيش النيل وكباري القاهرة والتي يحفظها الأمن والمتظاهرون وغاية ما يلطم الى العشاق في الوقت الراهن هو النقاط الصور أمام احدى الدبابات المرابطة في ميادين القاهرة.

الفضائيات العربية ممنوعة من البث داخل القاهي بقرارات أمنية، حيث يتم إجبارها على بث برامج التلفزيون الرسمي، والذي أصبح مصدرا للتندرين للعديد من الأهالي خاصة المثقفين بسبب عدم واقعيته والتي من أشهرها نفي وجود أي

الجزائر تعزم رفع حالة الطوارئ وفتح الإعلام الحكومي للمعارضة

الجزائر-القدس العربي-«من كمال زايت: أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الخميس ان حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ عام 1992 سترفع «قريبا جدا». وجاء ذلك في اجتماع مجلس الوزراء بعد ضغوط كثيرة ومستمرة من المعارضة والمجتمع المدني.

وفرضت الجزائر حالة الطوارئ في مثل هذا الشهر من سنة 1992 إثر الغاء نتائج انتخابات نيابية فازت بها الجبهة الاسلامية لاقتحام المحظور حاليا. ورحبت أحزاب ومجتمعات محلية بنية بوتفليقة الغاء حالة الطوارئ، بيد انها اعتبرت ان ذلك غير كاف لتطبيع الوضع السياسي في البلاد. ونكرت وكالة الانباء الجزائرية (حكومية) ان بوتفليقة قال ايضا انه ينبغي للحكومة اتخاذ اجراءات جديدة للنهوض بعملية ايجاد وظائف وان الاناعة والتلفزيون الجزائريين الذين تسيطر عليهم الحكومة بشكل مطلق ينبغي ان يفتحوا على الأحزاب السياسية والجمعيات الشرعية. وقال الرئيس بوتفليقة في هذا المجال انه كلف الحكومة بان «تبدا فورا بصياغة النصوص المؤقتة التي ستتيح للدولة مواصلة مكافحة الإرهاب الى النهاية بنفس الفعالية وفي اطار القانون». (تفاصيل ص 7 ورأي القدس ص 19)

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

البيخيت، خلال اليومين الماضيين على هذه المسألة، قائلا عدة مرات بأنه سيق ان عمل في سوق الخضار في العاصمة عمان، مشيرا الى انه اصطف عدة مرات في الطابور لكي يحصل على الخبز.

والهدف من هذه الرسالة الدعائية واضح وهو اظهار الاحترام للفقراء والمسوقين الذين يتحركون في الشارع المحلي تحت عنوان الاسعار.

وقبل البيخيت بساعات وعلى هامش ندوة عامة تحدث نائب رئيس الوزراء الاسبق امين الصفدي عن فقرات شبابه الفقيرة في مدينة الزرقاء المكتظة بالسكان، حينما اشار الى انه في تلك الفترة حمل اكياس الاسمنت والطوب.

الصفدي هنا يريد ان يقول انه رجل كادح وعصامي وبدأ حياته العملية بالعمل «عامال يدويا» في مهنة شاقة

في الاسمنت، قبل ان تتطور به الامور ليصعد الى طبقة رجال الحكم الاقوياء.

وقبل الجميع انصرف رئيس الوزراء السابق والرئيس الحالي لجلس النواب فيصل الفايز عدة مرات لاستدكار طفولته المحرومة عدة مرات، حيث سبق ان تحدث في جلسات عامة وخاصة عن كيفية حرمانه من المصروف اليومي، وصعوبة حصوله على دراجة هوائية او سروال

البيخيت عدة مرات عندما كان طفلا.

وقال البيخيت قبل يومين في رسالة سياسية هادئة ان فريقه الوزاري سيتشكل من طبقة الحراثين والفلاحين وليس طبقة رجال الاعمال، فيما طلب منه النواب عدة مرات تجنب وزراء الديجتال او الوزراء «الصلعان»، كما تصفهم بعض الشخصيات وهم صف الوزراء الانتيقن المحسوبين على التيار الليبرالي، الذين يستخدمون شبكة



مظاهرة «مدفوعة الأجر» لأنصار الحزب الحاكم تؤيد قرار صالح بعدم الترشح لدورة رئاسية جديدة وعدم التوريت اليمن: هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام» تلهب حماس الآلاف من المتظاهرين في صنعاء والمدن الأخرى



متظاهرون يمنيون يرددون هتافات بإسقاط النظام أمس في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

صنعاء ومحافظات تعز وعدن والضالع وغيرها بدعوة من أحزاب المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء المشترك في وسيلة منها لممارسة الضغط على النظام من أجل الاستجابة الفورية لمطالبهم السياسية التي طال انتظارها وفي مقدمتها عدم «التأييد» في السلطة وعدم «توريث الحكم».

وفي ذات الوقت أخرج حزب المؤتمر الحاكم أمس مسيرة كبيرة مؤيدة لقرارات الرئيس صالح، في محاولة من الحزب الحاكم لسحب الأضواء الإعلامية عن مظاهرة المعارضة، غير أن مظاهرة الحاكم سرعان ما انكشفت سواتها، حيث كانت «مدفوعة الأجر»، وفقاً للعديد من المشاركين فيها، كما أن شهود عيان أكدوا أن مسيرة الحزب الحاكم انتهت بمواجهات ساخنة بين المشاركين فيها بسبب الخلافات على المستحقات المالية وعلى المواد الغذائية التي صرفت لهم مع انتهاء المسيرة في صنعاء.

وأظهرت هذه المواجهة بين أنصار الحزب الحاكم الفرق التاسع بين مظاهرة المعارضة الحامسية بعفوية وبين مسيرة الحزب الحاكم المدفوعة الأجر، وكيف أن الشارع يمكن أن يتحرك بمئات الآلاف بعفوية للمطالبة بحقوقه، في حين قد لا يتحرك أحد إلا بمقابل للتعبير عن التأييد لصالح السلطة.

وكانت المعارضة اليمنية قررت في الساعات الأخيرة من ليل الأربعاء الخميس نقل مقر مظاهراتها من ميدان التحرير إلى منطقة الجامعة الجديدة بصنعاء فناديا لوقوع مواجهات وصدام مسلح بين المتظاهرين من أنصار المعارضة ونظرائهم من أتباع حزب المؤتمر الحاكم الذين احتلوا فضاء ميدان التحرير لإعاقة إقامة مظاهرة المعارضة، خاصة وأن غالبية المشاركين في مسيرة الحزب الحاكم كانوا من رجال القبائل المسلحين الذين قدّموا من المناطق القبلية المجاورة للعاصمة صنعاء.

وتقدمت المشاركين في مهرجان العاصمة صنعاء قيادات الأحزاب المعارضة وفي مقدمتهم الأمين العام لحزب الإصلاح عبدالوهاب الأنسي والأمين العام للاشتراكي اليمني ياسين سعيد نعمان ورئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني محمد سالم باسندوه وهو وزير الخارجية الأسبق.

وكان القطاع التجاري اليمني أصيب أمس بالشلل التام وأغلقت المحال والبنوك التجارية بوابها أمام الزبائن حفاظاً عليها من أعمال النهب والسلب التي كانت متوقعة عقب قيام المعارضة بتحريك الشارع ضد النظام، غير أن أيًا من ذلك لم يتم وانتهت مظاهرات المعارضة بسلام ولم يحدث أي شيء من المخاوف التي هيمنت على الشارع اليمني.

هتافات حماسية أطلقت بجراة غير مسبوقة في اليمن «الشعب يريد إسقاط النظام»، «ارحل، ارحل»، «نعم، نعم للتغيير»، «لا لنهب الثروات»، «لا لتوريث الحكم» و«Game is Over» أي اللعبة انتهت.. هتافات وشعارات أحدثت هزة قوية في الأرض التي أقيمت عليها هذه المظاهرات وربما زعزت الأرضية التي يقيم عليها الحاكم.

والجميل في مظاهرات اليمن وفقاً للعديد من المراقبين، قدرة المعارضة على إخراج مظاهرات بمئات الآلاف أمس رغم كل المعوقات والإعاقات التي خلفتها السلطة أمامهم في صنعاء والعديد من المدن اليمنية الأخرى وقدرتها على السيطرة الكاملة على هذا العدد الموهل دون حدوث أي حالات فوضى أو خروج عن الهدف المرسوم لها، وهو إيصال رسالة سياسية للنظام عبر الوسائل السميعة.

فعلى الرغم من الحماس الجماهيري المتصاعد الذي يكاد يأكل الجبال، خبا وهذا بمجرد إعلان قيادة المعارضة عن انتهاء المهرجان الجماهيري، فبدأ المتظاهرون يغادرون المكان عائدین إلى منازلهم بسلام.

ويرى محللون سياسيون أن رسالة الجماهير اليمنية وصلت أمس على ما يبدو للرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والذي على ما يبدو أيضاً فهم مطالب شعبه، والذي كان قد قام بخطوة استباقية لتلبية مطالبهم في مجلسي النواب أمس الأول، بإعلان عدم ترشيح نفسه لدورة رئاسية قادمة عام 2013 كما لن يقوم بتوريث السلطة لنجله.

وأكدوا أن رسالة الشارع اليمني وصلت واضحة للنظام وعليه أن يفهمها بوضوح أيضاً، وأن يفهم بوعده التي حاول بها تخفيف فورة الشارع اليمني قبل أن يتقلب عليه.. وكان مئات الآلاف من اليمنيين تظاهروا في العاصمة

نواب شيعة واكراد يستعدون انتفاضة بالعراق على غرار ما جرى في تونس ومصر

محامو العراق يتضامنون مع الشعب المصري



متظاهرون عراقيون من الحزب الشيوعي العمالي العراقي يتضامنون مع انتفاضة الشعب المصري

للتغيير». وأضاف أن «تطلعاتنا كانت تنحى إلى حصول التغيير في العراق بتحريك شعبي، وليس عن طريق قوات الاحتلال لكتنا وبالنتيجة تحررنا من الدكتاتورية التي كانت موجودة لأكثر من ثلاثة عقود».

وعن احتمالية حدوث انتفاضة في العراق، تابع أنه «لا توجد مخاوف بهذا الشأن، لكن في الوقت ذاته وكرد لا نستبعد حدوثها، خاصة في ظل سوء الخدمات مع استمرار إجراءات الديمقراطية التوقية التي تقلقتنا من دكتاتورية الفرد التي دكتاتورية زعماء الكتل وأفراد الديمقراطية من مفهومها الأساسي فلا نستبعد أن تحصل انتفاضة من الشعب».

وأشار إلى أن «الشعب العراقي لن يقبل بان تراجع دكتاتورية فرد لتأتي دكتاتوريات متعددة».

من جانبه استبعد النائب عن التحالف الكردستاني محسن سعدون، الأربعاء، حصول انتفاضة شعبية في إقليم كردستان مثلما حصل في تونس ومصر، معللاً ذلك بالديمقراطية التي يتمتع بها الإقليم.

وقال سعدون إن «العملية السياسية في الإقليم تختلف كل الاختلاف عن العمليتين السياسيتين في مصر وتونس وذلك لأنها اتت عن طرق صناديق الاقتراع»، مستبعداً حصول انتفاضة شعبية في إقليم كردستان مثلما حصل في تونس ومصر، بسبب الديمقراطية التي يتمتع بها الإقليم» وأضاف أن «جميع القوى الكردية محافظة على أمن الإقليم الذي لطفتنا ثماره بالاستثمارات والخدمات المتوفرة في كردستان»، مبيّناً أنه ليس

الفساد الصحيح».

وأشار إلى أن «البيداية انطلقت والتصحيح بدأ، وسنجد وطناً عربياً خالياً من الأنظمة الدكتاتورية، وقد بدأنا في العراق قبل سبع سنوات وإن اختلفت الطرق».

ويشأن التخوفات من نقل التجربة التونسية والمصرية إلى العراق وفق ما أعلنه عراقيون، استبعد نواب شيعة العراق لا تنقل التجربة لأنها تخص بالأنظمة المقلدة والتي تعامل شعوبها بقسوة حيث استبعد نائبان من التحالف الشيعي وقوع انتفاضة في العراق مشابهة للأحداث التي شهدتها تونس ومصر مؤخراً، مشيرين في الوقت ذاته إلى احتمال حصول تحرك شعبي نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية والخدمية.

وقال رئيس كتلة الأحرار في محافظة البصرة مازن المازني إن «العراق في الوقت الحاضر غير مرشح لمثل هكذا أحداث، حيث كان سقوط النظام السابق بداية لتغيير الأوضاع في العراق وللدكتاتورية».

وأضاف أنه «بالرغم أن الحكومة الحالية ليست بالمستوى المطلوب، لكن الشعب أعلى فرصة للحكومة لاجل أن تبلور عملها مع احتياجاته»، مستدركاً أنه «ليس من المستبعد أن يحصل تحرك شعبي ضد قادة الأجهزة الأمنية بسبب الخروقات التي تحصل وكان آخرها تفجيرات مدينة الشعلة في بغداد».

التي ذلك قال النائب عن دولة القانون جواد كاظم الزوني أن «رياح التغيير بدأت من العراق، وتعتبر أن التونسيين والمصريين تأثروا بالواقع العراقي الجديد ومن ثم اتجهوا

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تضامن عدد من محامي كربلاء، الخميس، مع الشعب المصري في مطالبته بالتغيير، عابدين ذلك خطوة باتجاه إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأنظمة «الدكتاتورية».

وقال الناشط الحامسي محمد علي السعدي وهو أحد منظمي المظاهرة إن «محامي كربلاء يتجمعون اليوم أمام محكمة بداية كربلاء ليعلموا تضامنهم مع الشعب المصري الذي ما زال منتفضاً للمطالبة بتغيير النظام».

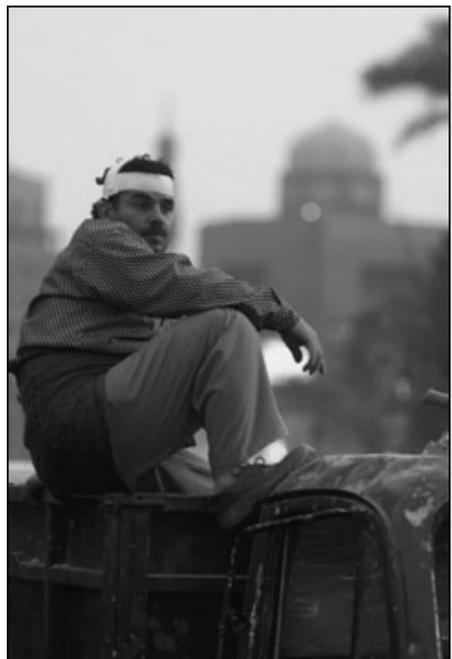
وأوضح السعدي أن «المطالب الشعب المصري مقبولة وواقعية كونها مطالب مشروعة قانوناً وشرعاً، ونحن نؤيدهم، نريد الشعب العربي حراً مثلما نريد منطقة الشرق الأوسط خالية من الدكتاتوريات التي تحكم الشعوب العربية منذ عشرات السنين»، وأضاف أن «الشعب المصري يمثل ثقلاً على الساحة العربية، ونحن نريد تغيير نظامه ورئيسه حسني مبارك فإن تضامننا بحلتي دفعة للشعب العربي لأن يتحرك ضد الأنظمة الدكتاتورية».

إلى ذلك، قال الحامسي حسين الناظور «نريد من الشعب العربي أن يعرف أن محامي كربلاء يتضامنون معه، وهي رسالة مزودة إلى الحاكم وإلى الشعب»، وأضاف «نحن جربنا حكم الحزب الواحد والشخصية الواحدة لذلك فإن لوعه الشعب المصري نستنصرهم ونعرفهم، انتفاضتهم قانونية لأنه يريد وضع مصر على

الشعبية، انطلقت من تونس، منذ النصف الثاني من كانون الأول ديسمبر الماضي، على خلفية البطالة وغلاء الأسعار وتفتشي الفساد والجمود السياسي، لتتفاقم وتؤدي

من قبل الحزبين الحاكمين والمسؤولين الوطني، طالبت فيه بحل حكومة الإقليم والقوانين المتعلقة بنظام الحكم فيه وإحالتها إلى البرلمان المقبل. وكانت شرارة الاحتجاجات

القيادي السابق والمشتق عن الاتحاد، طالبت فيه بحل حكومة الإقليم وبرلمانه وتهيئة الأجواء للانتخابات نزيهة خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر وإعادة الأمل المستقلة التي يتزاسها نوشيروان مصطفى،



صور للاحداث المؤسفة التي حدثت في ميدان التحرير مساء الأربعاء الماضي من جانب الموالين للرئيس المصري حسني مبارك





أحمد شفيق يعلن بأنه «لا توجد شرطة كافية» ويرفض كلمة «الآن» كما يرددونها الذين يطالبون برحيل مبارك



أحمد شفيق

في ميدان التحرير، «بعد بالآ يتكرر»، وجاء كلام رئيس الوزراء الجديد تعليقا على الأوضاع الدامية التي حدثت بعد ظهر الأربعاء وأثر وصول مجموعة تحمل صور الرئيس مبارك إلى ميدان التحرير حيث تجمع المناهضون للرئيس المصري، ما أدى إلى سقوط سبعة قتلى ومئات الجرحى. وعن مطالبة المحتجين ودول خارجية بتنحي الرئيس مبارك إلا وليس بعد انتهاء ولايته في اليوم/ سبتمبر للرئيس شفيق «التنحي لا يفرق عن الخروج بعد ستة أشهر ما لم تكن الأزمات والأزمات»، وأضاف «يجب أن نتعلم الاصول ونذكر بانته عند قيام ثورة يوليو ونظر الملك فاروق في مصر أو لا يقيم عند خروجه بالاخت الذي اقله كافة الإجراءات والمراسم واطلق له السلام الملكي».

ورفض شفيق تدخل الدول الخارجية مستملا «في الخارج لا يفعلون ذلك فلماذا يطالبوننا؟» مضيفا «هناك الكرامة للخارج بين المظاهرات إن رايه لكن عندما يطالبون بتنحي مبارك إلا فهذا غير مقبول»، وأضاف «نحن في حاجة إلى فترة الستة أشهر هذه» وانتقال سلسل للسلطة.

القاهرة - يو بي أي: رفض رئيس الحكومة المصرية أحمد شفيق أمس الخميس كلمة «الآن» التي يستعملها الذين يطالبون برحيل الرئيس المصري حسني مبارك عن الحكم. وقال شفيق في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة لرفض كلمة «الآن» لأن فيها «استخفافا بنا وبقيمتنا».

وتعهد بان التحقيق بما جرى بميدان التحرير سيتم وتحديد المسؤولين عما جرى «وسيحاسبون علنا ولن يعدمون حسابا».

وأضاف «اعتذر (عما حصل) وهذا الموضوع لن يتكرر». وأعلن أن الحوار الذي تمت الدعوة إليه هو «حوار مفتوح بشكل كامل على كل الأطراف والشباب».

ورفض أن يطبق في مصر ما حصل في تونس وقال «نأخذ من تونس ما يتناسب ونرفض ما لا يتناسب».

وأعلن رئيس الحكومة المصرية أنه «لا توجد شرطة كافية» في الوقت الحاضر لضبط الأمن في مصر، بعد أن تشتت عناصر الشرطة و«ذهبوا إلى قراهم»، بسبب الأحداث الأخيرة.

وقال شفيق ردا على سؤال حول الفلتان الأمني الحاصل في مصر «ليس لدى شرطة كافية، وعندما دخل الجيش ذهب الكثيرون من جنود الأمن المركزي إلى قراهم ولا تعرف بعد كيف نعيدهم». وجاء كلام المسؤول المصري غداة اشتباكات عنيفة في ميدان التحرير بين الموالين للرئيس المصري والمناهضين له أدت إلى مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة المئات بجروح.

وقال المسؤول المصري «بعد خطاب الرئيس مبارك (الثلاثاء) الذي كان له مردوده الإنساني في كل منزل في مصر أراد البعض الأعراب أن تفهمهم لما قاله، فخرجوا في مسيرات وانفقوا على الاجتماع في ميدان مصطفى محمود، وكان هذا أسلوا حضاريا، هناك رأي ورأي آخر، كل في موقعه»، في إشارة إلى تجمع المناهضين للرئيس مبارك في ميدان التحرير وتجمع أنصار الرئيس مبارك في ميدان مصطفى محمود، في المنهسيين.

وأضاف شفيق «بعد الظهر (الأربعاء) وردا على سؤال عما يتردد بين المسؤول عن هذه الصدامات بين المحتجين والموالين لبارك هو صوت الشرفي ورئيس مجلس الشورى الأمين العام للحزب الوطني الحاكم، قال شفيق أن المسؤول إما كان منصبه سيحاسب».

وقال «صوت الشرفي أو أحمد شفيق أو علي أو حسين طبقا لجزيات التحقيق وإجراءاته سيتم استدعاء هذا أو ذلك وهذا معناه لا أحد محصن من التحقيق»، وأضاف «سلك اليوم عما إذا كان سيتم التحقيق مع حبيب العادلي (وزير الداخلية السابق) أكيد حبيب العادلي سيحقيق معه وأذا تبين أنه مخطئ سيحاسب بالتأكيد».

وقال «لا يمكن أن يكون مديرا له»، وقال «ترديد أن نعرف ما إذا كان ما حدث عفويا أو مخططا له، وهل اداره شخص أو هيئة معينة (...). وإذا كان المسؤول عن الذي حدث فسيفسلي محاكمة علنية»، وقال شفيق الحكومة المصرية أيضا أنه «يعتذر عما حدث».

نهاية التحالف الأمريكي. المصري سيتترك آثاره على استراتيجية مواجهة الارهاب اتصالات امريكية مع الجيش لحماية عملية انتقال السلطة والادارة تعترف بمحدودية خيارات مبارك بعد مواجهات الاربعاء



مظاهرون قبضا على أحد البلطجية في ميدان التحرير أمس (1 أ ب)

وايما لا يقف مع الجماهير التي تطالب بالكرامة والتخلي عن كل السيناريوهات التي تخوف من الديمقراطية في العالم العربي. وقال إن تعاون الإخوان مع البرادعي إشارة إلى أن الإخوان يريدون لعب دور في الديمقراطية وإيجابي.

ويرى سوروس أن العقبة الوحيدة هي إسرائيل التي من مصلحتها انتشار الديمقراطية في المنطقة على إسرائيل لن تكون قادرة على حل مشاكل أمريكا ولديها مساهمة المتعززة في القاهرة لأنه لم يعد لدى واشنطن القدرة على املاء الحلول. فتردى الأوضاع في مصر وتعني أن الأمر بات بيد الجيش ومن هنا فامرئنا التتابع ما يستجلبه الأيام القادمة من أخبار.

ويخشى الأمريكيون من دفع الجيش للتدخل في الأمن الداخلي بشكل سيؤذي التي تردى الأوضاع. وكان دبلوماسيون أمريكيون قد التقوا بعض رموز المعارضة في مصر وامتنعوا عن ذكر أسماء قيادات المعارضة التي يقابلها الإخوان المسلمون مع أنهم أكدوا أن القوى الإسلامية يجب أن تكون جزءا من العملية الديمقراطية طالما التزمت بشروطها.

سوروس لا ياياما، ادعم ثورة الجماهير من جهة أخرى كتب المضارب المالي المعروف جورج سوروس في «واشنطن بوست» داعيا واياما لأن لا يخسر الحركة التي تدور في مصر حتى لا تنتهي الثورة بالدوموع. ووزير الخارجية من سيلاري كلينتون، ووزير الخارجية من سوريانهم من ليغان وتكتها عادت بعد ستة اوعام وبحزب الله القوة الرئيسية.

في مصر حيث تخشى البنثاغون من الاحتجاجات المخطط لها اليوم الجمعة مشيرين إلى أن ما حدث يوم الأربعاء قلل من خيارات مبارك.

أثار الخلاف على استراتيجية الحرب على الارهاب

وتقول الصحيفة أن الخلاف مع الحكومة المصرية أكثر منه خلافا مع حليف لكنه متعلق بأثار الخلاف على سياسة مكافحة الارهاب وخوفها من الاستقلال العناصر المتطرفة الفراع وعدم الاستقرار لتأكيد قوتها. مما يعني أن خسارة مبارك أو علي عبدالله صالح قد يؤدي لخسارة جهود مكافحة الارهاب.

لقات مع المعارضة

في مصر حيث تخشى البنثاغون من الاحتجاجات المخطط لها اليوم الجمعة مشيرين إلى أن ما حدث يوم الأربعاء قلل من خيارات مبارك.

أثار الخلاف على استراتيجية الحرب على الارهاب

وتقول الصحيفة أن الخلاف مع الحكومة المصرية أكثر منه خلافا مع حليف لكنه متعلق بأثار الخلاف على سياسة مكافحة الارهاب وخوفها من الاستقلال العناصر المتطرفة الفراع وعدم الاستقرار لتأكيد قوتها. مما يعني أن خسارة مبارك أو علي عبدالله صالح قد يؤدي لخسارة جهود مكافحة الارهاب.

لقات مع المعارضة

في مصر حيث تخشى البنثاغون من الاحتجاجات المخطط لها اليوم الجمعة مشيرين إلى أن ما حدث يوم الأربعاء قلل من خيارات مبارك.

أثار الخلاف على استراتيجية الحرب على الارهاب

وتقول الصحيفة أن الخلاف مع الحكومة المصرية أكثر منه خلافا مع حليف لكنه متعلق بأثار الخلاف على سياسة مكافحة الارهاب وخوفها من الاستقلال العناصر المتطرفة الفراع وعدم الاستقرار لتأكيد قوتها. مما يعني أن خسارة مبارك أو علي عبدالله صالح قد يؤدي لخسارة جهود مكافحة الارهاب.

لقات مع المعارضة

في مصر حيث تخشى البنثاغون من الاحتجاجات المخطط لها اليوم الجمعة مشيرين إلى أن ما حدث يوم الأربعاء قلل من خيارات مبارك.

أثار الخلاف على استراتيجية الحرب على الارهاب

وتقول الصحيفة أن الخلاف مع الحكومة المصرية أكثر منه خلافا مع حليف لكنه متعلق بأثار الخلاف على سياسة مكافحة الارهاب وخوفها من الاستقلال العناصر المتطرفة الفراع وعدم الاستقرار لتأكيد قوتها. مما يعني أن خسارة مبارك أو علي عبدالله صالح قد يؤدي لخسارة جهود مكافحة الارهاب.

لقات مع المعارضة

«الإخوان»: بعد تنحي مبارك سنشكل مع أحزاب المعارضة حكومة عليها إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل

القاهرة - يو بي أي: أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» المعارضة في مصر أنها ستشكل مع أحزاب المعارضة الأخرى حكومة مؤقتة، بعد إرغام الرئيس حسني مبارك على التنحي، ينفي عليها أن تصطلح في إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل.

وقال نائب مرشد الجماعة، رشاد البيومي، في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية نشرت أمس الخميس إن الجماعة تتشارك في المظاهرات المتواصلة المناهضة للحكومة منذ قيامها، مضيفا أنه بعد إرغام مبارك على التنحي تستعمل الجماعة على تشكيل حكومة مؤقتة مع باقي أحزاب المعارضة.

وقال إن «الإخوان المسلمين» يعارضون معاهدة السلام المبرمة مع إسرائيل لأنها تمس بكرامة العرب وتقوض مصالح مصر وباقي الدول العربية، وفي حال تشكيل حكومة مؤقتة فإنه ينفي عليها إلغاء هذه المعاهدة.

وأعرب البيومي عن عداوته للحكومة الأمريكية لدعمها إسرائيل. وقال إن مصر لا تحتاج للمساعدة الاقتصادية من أميركا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تطرق الأربعاء إلى ما اعتبره احتمالا بأن يصعد الإخوان المسلمون إلى الحكم في مصر وشكلوا خطرا على اتفاق السلام بين تل أبيب والقاهرة، وقال إنه في حال غياب الاتفاق أو خرقه أو حدوث تغيير في نظام الجانب الآخر «فإننا سنحجمه من خلال ترتيبات أمنية صلبة على الأرض».

وتشهد مصر منذ تسعة أيام موجة من المظاهرات الحاشدة تطالب بسقوط نظام مبارك سقط خلالها حوالي 300 قتيل وآلاف الجرحى، وقد عين مبارك حكومة جديدة ونائباً له وتعهد بعدم الترشح لولاية جديدة، فيما تحول «ميدان التحرير»، وسط القاهرة، منذ الأربعاء إلى ساحة للمواجهات بين المظاهرين المطالبين بتنحي مبارك ومناصريه، أدت إلى مقتل 6 أشخاص وجرح المئات.

اوباما يمتنى ان تنعم مصر «ببغ أفضل»

ويحصل على حقوقه، وأن يبزغ فجر يوم أفضل على المصريين والعالم». وتأتي هذه التصريحات بعد أن شهدت مصرية أعمال عنف بين المحتجين المطالبين بتنحي الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من انصريه.

وقال اوباما في صلاة صباحية و«دعوا لله بان ينهت العنف في مصر وأن يحقق الشعب المصري تطلعاته

ميدان التحرير يتحول ساحة اشتباكات بين أنصار المعارضة ومناصرين لمبارك وسقوط عشرات الجرحى

ميدان التحرير - يو بي أي: تحول ميدان التحرير وسط القاهرة أمس إلى ساحة للمواجهات بين المظاهرين المطالبين بتنحي الرئيس المصري حسني مبارك ومناصريه له أدت إلى سقوط عشرات الجرحى، فيما أشاد شهود عيان إلى اعتقال عدد من المنتمين للإعلاميين.

وتدق الألواف من مناصري مبارك من عدة منافذ إلى الميدان وبعضهم جاء على أخصوة وجمال قال ناشطون المناهضون للرئيس المصري أنها أحضرت من أسطوانات الشرطة مشييه إياهم بملبشيا الجيود في السودان.

وقال شاهد عيان ليو نايتد برس إنترناشونال أن بين المناهضين لبارك، أعضاء في الحزب الوطني الحاكم وأخرين غير معروفين يعتقد أنهم عناصر في الشرطة القديمة وأشخاصا ماجورين من رجال أعمال».

وكانت تقارير صحافية زعمت أن بعض رجال الأعمال في الحزب الحاكم دفعوا نقودا لإستنجار «البلطجية» وتنظيم المظاهرات، وأن بعض مؤسسات الدولة كاستشفيات الحكومية وبعض الصانع حدثت موظفيها لتأييد مبارك، ولم يتسمن ليو نايتد برس إنترناشونال التاكيد من صحة هذه التقارير.

وقال الشاهد أن المزيد من أنصار الرئيس يستمر بالتدق على الميدان من أحياء مختلفة وياتون بسيارات نقل، في ما يبدو أنها محاولة لإخلاء الميدان وأخراج المنتمين بالوقو.

وتشير تقديرات أولية إلى أن عدد مناصري مبارك الذين توجهوا إلى الميدان بلغ حوالي 30 ألفا.

واستخدم المظاهرون في ميدان التحرير كل ما وقع تحت أيديهم من حجارة وزجاجات فارغة في محاولة لصد

دموع ومشاعر انتقام لدى اقارب الشهداء تصعب فرص التوحد في مصر

القاهرة - من أن بياتريس كلاسمان:

جلست عشر نساء ترتدي كل واحدة منهن حجابا أسود متلاصقات عند سور امام مدخل مستشفى قصر العيني، ليس هناك منهن من تنكي لأبنهن لا يرذن إبداء حزنهن أمام رجال الشرطة السرية الذين يرسون المدخل الخلفي للمستشفى.

ولكن أعينهن جميعا مبللة بالدموع. فهذه بنات هله كامل (54 عاما) وأخواته ينتظرن الحصول من الأبياء على تصريح يدفن جثته.

قضى كمال الذي يمتلك محلا للاجهزة الإلكترونية في منطقة العمرانية بمحافظة الجيزة الكثير من الساعات في ميدان التحرير ومع أربعة من أولاده وذلك للتظاهر من أجل إسقاط الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان كامل يعود إلى منزله من وقت لآخر للاستحمام وتناول الطعام. توفي كامل ليلة الأربعاء/الخميس عندما احتدمت المعارك بين المظاهرين والبلطجيين للحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه مبارك.

عبرت ابنته عبير عن سخطها قائلت: «لقد اطلقوا عليه الرصاص على قلبه، لقد قتله النظام، نقول ذلك بصوت عال لاني لست خائفة، اننا سوف نموت جميعا عاجلا أم آجلا...».

وحاولت إحدى عمات عبير تهدئة ابنة أخيها الشابة ولكن الكره يخرج من عيون هذه الفتاة التي قالت: «سنظل مصر دائما مصر، ولكن هذا البلد ه خونة».

المنجى الجديد لمستشفى قصر العيني ذو اللون الطوبى مبنى كريمة، ويقع على بعد مئات الأمتار من

مصادر: فرار عضو في حزب الله من سجن في مصر

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية أمس إن عضوا في حزب الله اللبناني مدانا في مصر بالتخطيط لشن هجمات في البلاد في من السجن.

وأضافت المصادر إن سامي شهاب الذي حكم عليه في نيسان ابريل بالسجن 15 عاما في يوم الأحد، وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قد أكد في وقت سابق أن شهاب عضو في خلية تابعة للحزب كانت تعمل على تهريب أسلحة عبر مصر إلى قطاع غزة.

ميدان التحرير. جاء إلى المستشفى في الساعات الماضية عشرات الجرحى معظمهم تسيل دماؤهم جراء الإصابة بالحجارة.

ذهب معظم هؤلاء المصابين إلى المستشفى على أقدمهم، أما معظم أصحاب الإصابات الخطيرة فقد نقلوا إلى بسيارات الإسعاف. وعن ذلك يقول أحد المسؤولين الأمنيين في المستشفى: «إن نسال عند قدوم أحد المصابين للمستشفى عن انتمائه، هل هو من الموالين لبارك أم من معارضي». غير أن الرجل الذي يقف عند مدخل الطوارئ بالمستشفى يذق في البيانات الشخصية لكل مصاب ويسجلها.

كما استمرت المعركة على السلطة في مصر وكلما فقد المزيد من الناس حياتهم من أجلها كان من الصعب العثور على حل سياسي.

وظل الرئيس مبارك الذي رفض الاستجابة

عشرات الالوف من المحتجين المناهضين لبارك يتظاهرون في المحافظات

تشكلت بعد اعتداء مؤيدي مبارك على المحتجين في وسط القاهرة ويهدد حمل العصي بمواجهات دامية بين معارضي مبارك ومؤيديه اليوم خلال احتجاجات «جمعة الرجل» التي قال النشطاء إنها تستهدف أن يعلن مبارك التنحي بعد الضغط على القصر الجمهوري الذي يروج أن الرئيس يقيم فيه في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة. وفي مدينة السويس شرقي القاهرة نظم نحو ألف من المطالبين برحيل مبارك مسيرة، وفي مكان آخر تجمع مئات من مؤيدي مبارك رافعين صوراً له ولافتات عليها عبارات من بينها «عايزين مصر أمّنة» و«لا للتحريب».

وبدأت يوم 25 كانون الثاني يناير الاحتجاجات المطالبة بإسقاط حكم مبارك المستمر منذ اغتيال الرئيس أنور السادات برصاص متشددين إسلاميين قبل 30 عاماً، وفي مدينة الفيوم جنوب غربي القاهرة نظم مئات من أعضاء الحزب الوطني والموظفين الحكوميين مظاهرة تأييد لمبارك.

والأحزاب السياسية، وقال الشاهد إن المتظاهرين يرددون هتافات تقول «كفاية.. لكن ظالم نهاية» و«الشعب يريد إسقاط النظام».

وفي مكان آخر في المدينة نظم بضعة آلاف من المؤيدين لمبارك مظاهرة وردوا خلالها «بالروح بالدم نفديك يا مبارك» و«نعم للاستقرار» و«لا للمتآمرين على الوطن»، كما رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات «نعم لتسليم السلطة الأمن» و«نؤيد احترام رمز الوطن» و«الشعب يريد مبارك رئيساً».

وقال شاهد إن أعضاء في المجلس الشعبية المحلية التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وأعضاء في نقابات مهنية شاركوا في المظاهرة، ودعا النشطاء إلى مظاهرات احتجاج في محافظات مصر اليوم بعد اشتباكات ميدان التحرير. وفي مدينة كفر الشيخ بدلتا النيل سار آلاف المحتجين في الشوارع وقد حمل بعضهم عصياً. وقال محتجون إن حاملتي العصي هم مجموعات فدائية

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال شهود عيان إن عشرات الألوف من المحتجين على حكم الرئيس المصري حسني مبارك شاركوا أمس الخميس في مظاهرات ومسيرات بمحافظة الغربية بمختلفة مطالبين بتنحي الرجل الذي يحكم البلاد منذ 30 عاماً وحمل بعضهم العصي في مظاهرة واحدة على الأقل.

وقال شاهد إن لوفاً من المحتجين ساروا في طريق الجيز مشرف على البحر المتوسط بمدينة الإسكندرية الساحلية رافعين لافتات كتبت على إحداها عبارة «الإعدام لقاتل شباب مصر».

وسقط ستة قتلى ومئات الجرحى في اشتباكات وقعت الليلة الماضية بين أنصار للرئيس المصري وآخرين مطالبين بتنحيه في ميدان التحرير بوسط القاهرة في تصاعد جديد للعنف الذي اندلع بعد احتجاجات دعا إليها نشطاء على الإنترنت لإنهاء حكم مبارك وأيديها الجماعات

زعماء الاتحاد الأوروبي يطالبون ببدء مرحلة انتقال سياسي فورية

المواقف الأوروبية والأمريكية تؤكد التخلي النهائي للغرب عن حسني مبارك

كأثرين أشتون أمس الخميس بضرورة قيام الجيش المصري بحماية المتظاهرين، وفي الوقت نفسه شددت على ضرورة فتح تحقيق ومعاينة الجهات التي تقف وراء استعصام العنف ضد المتظاهرين في ميدان التحرير في قلب العاصمة القاهرة.

وتأتي هذه الانتقادات الأوروبية في أعقاب تلك الصادرة عن البيت الأبيض مساء أول من أمس الأربعاء، عندما صرح روبرت جيبس المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض في مؤتمر صحافي أن «على الحكومة المصرية أن تتوقف فوراً عن ممارسة العنف مع المتظاهرين، وأن تبذل المزيد من الجهود لتلبية مطالب المحتجين»، مضيفاً «أن ما قاله البيت الأبيض عن أنه يجب أن يحدث الانتقال السلمي في مصر الحاكم، وفق الكثير من التقارير المصرية، نفاذ صبر الغرب الذي يجد نفسه في موقف حرج للغاية أمام الرأي العام العربي والغربي».

في هذا الصدد، أعلن زعماء كبار الدول الأوروبية، رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رورديغيث سبتيرو، والإيطالي سيلفيو بيلوسكوني والبريطاني ديفيد كاميرسون والمسئولة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في بيان مشترك موجه إلى حسني مبارك بضرورة بدء انتقال سياسي سريع ومنظم يستحق للمواطنين المتظاهرين بشكل سلمي وتوفير الأمن لهم.

ويبرز بيان الدول الخمس «أن مسلسل الانتقال يجب أن يبدأ الآن نحو حكومة ذات تمثيلية واسعة تسمح بتجاوز التحديات التي تواجهها مصر في الوقت الراهن».

كما أعربوا عن قلقهم الشديد من تدهور الوضع الأمني والسياسي في مصر، وهو ما يفسر قرار سحب الدول الغربية لواطنتها من هذا البلد العربي، وعاد سبتيرو وميركل للتأكيد على هذه المطالب في لقاء جمع بينهما أمس الخميس في العاصمة مدريد.

من جهتها، أكدت الممثلة العليا للسياسة الأوروبية،

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

طالبت كيريات الدول الأوروبية الرئيس الديكتاتور حسني مبارك ببدء مرحلة انتقال سياسية في مصر بدون ممانعة، ويأتي هذا الموقف الحازم في أعقاب الاعتداءات التي تعرض لها المطالبون بالحرية في ميدان التحرير في قلب العاصمة القاهرة من بعض أفراد الشرطة والبلطجية، ويعتبر الموقف الأوروبي الذي ينصف للامريكي إشارة واضحة أن سقوط مبارك في السلطة أصبح مسألة أيام قليلة.

وشكلت الاعتداءات الفظيعة التي تقوم بها الشرطة السرية والبلطجية المولمة من طرف رجال الأعمال والحزب الحاكم، وفق الكثير من التقارير المصرية، نفاذ صبر الغرب الذي يجد نفسه في موقف حرج للغاية أمام الرأي العام العربي والغربي.

في هذا الصدد، أعلن زعماء كبار الدول الأوروبية، رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رورديغيث سبتيرو، والإيطالي سيلفيو بيلوسكوني والبريطاني ديفيد كاميرسون والمسئولة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في بيان مشترك موجه إلى حسني مبارك بضرورة بدء انتقال سياسي سريع ومنظم يستحق للمواطنين المتظاهرين بشكل سلمي وتوفير الأمن لهم.

ويبرز بيان الدول الخمس «أن مسلسل الانتقال يجب أن يبدأ الآن نحو حكومة ذات تمثيلية واسعة تسمح بتجاوز التحديات التي تواجهها مصر في الوقت الراهن».

كما أعربوا عن قلقهم الشديد من تدهور الوضع الأمني والسياسي في مصر، وهو ما يفسر قرار سحب الدول الغربية لواطنتها من هذا البلد العربي، وعاد سبتيرو وميركل للتأكيد على هذه المطالب في لقاء جمع بينهما أمس الخميس في العاصمة مدريد.

من جهتها، أكدت الممثلة العليا للسياسة الأوروبية،

للتحول الديمقراطي باعتباره تهديداً لسيطرته على المنطقة ومصادر ثروته، وقال إن العالم العربي لم يتخلص بعد من آثار الاستعمار وإن نجاح الثورة التونسية التي ظلت فرنسا تدعم رئيس دولتها حتى اللحظة الأخيرة حدثت بنسبة رئيس الدولة كانت للسلطة على طرفة العين، وعلى الرغم من الدور الذي لعبه اتحاد الشغل في تونس وما يلعبه البرادي عملية التطرف سيزداد لكن أيا كانت نتائج الأحداث الأخيرة في مصر فالقوى التي خرجت للنشاز لن يتم إيقافها زحماً ابداً.



مؤيدون للرئيس مبارك يرشقون المتظاهرين ضد نظامه في ميدان التحرير

قوس الأزمات العربي لا يشبهه عالم 1989 في أوروبا

ويعتقد أن العالم العربي اليوم لا يشبهه عام 1989 في أوروبا نظراً لخلوه من التنظيم الاجتماعي والقيادة المعارضة التي عتبت الطريق أمام التغيير والانتقال السلمي للسلطة على طرفة العين، وعلى الرغم من الدور الذي لعبه اتحاد الشغل في تونس وما يلعبه البرادي عملية التطرف سيزداد لكن أيا كانت نتائج الأحداث الأخيرة في مصر فالقوى التي خرجت للنشاز لن يتم إيقافها زحماً ابداً.

لندن - «القدس العربي»:

الوجه الأسود لنظام مبارك، الشارع العربي أكثر تعقيداً مما يراه المشاهد، انبهار التحالف الأمريكي - المصري، وأمريكا تراقب الإخوان المسلمين والخطة السرية للنظام المصري الحالي للبقاء في السلطة ودول عربية وصلتها رياح التغيير، إضافة لخوف اندلاع الفوضى في كل المنطقة، موضوعات تشغل المراقبين والحللين في الصحف والبريطانية إضافة إلى تقارير من ساحة التغيير التي ينظر إليها بأنها المكان الذي سيقرنه مصير مصر.

أوراق النظام

فيمارك ادمس السلطة ولا يريد الخروج بكرامة وينظم انتخابات لا يكون فيها مبارك بعد الان المرشح الوحيد، وقال إن مبارك قد ينجح من الأزمة لأن النظام لا يهوى له والمعارضة مقسمة والأمريكيين ليس لديهم موقف حاسم خاصة أن أوباما لم يتخل بعد عن مبارك. وأكد أن النظام لا يزال لديه الكثير من الأوراق لليعبها الثاني مبارك وعمر - وهو موضوع إسرائيل والتطرف الإسلامي، فيما سيتم سحب البساط من محمد البرادعي الذي تراه عدد من الصحف أن زعيم المعارضة من خلال تصويره بأنه رجل لا يوثق به، وأنه رجل متعاطف مع إيران وهو ما أشارت إليه الصحف الإسرائيلية. ومن ناحية الدعم الاقليمي فمبارك قد يعتمد على أنظمة الحكم الشمولية - السعودية ودول الخليج والجزائر ودول أفريقية تخشى من الثورة، وحتى إيران الخائفة من الاضطرابات بعد ان خرجتها قبل عامين، ومع ان محاولة مبارك بنائسة ان مصر تغيرت في خلال الايام الماضية ولن تعود الى ما كانت عليه وما يثير ان العملية في ساحة التحرير علمت مرحلة جديدة من الصراع الداخلي على السلطة، ويرى تيموتي غارثون أن ما يحدث في ساحة التحرير يهيئ أوروبا أكثر من أمريكا والقاهرة في ساحة التحرير هو مشابهة لساحة ويتكسلاس وفي براغ عام 1989. قوس الأزمات العربي من المغرب حتى ان عدم يؤثر على أوروبا لغرب العالم هذا منها، والسبب هو الجغرافي والديموغرافيا، فالشباب العربي الأثري في القاهرة وثمان وعمان وتونس لديهم أقارب في مدريد وروما ولندن وباريس، وحذر الكاتب من أنه لو نجحت الثورات هذه وادت لصعود ديكتاتورية اسلامية، وفي حالة فشل الثورات هذه فان الشباب العربي سيعود الى احباطاته ولن يجد الا البحر طريقاً للعبور الى الشاطئ الآخر وهو أوروبا جالياً معه اعباء جديدة على الاقتصاد الغربي.

وتحدثت عن محاولات من يجسبون على النظام وكيف حاول حسني مبارك يوم الثلاثاء استخدمت ضد المتظاهرين يبدو أنها تضاعفت عن تلك التي استخدمت أثناء الانتخابات، وفي بداية المظاهرات التي خلقت يومها العاشر، وتعتقد الكاتبة أن النظام لم تعد له خيارات من أجل ان يعيد سيطرته على الامور ويؤكد من جديد قسوته واكاذيبه.

وتحدثت عن محاولات من يجسبون على النظام كسر التظاهرات والتعصيم في ساحة التحرير. وكيف حاول حسني مبارك يوم الثلاثاء استخدمت طريقة متعالية مذكرا المصريين بتاريخه «العقيد ان» وهو في الطيران الحربي المصري وأنه رجل عجوز كبير على السلطة وسيمويت في يده، ولكن رجل 12 ساعة من الخطاب العاطفي هذا انطلق النظام اعوانه وفتح لهم الطريق ليغيثوا الفساد. وقالت ان النظام بعد فشله سيقضي اللوم على عناصر اجنبية لها صلة بالارهاب لكن لن تنفع هذه الحيلة لان كل العالم يعرف اكاذيب النظام، فكل شيء يقوله النظام ان «كذب حتى حروب العطف وال التعريف»، وختمت مقالها ان «مصر تستحق ان يكون لها مكانها تحت الشمس وان تخرج من ظل هذا النظام القاسي».

الوجه الأسود

وفي تحليل كتبه سيمون شيدال في نفس الصحيفة جاء فيه ان النظام اظهر وجهه الحالك، وتحدث عن ما اسماه الحركة ضد الثورة في مصر، وما قام به النظام ليس مستغربا ولكن ما يثير الاستغراب هو ان النظام يتسامح مع المظاهرات وحالة عدم الاستقرار في البلاد لمدة اسبوع او أكثر. ووصف نظام مبارك بأنه لم يكن نظام ديكتاتوري على غرار موغابي او صدام حسين،

الوجه الأسود

وفي تحليل كتبه سيمون شيدال في نفس الصحيفة جاء فيه ان النظام اظهر وجهه الحالك، وتحدث عن ما اسماه الحركة ضد الثورة في مصر، وما قام به النظام ليس مستغربا ولكن ما يثير الاستغراب هو ان النظام يتسامح مع المظاهرات وحالة عدم الاستقرار في البلاد لمدة اسبوع او أكثر. ووصف نظام مبارك بأنه لم يكن نظام ديكتاتوري على غرار موغابي او صدام حسين،

رائحة الدم وفكرة الشارع العربي

ووصف روبرت فيسك في تقرير له في «الاندبندنت» رائحة الدم التي انتعشت بسبب المظاهرات وقال ان المصريين الآن يناقشون تصديبا لثورة 1989 في أوروبا، وحذر أنه في حالة تحقيق لم ترده أمريكا وإسرائيل من استمرار النظام وقمع الثورة فإن عملية التطرف سيزداد لكن أيا كانت نتائج الأحداث الأخيرة في مصر فالقوى التي خرجت للنشاز لن يتم إيقافها زحماً ابداً.

رائحة الدم وفكرة الشارع العربي

ووصف روبرت فيسك في تقرير له في «الاندبندنت» رائحة الدم التي انتعشت بسبب المظاهرات وقال ان المصريين الآن يناقشون تصديبا لثورة 1989 في أوروبا، وحذر أنه في حالة تحقيق لم ترده أمريكا وإسرائيل من استمرار النظام وقمع الثورة فإن عملية التطرف سيزداد لكن أيا كانت نتائج الأحداث الأخيرة في مصر فالقوى التي خرجت للنشاز لن يتم إيقافها زحماً ابداً.

اعتقال مراسلي وسائل اعلام اجنبية في القاهرة

داعى الى الافراج الفوري عن المعتقلين من بينهم، وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية التي اقلت باراك اوباما الى بنسلفانيا (شرق) «أريد ان أقول كلمة حول الصحافيين الذين يتعرضون للاعتقال في مصر. هذا امر مرفوض لكليا وتماما».

وفي باريس، دعت فرنسا السلطات المصرية الى وقف «التحركات غير المقبولة» التي تتعرض لها وسائل الاعلام الاجنبية، ولا سيما الفرنسية منها «وتوفير امنها».

وقال المتحدث الخارجية الفرنسية برنار فاليروان بضعة حوادث «عرضت للخطر سلامة عدد من الصحافيين الفرنسيين الذين يعملون في شبكات تلفزة وصحيفة لوموند»، وأضاف «تطلب بالحاح من السلطات المصرية وقف هذه التحركات غير المقبولة وتوفير امن العمل الصحافي وحرية».

في جهة اخرى، اعتقلت الشرطة المصرية موظفا فرنسيا في منظمة هيومن رايتس ووتش وأخر في منظمة هيومن عن حقوق الانسان في القاهرة، كما افادت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرا، واحد الشهود.

مصورين آخرين للشيخة المذكورة الخميس على مقربة من ميدان التحرير في القاهرة، ثم افرجوا عنها.

وفي بروكسل، أعلن مدير الاعلام في صحيفة لوسوار البلجيكية جوريك كوزيكفيتش في بيان، ان الصحفية لم تحصل بعد على معلومات عن موفدها الخاص في القاهرة سيرج دومون الذي تعرض له واعتقله مجهولون بينما كان يغطي التظاهرات في العاصمة المصرية. وتقول صحيفة «لو سوار» ان المعلومات الأخيرة المتعلقة بسيرج دومون الذي يرأس ايضا صحيفة «لو تون» السويسرية ولا فواد نور الفرنسية، تعود الى الساعة 13,30 غ الأربعاء، عندما تمكن السفير البلجيكي في القاهرة من الاتصال به على هاتفه النقال.

وفي أثينا، أعلن مصدر حكومي الخميس ان الصحافي بتروس باباكوسانتانينيو الوفد الخاص للصحيفة اليومية اليونانية الابرز «كاثيميريني»، وصورا اصيبا بجروح اربعة من قبل متظاهرين خلال مواجهات في القاهرة لكن حياتهما ليست معرضة للخطر.

وأعلن البيت الأبيض الخميس ان المحطة «بيوتر غوريكي والمصور ومهندس الصوت، ولا تتوافر لدينا تفاصيل أخرى».

وكان عناصر من الشرطة اعتقلوا

باريس - ا ف ب: اعتقل في الساعات الماضية عدد من مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية الذين كانوا يتولون تغطية وقائع التظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، ولم تحصل مؤسساتهم حتى الان على معلومات عن مصيرهم.

وعلى رأسها باسكال غويمبييه مدير الاعلام في شبكة «آر تي» الخميس ان الموقف الخاص للشيخة الفرنسية-الامانية في القاهرة «وسام شرف» اعتقل على حاجز للجيش بينما كان يحاول الوصول الى نقطة البث وبعوضته شريط التحقيق الذي اضاف ان «جواز سفره الفرنسي صوره منه وكذلك هاتفه النقال وشريط التحقيق الذي اجراه، وقد أوقف طوال ساعه على الحاجز ثم وضع في دبابه ونقل الى جهة غير معروفة مع اثنين آخرين من الصحافيين الاجانب». وفي وارسو، أوضح بيوتر كريسياك المسؤول في شبكة تي.في.بي الرسمية البولندية، ان الشرطة المصرية اعتقلت الصحافي في المحطة «بيوتر غوريكي والمصور ومهندس الصوت، ولا تتوافر لدينا تفاصيل أخرى».

وكان عناصر من الشرطة اعتقلوا

العالم العربي لم يتحرر من آثار الاستعمار

ويرى شيموس ميبل، ان الغضب الذي انفجر في عالم العربي هو تعبير عن محاولة لتغيير صميمه وهو ما حاول الغرب مقاومته، وعبر عن مخاوفه على الثورة التي هي ثورة ولكنها لم تصبح بعد ثورة.

وحلل التحركات الاخيرة من أمريكا والجيش المصري والشرطة حيث قال انها حركات منسقة بين القاهرة وواشنطن مشيرا الى ان فرناك وينز مبعوث باراك اوباما الذي حث مبارك على عدم الترشح في انتخابات الابلوس، سيبتر القامة هو عضو في اللوبي الذي تدفع له الحكومة المصرية، وقال ان النظام يشكاه الحالي هو مبريده الغرب الذي ظل يقوم اي محاولة

العالم العربي لم يتحرر من آثار الاستعمار

ويرى شيموس ميبل، ان الغضب الذي انفجر في عالم العربي هو تعبير عن محاولة لتغيير صميمه وهو ما حاول الغرب مقاومته، وعبر عن مخاوفه على الثورة التي هي ثورة ولكنها لم تصبح بعد ثورة.

وحلل التحركات الاخيرة من أمريكا والجيش المصري والشرطة حيث قال انها حركات منسقة بين القاهرة وواشنطن مشيرا الى ان فرناك وينز مبعوث باراك اوباما الذي حث مبارك على عدم الترشح في انتخابات الابلوس، سيبتر القامة هو عضو في اللوبي الذي تدفع له الحكومة المصرية، وقال ان النظام يشكاه الحالي هو مبريده الغرب الذي ظل يقوم اي محاولة

واشنطن ترفع غصن الزيتون للاخوان وانقسام داخل الادارة حول طريقة التعامل معها

لندن - «القدس العربي»:

منذ اندلاع الازمة ظلت الادارة الامريكية ومن حولها وحلفاءها والمحللون الامريكيون واسرائيل يطعن ان البديل عن نظام مبارك سيكون الإخوان المسلمون، توني بلير، مسؤول الربابعة ورئيس الوزراء البريطاني السابق الذي كان واضحا عندما قال ان الإخوان المسلمين قد يأخذون البلاد الى اتجاه آخر.

لندن - «القدس العربي»:

منذ اندلاع الازمة ظلت الادارة الامريكية ومن حولها وحلفاءها والمحللون الامريكيون واسرائيل يطعن ان البديل عن نظام مبارك سيكون الإخوان المسلمون، توني بلير، مسؤول الربابعة ورئيس الوزراء البريطاني السابق الذي كان واضحا عندما قال ان الإخوان المسلمين قد يأخذون البلاد الى اتجاه آخر.

القلبية برلمانية

وكان عددهم من مسؤولي الخارجية ومحليها قد حثوا على الذهاب ابعدهم من التحاور مع الإخوان. ونقلت عن مسؤول في الاستخبارات سابق قوله انه اذا ارادت أمريكا التحاور مع الجماعات الاسلامية بما فيها الإخوان، ويقتل المسؤول الاثني من امكانية فوز الإخوان في انتخابات ديمقراطية وسيقتلون الاقلية مما يعني انها ستحصل على نسبة ما بين 25-30 بالمئة من اصوات الناخبين.

القلبية برلمانية

وكان عددهم من مسؤولي الخارجية ومحليها قد حثوا على الذهاب ابعدهم من التحاور مع الإخوان. ونقلت عن مسؤول في الاستخبارات سابق قوله انه اذا ارادت أمريكا التحاور مع الجماعات الاسلامية بما فيها الإخوان، ويقتل المسؤول الاثني من امكانية فوز الإخوان في انتخابات ديمقراطية وسيقتلون الاقلية مما يعني انها ستحصل على نسبة ما بين 25-30 بالمئة من اصوات الناخبين.

متظاهرون يحاولون ازالة شريط شاك بيروت يحيط بمبنى السفارة المصرية في بيروت

بيروت - يوبي اي: قال شهود عيان ان نحو 100 شخص كانوا يشاركون في تجمع احتجاجي امام مقر السفارة المصرية في بيروت حاولوا ازالة شريط شاك قريباً لكن القوى الامنية منعتهم من ذلك.

وكان عناصر من الشرطة اعتقلوا وحاول المحتجون ازالة الشريك الشاك المحيط بمبنى السفارة الفرنسية في بيروت.

وكان عناصر من الشرطة اعتقلوا وحاول المحتجون ازالة الشريك الشاك المحيط بمبنى السفارة الفرنسية في بيروت.

التخويف من بيع الإخوان لا محل له

وفي تحليل اخر حمل فيه النظرات التخويفية من بيع الإخوان يرى سكوت اتران في «نيويورك تايمز»، ان الإخوان منذ ولادتهم عام 1928 لم يستطيعوا الوصول للسلطة ولا عددهم اليوم لا يتجاوز 100 ألف عضو من بين 80 مليون مصري، ولان الإخوان تآخروا في دعم التظاهرات في 25 يناير الماضي فهذا يعني انهم اصبحوا لاعبا هامشيا في الأحداث.

التخويف من بيع الإخوان لا محل له

وفي تحليل اخر حمل فيه النظرات التخويفية من بيع الإخوان يرى سكوت اتران في «نيويورك تايمز»، ان الإخوان منذ ولادتهم عام 1928 لم يستطيعوا الوصول للسلطة ولا عددهم اليوم لا يتجاوز 100 ألف عضو من بين 80 مليون مصري، ولان الإخوان تآخروا في دعم التظاهرات في 25 يناير الماضي فهذا يعني انهم اصبحوا لاعبا هامشيا في الأحداث.

الاخوان المسلمون رفعوا لافتات تطالب الشارع بالاحتجاج اليوم الجمعة الاردن: بوادر ازمة بين البخيت والاسلاميين وشكوك برلمانية بتركيبة الطاقم الوزاري.. والصحافة ترحب بحذر



العامل الاردني يصافح السكان خلال زيارته قرية دير الكهف

الأردن: مصارحات بين الملك وقادة الاخوان تنقل ملف الحركة الإسلامية من المستوى الأمني إلى السياسي

تقدي لآداء حكوماته في العقد الماضي، وتدين التعليقات الملكية عمليا الحكومات المتعاقبة التي لم تقم بواجبها في تنفيذ رؤيا الإصلاح الشامل والأساسية، مشيرة الى ان قادة الحركة سيعقدون والمناكفات بين القيادات.

وفي غضون ذلك ابلغ ارشيد بان اجواء اللقاء ايجابية وصريحة ونوقشت فيها الكثير من الملفات الأساسية، مشيرة الى ان قادة الحركة سيعقدون اجتماعا لتتارس حيديات اللقاء والرء على مضامينه بصيغة مؤسسية وهو اجتماع علمت «القدس العربي» انه سيعقد غدا لمتبني التنفيذ في جبهة العمل الإسلامي وجماعة الاخوان لاحقا لجلسي الشورى.

وانتهى اللقاء المهم بين قادة الاخوان المسلمين والملك باعتراف ملكي جريء بان مسيرة الإصلاح خلال السنوات العشر الماضية تباطأت وتعثرت، كما جاء في بيان صدر عن الديوان الملكي حول اللقاء. وجاء صدور خبر رسمي عن اللقاء ليعكس الرغبة في ان تصل رسالة اللقاء إلى الشارع الذي يراقب باهتمام وشغف ما يحصل في تونس واليمن واخيرا مصر.

وفي الاثناء استعرض الملك مسببات التباطؤ من وجهة نظره وأحالها إلى تردد والمسؤولين سابقا وإلى ضيق الأفق والمناكفات بين النخب وهي المرة الأولى التي يتوجه فيها العامل الأردني بخطاب

الطرفين بعد تورق إثرتي عدة مرات لمستوى القطعية بين الإسلاميين ومؤسسة القصر طوال السنوات الماضية وتحديدا بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة.

وكان رئيس اللجنة السياسية في حزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ زكي بن ارشيد قد ابلغ وتقول المحلل في مجموعة الأزمات الدولية بيتر هارلينغ وكالة فرانس برس «لا يمكن التكهّن بالوضع، هناك توتر عام في المنطقة، ان الام يتعلق بشعوب تحقق مستقبلها بيدها ويجب استخلاص العبر من ذلك».

واضاف «هناك بعض العناصر التي تجعل من سورية في وضع افضل وبخاصة اتباعها سياسة خارجية تتوافق مع الراي العام».

اما بالنسبة لبرهان غليون مدير مركز دراسات المعاصر في جامعة السوربون في باريس فإن «ما حدث في مصر وتونس ستكون مثل الامتداد ولا يمكن لسورية ان تكون بمعزل عنه».

من جهة معتبر رياض قهوجي مدير مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري (انجيم) ان «لايس هناك دولة عربية بمنأى عن حركات الاحتجاج والحكم ان حركات المعارضة تنهزم من الحكم ولديها مطالب وتشعر بالغيث في غياب

وأوساط القرار الأردنية بيان اللقاء النوعي الأول والربيع نقطة تحول أساسية تعني فوراً بان ملف الاخوان المسلمين لم يعد في إطار التصنيقات داخل أجهزة الدولة أمثيال بات ملفا سياسيا بامتياز بين يدي مؤسسة القرار الملكية مباشرة.

وحسب نفس المصادر فإن اجواء التصالح والمصالحة إذا ما انعكست لاحقا على العلاقة مع الحكومة الأردنية الجديدة ستغير الوضع الحالي للعلاقة المترفة مع حركة حماس.

ولم يحظ الاردني الملك عبد الله الثاني شخصيا ووفدا منفردا وخاص مع رأس الدولة كما حصل أس الخمسين على هامش حديث صريح وودي بين

وأستخرقة على كرسى الرئاسة؟ ومؤشرات التآزم هنا برزت على أكثر من سطح لا يتحكم فيه الإسلاميون، فتعليقات نقلت على لسان البخيت حول احتمالات حل البرلمان مبكرا أثارت ضجيجا سيبقي مؤثرا في الواقع رغم ان الرجل سارع لاستخدام كل امكانات الاعلام الرسمي لتفنيها.

وشعور النواب هنا يتعاظم بأن المطلوب من مجلس النواب الحالي قد يكون تمرير قانون الانتخاب الجديد ثم الانتقال لدائرة الانتخابات المبكرة، الامر الذي يعني قصف عمر مجلس النواب مبكرا ايضا وهو انطباع يقلق النواب ويمس باستقرارهم النفسي، حتى ان احدهم قال: «القدس العربي»: «إذا شعرنا بأي لحظة بأن المطلوب منا فقط قانون الانتخاب ثم العودة لبيوتنا سيشهد الجميع معاطلات غير مسبوقة تكتية بالحكومة.

وعليه فان النواب انفسهم في حالة ازمة حيث قررت نخبة من البرزهم «التهرب» من لقاءات المشاور مع الرئيس الجديد الذي سمع بالمقابل كلاما قاسيا وتضام بجامله من الكتل البرلمانية الناشئة قبل ان يعلن بعض النواب وفي وقت مبكر جدا حجبه للثقة عن الوزارة الطازجة.

وعلى المستوى الاعلامي تلقى البخيت ترحيبا حذرا من الاعلام الالكتروني الجاهز عمليا للانقضاض في حالة اصدار اي تشريعات تمس بحضوره ومصالحه وسبقه المهني، فيما لم تنشر الصحف الكبيرة اي مقالات ترحيبية مع الطراز المعتاد مع الاثار من التضامح ولفظ الانظار الى ان حكومة البخيت الثانية ينبغي ان تكون مختلفة عن الاولى.

وفي مستوى النخب والصالوات يدعو البعض للثريث والانتظار والترقب وسط غموض وتناقض يمتسعر بالسياسيين الذين يخشى بعضهم بان لا يوفق البخيت في اختيار طاقم وزاري مقنع للراي العام وللنواب.

سريعة بين رئيس الوزراء الطراز والتيار الإسلامي ليس وحيدا في ميدان المشهد السياسي الأردني المتفاعل بقوة مع كل تداعيات المشهد الاقليمي والمصري حصريا، فبعد 48 ساعة على تكليف البخيت لا أحد يعرف كيف سيجري الرجل من مطبات الهواء السياسية المتجذرة لكي يجلس بدهوء

خبراء: مخاوف من تأثير سورية بالحركات الاحتجاجية في تونس ومصر

واكد الاسد في مقابلة نادرة مع صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية بان الوضع في سورية مستقر، وبعيد عن الاضطرابات الاجتماعية التي ادت الى خلع الرئيس التونسي زين العابدين علي وعلى هزرت نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

الان الرئيس السوري اشار الى ضرورة ان يقوم القادة في المنطقة باصلاحات. ولكن سورية التي اعطت اولوية للاصلاح الاقتصادي تواجه «تحديات كبيرة، حسبما اقر احد المسؤولين السوريين مؤخرا.

وبرزت تحت خط الفقر نحو 14 بالمئة من عدد السكان البالغ 22 مليون نسمة كما يعانى 20 بالمئة من السكان الذين في عمر العمل من البطالة.

واحدثت سورية في كانون الثاني (يناير) صدوقا وطنيا للمعونة الاجتماعية تبلغ قيمته حوالي 12 مليار ليرة سورية (حوالي 250 مليون دولار) بهدف الا تقديم معونات دورية او طارئة خلال عام الى 420 الف اسرة معوز.

وقعت تعويض المحرقات بنسبة 72 بالمئة للعاملين في الدولة وللمتقاعدين (2 مليون شخص).

الديمقراطية وعدم دوران السلطة.» وأشار قهوجي الى ان «حركات المعارضة الشعبية غير المسبوقة تشعّر بقوتها وتستخدم وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ونقل عوالمها الى الدول الجاورة.» وكانت مجموعة لم تتكشف هويتها دعت على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الاسبوع الماضي الى يوم غصب بعد صلاة الجمعة (اليوم) في كافة المدن والشعوب ضد «اسلوب الحكم الفردي والفساد والاستبداد، واعلان الاف الاشخاص دعمهم لهذه الحملة المنتشرة على الموقع الذي تحجبه السلطات السورية.

ويقوم مستخدمو الانترنت في سورية بتصفح الموقع مستخدمين برامج «بروكسي» التي تعمل على كسر هذا الحجب وتعطل الاتصال بخدمة الرندشة عبر الهواتف المحمولة الى هذا الموقع منذ بداية كانون الثاني (يناير).

ويتولى حزب البعث الحكم منذ عام 1963 عندما ارسى قانون الطوارئ الذي مازال ساريا حتى الآن.

وتم انتخاب بشار الاسد رئيسا للبلاد في عام 2000 عند وفاة والده حافظ الاسد الذي حكم البلاد منذ 1970.

دمشق - ا ف ب: يشير بعض الخبراء الى ان سورية التي يحكمها حزب البعث منذ نحو خمسين عاما قد تتأثر بحركات الاحتجاج الاجتماعية والسياسية غير المسبوقة التي تهيئ للعالم العربي.

ويقول المحلل في مجموعة الأزمات الدولية بيتر هارلينغ وكالة فرانس برس «لا يمكن التكهّن بالوضع، هناك توتر عام في المنطقة، ان الام يتعلق بشعوب تحقق مستقبلها بيدها ويجب استخلاص العبر من ذلك».

واضاف «هناك بعض العناصر التي تجعل من سورية في وضع افضل وبخاصة اتباعها سياسة خارجية تتوافق مع الراي العام».

اما بالنسبة لبرهان غليون مدير مركز دراسات المعاصر في جامعة السوربون في باريس فإن «ما حدث في مصر وتونس ستكون مثل الامتداد ولا يمكن لسورية ان تكون بمعزل عنه».

من جهة معتبر رياض قهوجي مدير مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري (انجيم) ان «لايس هناك دولة عربية بمنأى عن حركات الاحتجاج والحكم ان حركات المعارضة تنهزم من الحكم ولديها مطالب وتشعر بالغيث في غياب

القدس - ا ف ب: اعتبرت غالبية كبرى من الاسرائيليين ان سقوط الرئيس المصري حسني مبارك ستكون له آثار سلبية على بلادهم وسؤيدي الى وصول نظام اسلامي الى الحكم كما اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرتته صحيفة «يديعوت احرونوت»، الخميس.

وردا على سؤال «هل تعتقدون ان سقوط نظام مبارك ستكون له آثار سلبية ام ايجابية على اسرائيل؟»، اعتبر 65 بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الآثار ستكون سلبية فيما رأى 11 بالمئة انها ستكون ايجابية فيما رفض الباقون الاجابة او لم يعطوا رأيهم في الموضوع.

من جهة اخرى، اعتبر 59 بالمئة من الاسرائيليين ان «نظاما اسلاميا» سيسخف الرئيس مبارك في حال تنحبه بينما رأى 21 بالمئة ان النظام سيكون

تعرضت له الشعوب والجماعات العربية في العقود الأخيرة من انتهاكات عنصري والتمييز وحرية الصحافة والاعلام هي من الأمور التي تشكل التهديد الأكبر لامن وسلامة المجتمع والوحدة الوطنية.

وكلف الملك عبد الله الثاني رئيس وزرائه الجديد معروف البخيت يوم اول امس الثلاثاء بإجراء إصلاحات سياسية حقيقية تشمل التشريعات الناظمة للحياة السياسية في المملكة وفي مقدمتها قانون الانتخابات المتغير للجدل وقوانين الاحزاب والجمعيات العامة وقوانين الصحافة.

في الوقت الذي تشهد فيه المملكة حراكا شعبيا يدعو لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية.

وقال المركز الوطني في بيانه انه يتابع باهتمام بالغ التطورات السياسية التي تتعاقب على الدول العربية، واكد ان السبب في ما تشهده الدول العربية حاليا سببه ما

الاجتماعية وفقاً للدستور والعهود الدولية وتعزيز الحريات العامة وخاصة حرية الراي والتعبير وحرية الصحافة والاعلام هي من الأمور التي تشكل التهديد الأكبر لامن وسلامة المجتمع والوحدة الوطنية.

وكلف الملك عبد الله الثاني رئيس وزرائه الجديد معروف البخيت يوم اول امس الثلاثاء بإجراء إصلاحات سياسية حقيقية تشمل التشريعات الناظمة للحياة السياسية في المملكة وفي مقدمتها قانون الانتخابات المتغير للجدل وقوانين الاحزاب والجمعيات العامة وقوانين الصحافة.

في الوقت الذي تشهد فيه المملكة حراكا شعبيا يدعو لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية.

وقال المركز الوطني في بيانه انه يتابع باهتمام بالغ التطورات السياسية التي تتعاقب على الدول العربية، واكد ان السبب في ما تشهده الدول العربية حاليا سببه ما

عمان - يوبي أي: حذرت هيئة حقوقية أردنية الخميس من مغية التراخي في إجراء إصلاحات سياسية في الملكة.

وشهد المركز الوطني لحقوق الإنسان (هيئة ممولة حكومية) على ضرورة تعزيز الحريات العامة والمشاركة الشعبية في صنع القرار بوصفها مطلباً ضرورياً وملحاً للشروع بإصلاحات جوهرية في التشريعات والسياسات المتعلقة بالحقوق والحريات العامة وفي مقدمتها إقرار قانون انتخاب جديد بشكل رافعة حقيقية للديمقراطية.

واعتبر المركز في بيان له ان اطلاق وتعزيز الحريات السياسية من شأنه ان يسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

واكد المركز على ان تراخي الحكومات الأردنية المتعاقبة في تنفيذ الإصلاح السياسي والإصلاحات الاقتصادية

رئيس الوزراء التركي يقوم بزيارة رسمية الى سورية الاحد

بين البلدين باسم سد الصداقة ليكون رمزاً للصداقة والتعاون في مجال تقاسم المياه قرب قرية (زيارت) الواقعة بين حدودي البلدين (شمال غرب)، حيث سيكون موقع مشروع السد.

ويهدف المشروع الى توفير مصادر مياه لري نحو 10 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية، وكذلك توليد الطاقة الكهرومائية لتزويد المناطق الحدودية المشتركة بالكهرباء.

وتطورت العلاقات بين تركيا وجيرانها العرب بشكل كبير في السنوات الاخيرة بدعم من الحكومة التركية المثبتة من التيار الاسلامي برئاسة رجب طيب اردوغان.

وتحسنت العلاقات الثنائية بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة بعد تحفّف الزيارات المتبادلة، والغى البلدان تأشيرات الدخول في 2009.

دمشق (سورية) - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي سوري رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان سيقوم بزيارة رسمية الى سورية الاحد لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين والمشاركة في وضع حجر الاساس لمشروع سد الصداقة على نهر العاصي.

وتذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان اردوغان «يقوم بزيارة رسمية الى سورية يوم الاحد 6 شباط /فبراير حيث يشارك في وضع حجر الاساس لمشروع سد الصداقة على نهر العاصي».

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء التركي سيجري لقاءات ومباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول «علاقات التعا ون المشترك بين سورية وتركيا وسبل تعزيزها».

واتفقت سورية وتركيا على بناء سد عند نهر العاصي الذي يمر

الرباعية الدولية تواجه اولويات متعارضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - ا ف ب: تجتمع اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط السبت في وقت وصلت عملية السلام الى مازق مع تباعد اهتمامات الطرفين حيث باتت اسرائيل قلقة على مصير اتفاقية السلام الموقعة مع مصر في ظل التظاهرات المناهضة للنظام في هذا البلد فيما يسعى الفلسطينيون للحصول على اعتراف دولي بوجده لهم.

وسيجتمع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مع وزراء خارجية الولايات المتحدة -هيداري كيتلون وروسيا سيرغي لافروف واوروبا كاترين اشتون على هامش مؤتمر الامن في ميونيخ (المانيا).

واطلقت اشتون اقتراحا في السادس من كانون الثاني (يناير) الماضي بعد لقائها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض من اجل

المساهمة في ايجاد حل للمأزق الحالي» قبل انطلاق حركة الاحتجاجات الشعبية في مصر التي سطفت على الحادثات.

وتوقفت محادثات السلام التي انطلقت لفترة وجيزة في الثاني من ايلول (سبتمبر) في واشنطن، منذ 28 من الشهر نفسه بعد انتهاء العمل بقرار تجديد بنود المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والذي كان للفلسطينيون يرددون تمديد العمل به لحوالفة المحادثات، الامر الذي رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وجدد نتانياهو الازمة في خطاب امام الكنيست دعوته للمسؤولين الفلسطينيين للحدول عن مطالبهم، واذاف نتانياهو «أمل ان يعتبر الرئيس عباس التغييرات في المنقطة الفريدة لاجراء محادثات سلام معنا دون شروط مسبقة».

القدس - ا ف ب: اقر بيان «هناك الكثير من التمسكك الذي نقولون ان اقصى مواقف الحكومات الاسرائيلية لا تتفق مع مواقف الحد الأدنى للفلسطينيين»، داعيا الى التحقيق بما اذا «كانت الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كبيرة جدا الى حد لا يمكن دمه كما يقولون».

ورفض نتانياهو «التدابير الاحادية» التي أشارت الى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد اعتراف اكبر عدم ممكن من الدول بال دولة الفلسطينية على حدود 1967.

والاثلاء دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للجنة الرباعية الدولية التي اتخذ قرار تاريخي» للاعتراف بفلسطين على حدود 1967 قائلا ان «من يريد الديموقراطية والحقوق للانسان في اي بلد والتي لا نعارضها، عليه الاعتراف بحقوق

الرباعية الدولية تواجه اولويات متعارضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - ا ف ب: اقر بيان «هناك الكثير من التمسكك الذي نقولون ان اقصى مواقف الحكومات الاسرائيلية لا تتفق مع مواقف الحد الأدنى للفلسطينيين»، داعيا الى التحقيق بما اذا «كانت الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كبيرة جدا الى حد لا يمكن دمه كما يقولون».

ورفض نتانياهو «التدابير الاحادية» التي أشارت الى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد اعتراف اكبر عدم ممكن من الدول بال دولة الفلسطينية على حدود 1967.

والاثلاء دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للجنة الرباعية الدولية التي اتخذ قرار تاريخي» للاعتراف بفلسطين على حدود 1967 قائلا ان «من يريد الديموقراطية والحقوق للانسان في اي بلد والتي لا نعارضها، عليه الاعتراف بحقوق

الرباعية الدولية تواجه اولويات متعارضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - ا ف ب: اقر بيان «هناك الكثير من التمسكك الذي نقولون ان اقصى مواقف الحكومات الاسرائيلية لا تتفق مع مواقف الحد الأدنى للفلسطينيين»، داعيا الى التحقيق بما اذا «كانت الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كبيرة جدا الى حد لا يمكن دمه كما يقولون».

ورفض نتانياهو «التدابير الاحادية» التي أشارت الى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد اعتراف اكبر عدم ممكن من الدول بال دولة الفلسطينية على حدود 1967.

والاثلاء دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للجنة الرباعية الدولية التي اتخذ قرار تاريخي» للاعتراف بفلسطين على حدود 1967 قائلا ان «من يريد الديموقراطية والحقوق للانسان في اي بلد والتي لا نعارضها، عليه الاعتراف بحقوق

الرباعية الدولية تواجه اولويات متعارضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - ا ف ب: اقر بيان «هناك الكثير من التمسكك الذي نقولون ان اقصى مواقف الحكومات الاسرائيلية لا تتفق مع مواقف الحد الأدنى للفلسطينيين»، داعيا الى التحقيق بما اذا «كانت الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كبيرة جدا الى حد لا يمكن دمه كما يقولون».

ورفض نتانياهو «التدابير الاحادية» التي أشارت الى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد اعتراف اكبر عدم ممكن من الدول بال دولة الفلسطينية على حدود 1967.

والاثلاء دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للجنة الرباعية الدولية التي اتخذ قرار تاريخي» للاعتراف بفلسطين على حدود 1967 قائلا ان «من يريد الديموقراطية والحقوق للانسان في اي بلد والتي لا نعارضها، عليه الاعتراف بحقوق

الرباعية الدولية تواجه اولويات متعارضة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس - ا ف ب: اقر بيان «هناك الكثير من التمسكك الذي نقولون ان اقصى مواقف الحكومات الاسرائيلية لا تتفق مع مواقف الحد الأدنى للفلسطينيين»، داعيا الى التحقيق بما اذا «كانت الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كبيرة جدا الى حد لا يمكن دمه كما يقولون».

ورفض نتانياهو «التدابير الاحادية» التي أشارت الى الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد اعتراف اكبر عدم ممكن من الدول بال دولة الفلسطينية على حدود 1967.

والاثلاء دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للجنة الرباعية الدولية التي اتخذ قرار تاريخي» للاعتراف بفلسطين على حدود 1967 قائلا ان «من يريد الديموقراطية والحقوق للانسان في اي بلد والتي لا نعارضها، عليه الاعتراف بحقوق

استجابة لمبادرة عنصرية: محلات تجارية إسرائيلية تعلق شهادات تؤكد أنها لا تقوم بتشغيل العرب

الدولة العبرية يُلقى بظلاله على المجتمع اليهودي في الدولة العبرية، وفي هذا السياق، أفادت مصادر إسرائيلية عمية، هذا الأسبوع، ان عشرات المطاعم، أكشاك الفلافل، محلات البيتزا، ومحال البقالة وغيرها في القدس الغربية، لبوا انداء منظمة عنصرية تطلق على نفسها منظمة عنصرية (لهبابا لمنع الانصهار)، اني منع اليهود من الزواج من غير اليهود، التي باشرت توزيع شهادات تحرم تشغيل العرب وهي غير اشرافية الأكل (الحلال كمشروبات) لدى اليهود، الشهادة كتب عليها، طبعاً باللغة العبرية: «هذه شهادة ان صاحب هذا المحل يشغل يهودا ولا يشغل الأعداء».

مركز المنظمة العنصرية المذكورة ينتسب قوشططين قال إن خمس المحلات في القدس لبوا نداء المنظمة وأن الطلب على هذه الشهادات في تزايد مستمر، مشيراً إلى أن المنظمات ستقوم بالتأكد بان المحل لا يشغل عربا قبل منح الشهادة، واذاف قوشططين ان منظمة ستقوم بتعميم المبادرة لتشمل مناطق أخرى

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قبل عدة أشهر وبالبنط العريض نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية خبرا جاء في مقطعها في إحدى المدن الصهيونية، علق على الدخيل يافطة كتب عليها: ممنوع دخول الكلاب والحمام والقطط والطيور الصغيرة هذا التصرف العنصري، على حد قولها، ولكن في حقيقة الأمر، وهذا ما ساقته الصحيفة عنها، فإنها على نفاذ ما ساقته الصحيفة، إذ أن صاحب المنظمة قرر الإقدام على هذه الخطوة بعد ان من وقاحة وصلافة السباح القادمين اليه من إسرائيل.

وعلى الرغم من أن الإسرئيليين يتكلمون دائما من أن باقي شعوب العالم تتعامل معهم بعنصرية، فإن ذلك لا يمنعهم من ممارستهم قولا وفعلا ضدّ العرب في هذا الديار، وكما هو معلوم، ما زال عول العنصرية المؤسسة والشعبية في



احزاب تونسية تعبر عن تضامنها مع الثورة المصرية

■ تونس- أ.ب: عبرت احزاب سياسية تونسية معارضة سابقا والهيئة الوطنية للمحاميين امس الخميس عن تضامنها مع «ثورة الشعب المصري ضد الاستبداد»، ووجهت حركة التجديد (مقدران في البرلمان) الخميس رسالة تضامن الى الشعب المصري في ثورته المباركة على نظام الاستبداد والفساد الذي يقوده حسني مبارك منذ ثلاثة عقود.

وسلم وفد من الحركة الرسالة الى السفارة المصرية في تونس.

من جهة ثانية، عبر حزب الخضر للتقدم (سبعة مقاعد) عن «مساندته المطلقة ووقوفه النشط على جانب الشعب المصري الذي تحدى كل اشكال القمع والمنع من اجل الحرية والديمقراطية والعدالة».

واكد الحزب في بيان «ضرورة الكف عن ارقعة دماء الشعب المصري الذي تم عزله عن العالم الخارجي»، داعيا «مكونات المجتمع المدني الوطني والدولي الى مساندة هذه الثورة»، من جهتها، احيى الهيئة الوطنية للمحاميين التونسيين ذكرى «الشهداء الابرار الذي سقطوا في سبيل الحرية والوطن»، وعبرت عن «فخرها واعتزازها بهذه الثورة ضد الانفراد بالسلطة وتأييدها».
وشددت بما قالت انه «عنف منظم من ميليشيات الحزب الحاكم» الذي حملته الهيئة «السؤالية الكاملة عن الضحايا والخسائر»، ونحوول الوحد التحرير في وسط العاصمة المصرية الذي شكل قلب التحركات الاحتجاجية المستمرة لليوم العاشر في القاهرة، الى مساحة معركة حيث ارتفع الخميس عدد قتلى المواجهات بين مؤيدي الرئيس المصري ومعارضيه الى حوالي سبعة.

صحيفة ليبية: الإفراج عن 12 سجينا ينتمون لتنظيم مسلح محظور

■ طرابلس-يو بي أي: ذكرت صحيفة ليبية أمس الخميس انه تم الإفراج عن 12 سجينا ينتمون إلى تنظيم مسلح محظور لم تذكر اسمه. وقالت صحيفة «فورينا» على موقعها الإلكتروني ان السجناء الذين كانوا محكومين بالوأي منذ بداية تسعينيات القرن الماضي غادروا بالفعل سجنين بعديتي طرابلس وبنغازي كانوا يعضون عقوباتهم بيهما. وأشارت إلى ان الإفراج جاء نتيجة الجهود التي بذلتها جمعية حقوق الإنسان برعاية سفية الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وتنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للهيئات الصحفية الذي صدر مؤخرا بشأن الغفو عن تنفيذ باقي العقوبة. وأضافت الصحيفة القريبة من سيف الإسلام ان السجناء الفرج عنهم تعهدوا في رسالة خفية موجهة إلى القذافي ونجله سيف الإسلام بأن يكونوا العون في بناء المجتمع الليبي والاندماج فيه، مطالبين بمد يد العون لهم بعد 21 سنة قضاها في السجن، ونقلت عن أحد الفرج عنهم، محمود حامد مطر، قوله انه «سجن عام 1990، وأن مدة سجنه ومن فعه امتدت قرابة الـ 21 عاما»، موضحا أنه تم القبض عليهم بتهمة الانضمام إلى تنظيم مسلح محظور بهدف إلقاء نقوض النظام الجماهيري في ليبيا، وأنهم أوقفوا لمدة 12 عاما من أن يتم تقديمهم للمحاكمة.

يشار إلى ان ليبيا كانت قد أفرجت في آذار/مارس الماضي عن 214 سجينا إسلاميا على أسهم ثلاثة من قادة الجماعة الإسلامية المقاتلة، هم: أمير الجماعة عبد الحكيم بالاحج، المعروف باسم «أبو عبد الله الصالح»، والمسؤول الشرعي للجماعة، سامي الساعدي، المعروف باسم «مفتي الساعدي»، والمسؤول العسكري والأمني للجماعة، خالد الشرفي.

الجزائر تنفي فرض رقابة على الانترنت

■ الجزائر-يو بي أي: نفى وزير البريد وتكنولوجيا الاعلام و الاتصالات الجزائري موسى بن حمادي الأربعاء فرض رقابة على الانترنت أو اعتراض الرسائل القصيرة.

وقال بن حمادي في تصريح للصحافيين على هامش اختتام جلسات الدورة الخريفية لمجلس العليا (الفرقة العليا في البرلمان) «لا نقر على رقابة على الانترنت، والجزائر تبقى البلد الوحيد الذي لا تخضع فيه للتكنولوجيا للرقابة ويمكنني تأكيد ذلك لأنني من الأشخاص الذي باردوا وابطاها في الجزائر في عام 1993»، وأضاف انه «لا يتم اعتراض الرسائل القصيرة ولا مراقبة الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر. ولا يسجل أي اعتراض للرسائل لا على مستوى اتصالات الجزائر ولا لدى متعاملي الهاتف المحمول وموبيليس وجيزي ونجمة» شركات الهاتف المحمول التي تحترق الهاتف المحمول في الجزائر. وعزا الوزير الجزائري الاضطرابات الأخيرة في شبكة الانترنت التي تزامنت مع ما يحدث في مصر حاليا إلى الانتقال إلى سرعة تدفق أسرع.

اجلاء 114 جزائريا من مصر

■ الجزائر-يو بي أي: وصل إلى الجزائر الليلة قبل الماضية 114 من الرعايا الجزائريين في مصر تم إجلاؤهم على متن طائرة أرسلتها الحكومة الجزائرية. وأعلن وزير الخارجية مراد مدلسلي أن الحكومة سترسل طائرة أخرى الخميس لإجلاء باقي الرعايا وفقا للحاجة.

وأحصت السفارة الجزائرية في القاهرة وجود 2100 جزائري يقيمون حاليا في مصر، وتشهد القاهرة و عدة مدن مصرية منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، تظاهرات احتجاج تطالب برحيل الرئيس حسني مبارك، وأسفرت حسب تقارير غير رسمية عن مقتل نحو 300 شخص وإصابة المئات بجروح.

الأمن الجزائري يقتل 3 مسلحين بهجوم بشرق البلاد

■ الجزائر-يو بي أي: قتلت قوات الأمن الجزائرية ثلاثة مسلحين في هجوم نفذته في شرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية امس الخميس عن مصدر امني قوله إن الهجوم جرى مساء الأربعاء بالقرب من منطقة «السامش» ببلدية الجببية في ولاية البويرة (120 كيلومترا شرق العاصمة).

وأضافت أن قوات الأمن صادرت خلال العملية أسلحة من نوع كلاشينكوف وأن جثث المسلحين الثلاثة نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى «محمد بوضياف» في مدينة البويرة.

وفاة 8 أشخاص من سوء الأحوال الجوية في الجزائر

■ الجزائر-يو بي أي: هلك ثمانية أشخاص وأصيب نحو 30 آخرون نتيجة سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة تجتاح الجزائر منذ أيام.

وقال مسؤول الاعلام في المديرية العامة للدفاع المدني الملازم نسيم برناوي في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية امس الخميس إن التقلبات الجوية والأمطار الغزيرة التي سقطت في الیومین الماضیین تسببت في مقتل ثمانية أشخاص في عدد من المحافظات الجزائرية.

وأضاف برناوي أن الوفيات كانت كلها جراء انهيارات بنايات وقعت في ولايات وهران وسكيكدة وقالة، وأشار المسؤول إلى أن الفيضانات تسببت في غلق العديد من الطرقات في عدة ولايات.

تونس – «القدس العربي» – **سليم بوخدير:**

فيما أهدت الثورة التونسية الحرية لكثير من الصحافيين الذين كانوا مطهدين في عهد الرئيس السابق، حجب الحزب الحاكم صحيفتيه عن الصدور حارما صحافيهما من العمل ومن حقوقهم المادية.

واشتكت لياما العباسي من صحيفة «الحرية» المناقطة باسم الحزب الحاكم لـ«القدس العربي» مما وصفته «إقصاءها وزملاءها من العمل، وحرمانهم من الرواتب بون وجه حق». وقالت زميلتها سلوى الملاجري: «منذ 14 كانون الثاني/يناير (تاريخ قرار الإحكام المملوج) لم يُسمح لنا بالعمل، وقد حرمتنا الحزب الحاكم من حقوقنا المادية».

وقال زميلها بالصحيفة فتحي الأبيض ليليس ذنبا أن الحزب

الحاكم أخطا، نحن صحافيون مهنيون ولم نرتكب ذنبا».

وتابع: «الحزب الحاكم لا يمثّلنا ونحن لا نمثله».

والى غاية الثالث عشر من كانون الثاني/يناير الماضي كانت

صحيفتا التجمع الدستوري الديمقراطي، «الحرية» (ناطقة بالعربية) و«لورونوفو» (بالفرنسية) تصدران بشكل يومي، لكن الحزب قرر حجبهما عن الصدور منذ يوم الثورة.

ويعتصم بالصحيفة كل يوم عدد من صحافيه الصحيفتين.

وعلى جدران الصحيفتين اللتين تقعان بعمارة بوسط

العاصمة، لاحظت «القدس العربي» شعارات وضعتها الصحافيون من قبيل «حقوقنا» و«حقنا في التعبير»، فيما توشحت مساحات أخرى بالجدران برسومات فنّان الكاريكاتور التونسي علي عبيد، وفي حديثها لـ«القدس العربي» قالت الصحافية بـ«الحرية» سنية الغربي: «لقد حججوا الصحيفتين ولكن لم يستطيعوا أن يحجبوا حقيقة أننا صحافيون لنا حق التعبير وحق العمل وحقوقنا المادية».

وقالت حنان الغنوشي: «كل صحافي بـ (الحرية)أو (لورونوفو) له عائلة في مكانه والتزامات أخرى، ونحن صحافيون فقط فما ذنبا أن نجوع اليوم».

البداية بالولادة... وسلك الأمن والدبلوماسيون لاحقا

حملة التطهير متواصلة في تونس واستئناف الاتصالات الدولية

ايدراكه لتلاسيه السائد داخل مناطق البلاد، وعد الغنوشي الإربعاء باعطاء «الاولوية للمناطق التي انطلقت منها الاحتجاجات»، وقال «نريد لهذه المناطق تنمية ميكيلة دائمة، لا نريد ان نخيب آمالها لاننا اولياء للشهداء الذين يضلهم تغير كل شيء».

وصرح محمد الرجحي المحامي في القصرين لفرانس برس ان هذه المدينة «دعت ضمنا باهنا للثورة وضحت بدماثها لكن الحكومة لا تقدر تلك الدماء التي اهدرت. يجب ان تتبوأ القصرين مكانتها في الدولة الديمقراطية الجديدة والا فان غضب السكان قد يتأجج».

من جانب، صرح وزير التنمية الجهوية التونسي محمد نجيب الشابي لصحيفة «لوموند» الفرنسية الخميس «هناك معاناة واستياء قد يتنجر لانه يسود الناس شعور قوي بانهم سلبيوا، لكننا محظوظون لان الدولة لم تتلاش.

ورحبت الصحافة صباح مجلس الخميس بما قالت انه «اول تجذّر في المناطق». وتحدثت صحيفة «البريس» عن «اجل جديد لتغيير سياسات جديدة».

وفي الاتناء تتكفك الاتصالات بين تونس وشركائها لا سيما منهم الاوروبيون.

ويبدأ أوفد من 25 برلمانيا اوروبيا يقوده الاسياني خوسي انياسيو سلافرانكا الخميس في تونس معة تدوم اربعة ايام.

وقال خلال نقاش مع وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون المتوقّع وصولها

بلجيكا تجمد ارسدة وتصادر مبنى لعائلة بن علي والمعارضة الكندية تطالب بتسليم بلحسن طرابلسي

الاشخاص غير مرحب بهم في كندا».
الان الوزير اوضح ان «كندا لا تزال (...) بلدا فيه قانون وعلينا التقيد بالقانون. هذا الشخص اضافة الى افراد عائلته بامكانهم الاحتكام للقانون الساري واللجوء الى محكمة لعرض قضيتهم».

وكانت السلطات الغت الاقامة الدائمة في كندا للرئيس التونسي الخلوغ وعائلته، مشيرة الى بلجسن طرابلسي وعائلته، وذلك لانهاكهم الموجهات الترتيبية عليهم بحسب اوتاو.
وطلبت تونس رسما من اوتاو اعتقال بلحسن طرابلسي شقيق زوجة بن علي ورجل الاعمال الشري المنهم بأنه زعيم جماعة قامت باختلاس اموال عامة في تونس.

وأشارت اوتاو حينها في انها «ستقوم بكل الاجراءات الممكنة واللازمة لبعارد طرابلسي كندا في السرع وقت ممكن».

عدد من نواب المعارضة و افراد الجالية التونسية في كندا انه «يتعين على وزير الخارجية لورانس كانون ان يوقع سريعا معاهدة استرداد مع تونس».
وفي الانتظار طلبت رابطة التضامن التونسية في كندا من الحكومة المساعدة على تجميد اموال الرئيس التونسي الخلوغ وعائلته، مشيرة الى ان من بين هذه الاموال الطائرة الخاصة التي اقلت بلحسن طرابلسي و اسرته الى مونتريال الشهر الماضي ومنزل فخء في المدينة نفسها.

وتحدى حوالي 60 مظاهرا من اصل تونسي الصيغ ووقفا امام البرلمان الفدرالي في اوتاو يطالبون باقرار هذه المطالب.

وكان وزير الخارجية الكندي لورانس كانون اعلن السبت ان بلحسن طرابلسي طلب الحمول على صفة لاجيء، مكررا تاكيده ان «هؤلاء

واوضحت كستيون ان «بلجيكا ليست جنة ملتزمين كما ينبغي باجراءات المراقبة».

وقرر الاتحاد الاوروبي الاثنين تجميد ارسدة الرئيس التونسي الخلوغ وزوجته اللذين يخضعان لتحقيق قضائي امرت به السلطات التونسية بتهمة «الاستحواذ على ممتلكات وقمارات وفتح حسابات مصرفية وحجياة ارسدة مالية في عدة بلدان في اطار عملية تبييض اموال».

من جهتها طالبت المعارضة الكندية الاربعة عشرة بلدي في كندا بان تتعمد على وجه السرعة الى توقيع معاهدة تبادل الموليين مع تونس بغية تسليم شقيق زوجة الرئيس الخلوغ، المليونير بلحسن طرابلسي في بلاد.

وقال النائب الليبرالي وزير الهجرة السابق دنيس كوديري خلال مؤتمر صحافي شارك فيه

واوضحت كستيون ان «بلجيكا ليست جنة عائلة بن علي» لكن القضاء يتحرى فيما اذا كانت اموال الفساد قد تم تبييضها على غرار ما جرى في بلدان اخرى عبر شركات وهمية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الناثاء طائرة خاصة تملكها عائلة بن علي في مطار لوبورجيه قرب باريس بينما اعلنت سويسرا في 19 كانون الثاني/يناير تجميد اموال بن علي في سويسرا لمدة ثلاث سنوات، والتي يشتهب في انها تتجاوز

عشرة ملايين فرك سويسري.

وفتحت التحقيقات البلجيكية على اساس معلومات نقلتها الخلية البلجيكية لمكافحة التزوير التي استشارت بعض المصارف وشركات تأمين ونحو عشرين مؤسسة اخرى في القطاع الاقتصادي ملزمة بمراقبة ممتلكات القادة الاجانب في بلجيكا.

■ بروكسل-اوتاو-وكالات: جمد القضاء البلجيكي عدة حسابات مصرفية لاقارب الرئيس التونسي الخلوغ زين العابدين بن علي ويعتزم ان يصادر اموال الرئيس بن علي في بروكسل بينما تطالب المعارضة الكندية بتسليم بلحسن طرابلسي صهر الرئيس الخلوغ.

واعلنت ثابتة مندعي بروكسل لور كستيون

قبل ظهر امس الخميس «تحت تحقيقان قضائين

للاشبهاء في تبييض الاموال وفساد في تونس وقمنا بشكل قائي بضبط حسابات مصرفية على ان تتم صادرة ملكية عقارية في بروكسل

اليم (الخميس) او غدا (الجمعة)».

ولم نشأ السؤولة في النهاية ان توضح في

هذه المرحلة هوية الاشخاص المستهدفين.

واضافت ان الاموال المعنية «لا يستهان بها لكنها لا تقدر بمئات الملاين اليورو».

الجزائر- «القدس العربي» - من كمال زایت:

قرر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الخميس إلغاء قانون الطوارئ قريبا، داعيا الحكومة خلال تروءه لاجتماع مجلس الوزراء بالشروع «فورا» في صياغة الخصوص القانونية التي ستسمح للدولة بمواصلة مكافحة الإرهاب في إطار قانوني، بما يتيح إلغاء قانون الطوارئ في أقرب الآجال.

وأضاف بوتفليقة حسب بيان مجلس الوزراء نقلته وكالة الأنباء الجزائرية (حكومية): «من أجل وضع حد لأي جدال غير مؤسس حول هذه المسألة انكف الحكومة بأن تنكب فوق صياغة الخصوص الوائتية، التي ستتيح للدولة مواصلة مكافحة الإرهاب إلى النهاية بنفس الفعالية وفي إطار القانون، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى رفع حالة الطوارئ في أقرب الآجال».

وأوضح أنه باستثناء ولاية الجزائر العاصمة لا مانع لتنظيم المظاهرات في كافة الولايات الأخرى بشرطية تقديم الطلبات واستيفاء الشروط التي يقضيها القانون»، مؤكدا على أن «العاصمة مستثناة في هذا المجال لأسباب معروفة لها صلة بالنظام العام، وليس الهدف من المنع هو لجم حرية التعبير فيها».

وذكر أن «الجزائر العاصمة تتوافر على عدد كبير من الفئات ذات السعة المتفاوتة، والتي تضعها السلطات تحت تصرف الأحزاب والنقابات والجمعيات العمدة بلا مقابل، شرط تقديم طلب قانوني لكل من يريد الجهر برأيه على الملأ».

واعتبر بوتفليقة أن قانون الطوارئ تم فرضه من منطلق الاستجابة لمقتضيات مكافحة الإرهاب لا غير، موضحا أن هذا هو السبب الذي يملئ الإبقاء عليه بقتضى القانون.

ثورة الشعب المصري تنعكس جدلا في المغرب بين من ينتظر وصول «العدوى» ومن يستبعدھا

■ الرباط – «القدس العربي» – من محمود معروف:
انتشل عالم الانترنت المغربي بالانتفاضة المصرية وحمل موقع الفيس بوك الاجتماعي مئات من التعليقات التي تؤيد المظاهرات المصرية ومطالبيهم برحيل الرئيس حسني مبارك فيما يتواصل النقاش في الاوساط السياسية المغربية بين مطمئني الى الوضع المختلف للمغرب او استنئنا ما يجري في المنقطة العربية وآخريين يطالبون باصلاحات اساسية كخطوة استباقية تحول دون انتقال حسي التغيير.

وقال مدونون ان المغاربة المتفوقين على حسابات المواقع الاجتاعي «فيس بوك» يواصلون «التعامل ديناميية كبيرة مع الثورتين العبيثيين بكل من تونس ومصر واعتبارها حدثا تاريخيا غير مسبوق يعيد تقويم الينظمة وينه في قوة الشعب باعتبارها الملك الحقيق للسلطة التي يعضون فيها».

وقال «واضاف هؤلاء ان القضاء الافتراضي التفاعلي لـ«الفيس بوك»، غير المتردد في وصفه من قبل العموم ويكونه «أكبر حزب سياسي مغربي»، تعمه تعليقاته عملية على تداعيات «ثورة اللق» المصرية وكل مستجد تعرفه، كما يمددون الى نشر صور وتسجيلات نصية بصريه وكتابات طحال ذات الشأن.

وامحتل الانتفاضة المصرية جل صفحات وتقاير المواقع الالكترونية المغربية التي تتلمظ هذه الانتفاضة و تنتشر مقالات وتعليقات متباينة اللوئف مما يجري وانكاساتها على المغرب. وقال مدون مغربي الاربعة، عقب مواجهات ميدان التحرير بين

ثورات شعبية على انظمتها مثل تلك التي اطاحت بالكاتكتور التونسي زين العابدين بن علي او تلك التي توشك على ائناء ثلاثة عقود من حكم الرئيس المصري حسني مبارك.

واكدت ترينيداد خبينيث ان أهمية الإصلاحات الاجتماعية التي عرفها المغرب في السنوات الأخيرة.

ويرى مصطفى الريميد رئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان وعضو الامانة الحزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي

المشارك بالبرلمان ان ما يجري بمصر هو اول نتيجة طبيعية لما عرفقه

مصر من استحواذ الحزب الحاكم على الحياة السياسية، وما شهدته

من استبداد واضح مارسه الرئيس المصري طوال عقود ثلاثة رافضا التداول على الحكم واملا في ثورتيه لايته، وتانيا هو محصلة منطقية للفساد الواسع الذي جعل الشعب المصري يعاني من البطالة والفقر، ثم

ثالثا سياسات ومصالح الثكنان الصهيوني والحصار الدائم المضروب على الشعب الفلسطيني خاصة في غزة، كما قال.

واكد الريميد ان «ما يقع في مصر وما وقع في تونس وسبقه في البلدان العربية الأخرى التي تعرف استبدادا واضحا وقمعا لقوى المعارضة وتعرف فسادا كبيرا، لا بد ان يؤثر على المناخ العام في المغرب الذي كان في مرحلة سابقة يضع بين عينيه تجربة يعتبرها ناجحة وهي التجربة التونسية على اساس انها مهدت الديمقراطية من أجل دعم التنمية، وعلى قاعدة نظام حزبي صوري فيه سيطرة لحزب الدولة وتهيئ باقي الاحزاب».

واوضح قائلا: «لقد حاول البعض في المغرب استئناس التجربة



شرطة مكافحة الشغب تلاحق محتجين خلال اضطرابات شهدتها مدينة وهران (غرب) الشهر الماضي

جناح رجال الاعمال يتحرش بالجيش لتوريطة كما حدث في تشيلي.. والجيش يرد باجراءات ضدهم

هيكل يطالب الجيش بوطن لا يد فيه للعواجز والكراكيب.. واتهامات لحماس وحزب الله بالمشاركة بالهجوم على السجون

حملات رسمية عنيفة ضد امريكا واوروبا والبرادعي و« الجزيرة» وبلطجية يهاجمون مقار الفضائيات



مبارك يبقى في مكانه حتى انتهاء مدة رئاسته في ايلول/سبتمبر وعدم الاصرار على ان يترك منصبه حالا والجلوس مع نائب الرئيس والحكومة للحوار حول كيفية الاصلاح.

كما يلاحظ ان الخطط الاعلامية هي محاولة غلق اي منفذ لنقل الصور الحقيقية على الارض من قنوات تلفزيونية وهو ما حدث مع الجزيرة ثم تعرض مندوبين لقناة «العربية» الي بي سي، للاعتداء ثم تعرض مقر قناة «الحرة»، امس الى هجوم دفع مدير مكتبها في القاهرة زميلنا طارق الشامي الى توجيه استغاثة للقوات المسلحة لحمايته وحماية المكتب من هجوم من البلطجية. كما تعرضت جريدة «الشروق» يوم الاربعا الى هجوم من بلطجية بينما واصل التلفزيون المصري والاذاعة اجراء مكالمات كلها تصب في اتجاهات محددة وهي ضرورة ترك الرئيس مبارك في منصبه حتى انتهاء مدته وأنه قدم الكثير لخصر ولا يجب ان تتم معاملته بهذه الطريقة خاصة بعد ان استجاب لطالب الشباب والمطلوب عودة الشباب الى منازلهم حتى تعود الامور الى طبيعتها ووقف الخراب التواصل للاقتصاد ولاحوال الناس ولفتح البنوك واتهام البرادعي والاخوان المسلمين وقوى خارجية بالمشاركة في اثاره الفتنة.

والذي تشير اليه انه تولدت بعد خطاب مبارك مشاعر عاطفية نحوه لكنه سرعان ما تم اسفاسها والقضاء عليها في اليوم التالي مباشرة بواسطة الخطط التي وضعها جناح داخل الحزب الوطني لاقامة مظاهرات ضخمة يوم الاربعا تباييدا له لاثبات ان المظاهرات الراضيه له لا يمثلون اغلبية الشعب.

قاسية الحرب الوطني

ما فعله الحزب الوطني الحاكم يوم الاربعا الماضي عند اقتحام ميدان التحرير لتحريره من المظاهرين والاسلمة التي استخدمها في عملية الغزو مشهد لن يتم نسيانه لانه اعادنا الى عصور الفتوحات والغزوات والمعارك الكبرى في تاريخنا العربي والاسلامي، نذكرنا -بارك الله في قاته- الذين خططوا وخططوا، باجداننا العظام في معارك القاسية وعمورية واليوم فسن منا مكان يتخيل ان يعيش ليرى انصار الحزب يتحمقون الميدان بتقديمهم راكبو البغال والخيول والجمال ولم يكن يقصدهم الا سلاح الحميم وورا همع المشاة من حاملي الطوب والسنج، ففن من راكبي الدواب ظنك فلن يفسه انه خالد بن الوليد او عمرو بن العاص او طارق بن زياد او صلاح الدين الايوبي وصرخ في هذه الجموع بليقلنوا قائلا: ميدان التحرير امامكم وميدان عبد المنعم رياض خلفكم-هجوم- واطلق عدد من الاحصنة والجمال والبغال من ناحية ميدان عبد المنعم رياض في اتجاه التحرير من جوار المنحف المصري وبدأت المعارك اول بالطوب والايادي ثم استخدم المهاجمون المنجنيق بعد تطويره الى رجايات المولوتوف والقائيا على المظاهرين المعارضين والقاء كرات النار من اسطح بعض العمارات عليهم وشهد العالم كله، ومشاهد من معارك لم يرد ايالا في الافلام والمسلسلات التاريخية على طريقة مكر مفر مقبل مدير معا، وسقط القتلى والجرحى ووقع لدى الجانبين اسرى من الجانب الاخر وحدثت اختراقات من المبسرة واليمينه للوصول الى قلب المظاهرين وسط الميدان ونجاح في دحر المهاجمين وسد الثغرات.

مشهد لم يقض على التعاطف التي حصل عليه الرئيس بعد خطابه فقط والاشوا استغفر الكثيرين والعالم كله ضد النظام وزاد من ضلعه عليه كما جدد الشوكا في قلوب كل قوى المعارضة التي قبلت بالتحول اخبراني بان الاعتقال والتختم كيف يمكن ضمها لاعتداءات وان لا يتقبل علينا اذا استعادت قوته وثمنت الشباب الذي اجبروا على تقديم التنازل وتوجد هذه الاحزاب الضعيفة نفسها وحدها امامه وهي نفسها جربت وعوده وعدم تنفيذها ولذلك زاد عزما على ان لا تنزل عن الشباب بل تظل اما وراعهما او بجوارهم وعملية المظاهرات المؤيدة للرئيس من حق من قاموا بها سواء كانت بشكل تلقائي او منظمة من الحزب الوطني لكن ان يتم استخدام امكانيات الدولة فيها كما يحدث في السابق فيذا عمل اليوم الكسوك، وقد فوجئت عند الساعة الثانية عشرة وثمان واربعين دقيقة بل جرس الهاتف وكانت على الخط سيدة قالت لي انها اخذت رقم المنزل من جاراتها في مصر الجديدة، وهي صديقة لالاسرة لاثريون لم تستطع ان تتصل باي قناة فضائية لترد على ما سمعته وتراه على التلفزيون المصري من خروج كل هؤلاء من تلقاء انفسهم وقالت حرام عندك اننا لسنت ضد الرئيس مبارك بل معه ولكن لي ابناء في شركات يتبرول اخبراني بان التعليمات وصلت الى كل شركة بتبرول باخراج التوبيس على الاقل والوعد بمكافاة وتهديد من يرفض. قالت ايضا انا عندي عزية في محافظة الشرقية وقد جوتنا بان الهندس الزراعي الذي يعمل فيها يتصل بي لانه يستعجب عن العمل لانهم استبدوعه في الحزب الوطني وطلوبوا منه الاشتراك في المظاهرات واعطوه ثلاثمئة جنيهه والله العظيم ده اللي حصل انا باحب مبارك واحنا ناس اغنيا وكند نحن حرام الكتب».

احتكاك بين الجيش والنظام

وكما قلنا من قبل فان عملية التدبير من جانب الحزب كانت معلنة مساء الثلاثاء على لسان عضو الامانة العامة ورجل الاعمال وعضو امانة السياسات البراهيم كامل وكلامه على على الهواء في قناة الجزيرة واشتكى من ان الجيش رفض السماح لهم بتنظيم مظاهرة مليونية امام المعارضين ولذلك سيقومونها في ميدان مصطفى محمود في حي الهندسين بمحافظة الجزيرة ولكن الجيش فوجئ واقول فوجئ بعصود في اخراج شديدة له عندما اتجهت المظاهرات الى ميدان التحرير للاستيلاء عليه والدخول في معارك دموية لا يتفق في خوضها الا نوعيات معينة، واضطر الجيش التي فتح ثغرة لهم ولا تعرف كيف حدث هذا لكن كانت هناك نية مبيتة من جانب جناح داخل الحزب اما لاجراج الجيش وتوريطة في معركة مع الشعب وبالتالي اجباره للانحياز اليهم واقامة مذبحه والقضاء على المعارضة بواسطة حمامات دم مثلما كان يحدث في دول امريكا اللاتينية خاصة في تشيلي و انقلاب الجرم بينوشيه على رئيس الجمهورية، ولمعرفة هذا الجناح ان عملية فتح ملفات الفساد لن تتأخر ولن يستطيع احد الافلات بامواله والعيش في الخارج بعد ان راوا قيام الدول الاوروبية بتجميد اموال وممتلكات الرئيس التونسي وزوجته وعائلتهام وكل اعوانهم اي ان الغلوس ستصدر للشعب مهما حدث بالاضافة الى معرفة هذا الجناح بان المؤسسة العسكرية تكرههم ولا يريد المزيد من الخوض في هذا الموضوع لكن كل شيء سيكتشف وساعة تصفية الحسابات تقترب ولن ينسأها الجيش او المخابرات لهم لان عمليات هذه كان لا بد من ان يكونوا على علم بها لان تدبير هذه المجموعة البلاد من خلف ظهرها ويعرضون الموقف لخطر جريان الدم في الشوارع وزيادة الضغط الدولي لرجحة توجيه اتهامات للنظام بالاستعانة بالبلطجية وطلبات امريكية اكثر ايلاما واذلالا للرجح اعلاا رئيس الوزراء الجديد احمد شفيق التريخ بانه سيتم التحقيق ولديج على من شاركوا في هذه العملية، فالرجل منغص في محاولات اعادة سير العمل في الدولة وبفاجأ بان عليه الاهتمام بهذه المشكلة وبمن يصدر تعليمات من وراء ظهره لجهات حكومية واصبح همه ان يبرئ نفسه مما حدث ويقتدر عنه، والمهش ان العملية تواصلت بعدها الي يوم امس وبمجرد ان انتهيت من هذه الكلمة حتى فوجئت بصور قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بتجميد اموال وممتلكات كل من احمد عز وواحد الغربي وزير الاسكان السابق وزهير جرانة وزير السياحة السابق وحبيب العادلي وعدد من السؤولين ومنهم من السفر خارج البلاد وان الالباب العامة كانت تجري تحقيقات حول تبرجهم وان هذا القرار خارج على حرمة المال وبسبب الاحداث الجارية.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن ثورة مصر ورود الافعال عليها والمصادمات الدامية في ميدان التحرير. والى بعض مما عندنا.

تعويض الشهداء واستعادة الاموال المنهوبة

وتبدأ معارك الثورة حيث بلغت الانتباه اقتراح لزميلنا جريدة «اخبار الابد» التي تصدر عن دار «اخبار اليوم» عزت القمحواي جاء في مقاله يوم الثلاثاء «المصري اليوم»، عن الشهداء واستعادة الاموال المنهوبة، «لكن تعويض ذوي الشهداء والجرحى البند الاول الذي تستخدم فيه هذه الاموال واذا كان اللصوص لم يفرقوا بين المدينة والزريبة طوال سنوات النهب فقد جاءت الفرصة لكي نمجد ميادين المدن ولن نجد اعظم من شهداء الثورة الشعبية لكي نجمل بثمانيلهم مدنا ، نعمنا لكل شهيد واحد في الميدان او الحديقة الاقرب لبيته واخر مع شهداء كل محافظة في اكبر ميادينها ليلقي ذكر الشهيد ويذهب بعاره الى المحاكمة الذين صادروا حياته مرتين مرة بوحشية النهب ومرة بوحشية القتل.

«المصري»: مبارك تجاوز الحدود وخب الامال

ويوم الاربعا شن زميلنا في «المصري» محمد البرغوثي هجوما عنيفا على الرئيس مبارك عنده:

«عصر يوم الجمعة الماضي 28 كانون الثاني/يناير انظر الشعب المصري ظهور الرئيس مبارك او من ينوب عنه لاقاء بيان مهم وعندما ظهر الرئيس بعد الثامنة مساء انتبه الجميع الي انه يلقي البيان بالطريقة ذاتها التي تعودناها منه طيلة ثلاثين عاما كان يقول كلاما انشائيا يتسم بالعدا وببمنا كان جهازه الامني يواصل تنفيذ خطة لتدمير واحراق البلد وترويع الامن في بيوتهم، وتزامن انطلاق جيش المجرمين وعناصر الشرطة السرية في الشوارع للاعتداء على المواطنين مع ظهور عدد من الكتاب والاعلاميين المتعاونين سرا مع النظام البوليسي كانت مهمتهم الوحيدة هي توجيه التحية للجماهير الناشرة والتأييد على حقها المشروع في المظاهرات ثم ينقل هؤلاء الكتاب قورا الى الهدف الهم وهو التقليل من شأن الدكتور محمد البرادعي واتهامه بمحاولة ركوب حركة الشباب الغاضب، وكان الواضح من هذا الخطاب النثيم هو تجريد ثورة الشعب من قيادة حكيمة تنظم حركتها».

اتهام بعض الاعلاميين

بأنهم جنود سريون في السلطة

ولو نحن انتقلنا الى «الشروق» في ذات اليوم-الاربعا سنجد ان احد مدبري تحريرها وهو زميلنا واثل قنديل يشن هجوما عنيفا ضد زميلنا وصديقنا الاعلامي البارز عماد الدين اديب بقوله عنه:

«هؤلاء اكتشفوا وظهروا على حقيقتهم جنود سريين في السلطة ولا ادري ما اذا كان السيد عماد الدين اديب يصدق نفسه وهو يطعن في نظافة وكشرف اطهر اروع ثورة شهدها تاريخ مصر وهو يستعرض عفاثته المعلوماتية زاعما ان جهات خارجية مسلحة تتواجد في ميدان التحرير لدمع المظاهرات. لا استطيع ان استوعب كل هذه الفكرة على الانسلاخ من العقل والنطق والاخلاق الاعلامية والظعن في غفاهة رجال القوات المسلحة ذلك ان الكل يعلم ان الداخل الى ميدان التحرير لا بد ان يخضع للتفتيش والفحص عدة مرات من قبل افراد الجيش وبالتالي الاعاءة بيان قوات اجنبية مسلحة تسللت الى صفوف المظاهرين هو نوع من العبث واللغو الساذج والتشكيك فيما لا يقبل احد التشكيك فيما اولئك الذين خطوا بين دورهم كاعلاميين ورغبتهم في خصوص تجربة التمثيل فانهم يستحقون الرثاء والشفقة، من يجب مصر لا يتبدل ثورتها النبيلة ومن يحنو عليها فعلا يصح الرئيس بان يرحل ويغادر السلطة».

الشباب هم من يقود الثورة

ومن بين الذين انزلهم الشباب الذي قاد الثورة كان الاديب محمد المخزنجي كما انزلته العبارة التي كانوا يقولون بها وتتكون من اربع كلمات وهي الشعب يريد اسقاط النظام فقال في نفس العدد ودوعه في عينيه:

«كان يتصور منذ اسبوع واحد فقط ان قبيض شوارعنا وميادين حريتنا بكل هذه الحشود لتنهف في صوت واحد باربع كلمات فقط واضحة لا لبس فيها ولا مناوره قهقر عرشا لم تكن تنصور الا انه جاثم على قلوبنا حتى الاحتضار بل ان هذا العرش قد بدأ يتهاوى وبالفضل لكنه لا يزال يتشبث بجملته التي صارت قديمة ودوات قعته التي لا يزال يملك بعض ترسانتها اضافة لاشياح ذبوله التي التمت على نفسها وان كانت تبصيص بالعدوانية والاكاذيب بين الحين والحين. من كان يتصور ان يفتقد هذا الرئيس أكثر من مائة وخمسين شهيدا حتى الآن في مواجهة ظالمة مع ترسانة الكابوس الخسيسة اضافة لخسماطة مفقود، لا يد ان معظمهم قد قضى نحبه ومع ذلك لا يرتعد هذا الشعب، من يصدق ان طواويس الفساد التفتشية المزمنة من صبية الكابوس ونسله وبناتنه وابواقه تتوارى على هذا النحو المهين وتهرب كاشفة عن كونهن لم تكن غير زواحف من النوع الوضع؟ من يصدق ان تلك اربع كلمات ناعمة كل هذا السحر الاسود.

«الوفد»: يذهب الفرعون ويبقى البشر

ولو تركنا «الشروق» وذهبتا «الوفد» نفس اليوم سنجد زميلنا وصديقنا محمد امين لا يزال يبعث في عموده اليومي -على فين- قائلا:

«كان عندنا فرعون يسبقني عندنا بشر فلا بديل عن التثني لان شرعية الرئيس قد سقطت وهيبة الرئيس قد انتهت وهل يكفيه ان الشعب يطالبه بالرحيل؟ وهل يتحرك قبل ان تحترق مصر؟ كان يكفي الرئيس مبارك ما حدث وكان يكفيه ثلاثون سنة وكان يجب ان يتحرك لتلبية مطالب الشعب ويتوقف عن اتخاذ قرارات جديدة لم تنصص غضب الشعب وليس لها مشروعية وربما تطلع في الغسيل».

ثورة يوليو 1952 تحولت لاذنوبة

وقبل ان اغادر «الوفد» سمعت من يصرخ ويهتف وتبين انه القيادي الؤدفي المسكين ابراهيم تاج الدين الذي وقف فوق احد الكراسي مهاجمة ثورة يوليو

وخالد الذكر بقوله:

«اليوم سقطت اكبر اذنوبة عاشتها مصر تلك اذنوبة ثورة يوليو 1952 والتي لم تكن الا انقلابا عسكريا خطط له السي-اي-ايه وبريطانيا لتجهض ثورة حقيقية كانت بوادها تظهر منذ 1948 حتى قامت فنة من ضباط الجيش في عام 1952 بانقلاب على الشرعية في صبيحة اسود يوم في تاريخ مصر 23 يوليو 1952 وسرعان ما انقلب زعيمها في شباط/فبراير 1954 على الحرية احد مبادئ ثورة يوليو كما سوما».

محاكمة السنة الذين خربوا مصر

وامس -الخميس- واصلت «الوفد» و«الشروق» و«المصري اليوم» غاراتها العنيفة على النظام وركز رئيس تحرير العدد الاسبوعي زميلنا وصديقنا سيد عبد العاطي على محاكمة السنة الذين خربوا مصر كما جاء في المنشئيت وتخصيص صفحة لكل واحد منهم ولها عنوان. عن رئيس مجلس الشعب خفيف الظل كان المنشئيت للتعريف به هو زعيم لصوص اصوات المصريين، وعن زكريا عزمي تعريف اراجوز النظام الحارس، وجمال مبارك اخضع بعنوان زعيم شلة الفساد تريخ من بيوع بيوع مصر زرر رجال الاعمال في الحكومة ناهب حكم مصر كشركة عائلية مساهمة، وخصص لصديقنا صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطني ورئيس مجلس الشورى عنوان ضابط فساد النظام حلال عقد مبارك عاشق للجمود قائل للاحزاب يستحق عن جداره لقب امين خريب السياسة المصرية، واما رجل الاعمال وامين تنظيم الحزب السابق وحسكت انتاج الحديد احمد عز فاختر له عنوان محسك المال والسلطة، وانفردت الؤفد بالقول مهندس التورث اشترى قصر القصلية المصرية في سان فرانسيسكو بعد تجديده بثمانية ملايين دولار ودفع عمولات لسؤولين في الخارج حتى الثورة بايام، واما وزير الداخلية حبيب العادلي فاختر له عنوان قتل الشعب وخن الرئيس مسؤول جانيئا وسياسيا عن قتل المظاهرين واطلاق سراح السجناء والفراغ الالمني

الرئيس والحاشية توقعوا انهم ورثوا مصر

اما سيد عبد العاطي فقال: «الرئيس والحاشية تصوروا ان الشعب المصري استسلم للياس والخوع كما تصور بعض السذج ولم يخظر على يبال هؤلاء ان الهدهد يخفي خلفه ثورة متاجحة قادرة على القتل والتدمير، وماذا كان ينتظر مبارك من الشباب الجائع وهم يرون المتسلقين امثال احمد عز يمتلك ثورة تزيد على خمسين مليار جنيه ولا يتكفي بهذا بل يحصل على اراضي الدولة بعثات الاذنة ويحتكر الحديد ويبرطع في مصر كيفما يشاء وكل مؤهلاته انه صديق ابن الرئيس والمول الرئيس لجريمة تورث الحكم، وماذا ينتظر مبارك من شباب مصر الموهوبين فعلا والذين لا يجدون عمالا ولا يجدون العلاج ولا يجدون المسكن ولا يجدون الديمقراطية الكريمة ولا يملكون حتى الهجرة للعمل في الخارج بينما جمال مبارك يملك الثروة والسلطة بل وجعلوا منه الشاب المعجزة القادر على حل مشاكل مصر. يجب محاكمة القاسدين في نظام مبارك».

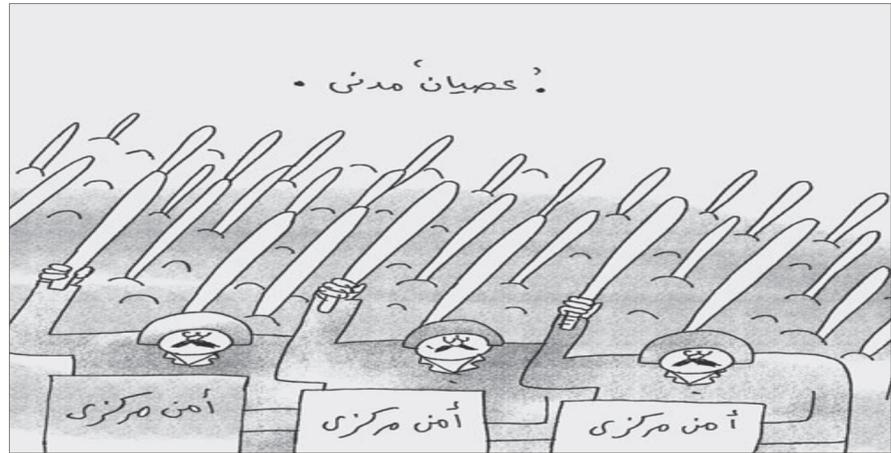
«المصري اليوم» تخاطب مبارك: لماذا تضر شعبك؟

والى «المصري اليوم» و زميلنا وصديقنا متعدد الواهب بلال فضل الذي خاطب الرئيس مباشرة بقوله له: «سدي الرئيس بطل الضربة الجوية لحذا امرت بالضربة البرية التي سقطت فيها ابناء شعبك قتلى وجرحى في شوارع مصر طيلة الايام الماضية اذ لم تكن انت الذي امرت فسن الذي امر بذلك اذن؟ كانوا دائما يقولون انك مسجون لان الكارثة، كحيف رصيت بطاقل الرصاص على مواطنين مسؤول عن الانجازات والسعادة والفرحة والبهجة انت لا تحظى فسن لم نرك ولو مرة تعتذر لشعبك كما يفعل كل الزعما في العالم التقدم الذين يعلون انهم ليسوا الالهة ولا انصاف الاله بل بشر يتخطون ويمسيون. هذه المره انت تعلم ان شعبك كان يقتل ويهان ويقمع ويسحل في شوارع مصر اذ لم تكن قد امرت بذلك فلا بد انهم نلقوا لك ما حدث في القناري بل شاهدت كل هذا وارتاح ضميرك لجرد انهم قالوا لك ان الذين خرجوا في الشوارع اخوان مسلمون، هل تأملت سيادتك في وجوه ملايين المظاهرين والاطلعت ان ملامحهم لا يجمعها اي انتماء سوى الهاتف ضد عهدك وسياساتك ونظامك؟ كيف رصيت بطاقل الرصاص على مواطنين اقسمت على حمايتهم؟ هل قالوا لك لئلا يجمعه الشهداء ان كل شيء تحت السيطرة قدضيت لتنام مطمنا لانهم مسيطروا على زم السيادة وادانتها امامها الان مسؤوليات حملة مليئة بالنعجنية من نوعية سيبوهم يتسلوا ثم فوجئت بعد صلاة الجمعة بملايين الراضين للتسلي».

هيكل يضع كل ثقته بالشباب

اما استاذنا الكبير محمد حسين هيكل فقد عاود الكتابة مرة ثانية امس في «الشروق» و«المصري اليوم» حيث واصل التركيز على انهاره بثورة الشباب الامريكان الايقاع بين الرئيس والقيادة المسئولة ولم تروايتها الشوك في «مصر ليس في فراغ سلطة حتى تدار بمجلس مؤقت والاقتراح الامريكي يهدف الى ضرب اسفين بين الرئيس ونايئة مثلما حدث في باكستان ايام برويز مشرف لكن مصر دولة عريقة ومؤسساتها محترمة ورجال القوات المسلحة لا يخونون رئيسهم تحت اي ظرف. الجيش في مصر من مهامه حماية الشرعية الدستورية والحفاظ عليها وامريكا وبريطانيا وتركيا وغيرهم يسعون حاليا الى اعادة تقسيم الشرق الاوسط فيما يعرف باتفاقية سايكس بيكو الجديدة».

والخطوة الثانية: اعلان ضمان فترة انتقال تفتح الطريق لوضع جديد يحكمه عقد اجتماعي متحضر لمهد دستور لا يكتبه خبراء قانون ولكن تصدوره ارادة شعب حر وعدها ينجي دور اصباغة وبيجي دور رجال القانون ومع ضمان القوات المسلحة فانه من الضروري ان يكون هناك محفل وطني جامع مع علماء الامة يسلمون امانة مشروعا وبعين يحس هذا المحفل ليس فقط روح شباب 2011 ولكن وجوده المباشر ايضا وربما كان التامين الاكبر للمحفل الوطني الجامع لامناء الوطن ان تكون من عناصر كلها تحت سنن معين خالص من كراكيب الماضي واننا اعتبر نفسي بيبهت حتى يتخفف البيس استقلال من حملاتها واتقالتها حتى يكون هؤلاء الانماء على الوطن اقدر على فهم زمان عالمي جديد عليه ان يتفاهم معه ويتعامل مع قواه فوروا من دون عقد وتعتيدات ترسبت من مراحل انتهت وقتها الاصلي وانتهى وقتها الاضافي وانتهى وقتها الضائع».



«الاخبار» الحكومية تصف متظاهري

ميدان التحرير بالخفافيش

ثم ننحول الى وجهات النظر الاخرى بادئين زميلنا «بالاخبار» الرسام الكبير مصطفى حسين حيث كان رسمه عن شمس يسقط نورها عبارة عن بيان مبارك: كشفت خفافيش الظلام واتضح ان هؤلاء بالخفافيش الذين يتواجدون في ميدان التحرير والذين احرقوا مصر هي امي

كما جاء في تحقيق بالجريدة على صفحتين كاملتين من حزب الله وحماس تحت عناوين مثيرة عنوانها بالوثائق والرسوم والصور الفضائية اخطر قوته لضرب مصر كتكتيكات مفصلة لاحتلال الاذاعة والتلفزيون والاعتداء على مقار الحكم واقسام الشرطة، وحده كوماتوز من حزب الله مدعومة من حماس تسللت عبر السودان واتحمت سجن وادي النظرون للافراج عن سجنائهم». ومعلومات عن تسلل وحدات من كتائب القسام لاستهداف قوات الامن المصرية، وقالت «الاخبار» في تقديمها لهذه الاسرار: «هذا الخطط وهذه التفاصيل الموثقة نهديها الي شباب مصر الملخص الوطني صاحب المطالب العادلة المشروعة كي ينتبه الى مؤامرة معادية لاسقاط الدولة المصرية بكل حكوماتها وعناصرها. الوثائق تلتقي الاخبار من خبيرة مصرية متخصصة في الشؤون الدولية واخصتها بها. المنشور من تفاصيل الخطط وثائقه حذفا كثيرا من الصور والمعلومات والارشادات التي تعد دليل عمل لارهابيين هيدفنا فقط هو التبصير بالخطار التي تهدد الوطن».

اتهامات لقوى خارجية

بالمشاركة بالمظاهرات

ولم تكف «الاخبار» بهذا النص الصحافي وانما عقلت نصرا اخر وهو خبر منفصل عنوانه حماس تخطط لانقلاب في الضفة الغربية غدا قالت فيه: «علمت الاخبار ان حماس تدعو الى سمنتها انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد السلطة الوطنية الفلسطينية في الجمعة في مقاطعة رام الله». وطبعان نستطيع ان نحاس الا باتفاق مسبق مع اسرائيل وحركة فتح. وحديث المؤامرات حماس لم يقتصر على حزب الله وحماس والمحظورة اسف، والله تحت اقتصد الاخوان المسلمين، وانما امتد الى العالم كله وعلى رأسه امريكا والاتحاد الاوروبي والدول الغربية والام المتحدة والبرادعي وحتى تركيا وان الرئيس مبارك اصبح هدفا لهم ولذلك قال زميلنا وصديقنا بالجمهورية ورئيس مجلس ادارتها السابق محمد ابو الحديد: «ليس صريلا ولا وطنيا كل من ياتي فعلا يساعد هؤلاء المترجمين على بلوغ هدفهم سواء باستمرار المظاهرة في الشوارع وفرص الشلل على حياة المصريين وارتزاقهم او برقع مطالب ضد الشرعية الدستورية يخل تنفيذها بامن وسلامة البلاد. ان مبارك موجود في مقعده باسم خمسة وثمانين مليون مصري ولحمائيتهم ويجب ان يظل في موقعه حتى نهاية فترة ولايته وانتهاء ترتيبات الانتقال السلمي للسلطة الى من يخشاه هؤلاء الخمسة وثمانون مليون من المصريين والذين يصرون على رحيله يدخلون انفسهم والشباب الذي يقوده انه يضللونه نفقا مظلما، واي خطوة جديدة من جانبهم لتنفيذ مخططهم هي انقلاب على السلطة الشرعية حتى لو تمت من خلال مظاهرات شعبية ويجب ان تواجه بكل حسم ليس من جانب مؤسسات الدولة فقط، بل من جانبنا نحن الخمسة وثمانين مليون مصري وان يتم اخلاء كل شوارع مصر وميادينها من المظاهرات واتارها. ان قسمة المصري مع مبارك والراتي العام العربي والعالي يتحاذ اليه اليوم بعد كل ما قدمه والبرادعي من تغيير».

تحذير من ايقاع الامريكان بالرئيس

اما رئيس التحرير وعضو مجلس الشورى العين زميلنا محمد علي ابراهيم فقد بدا اقل كيانا من ابو الحديد وواضح ان موجة الخوف والترديد التي شملت الكثير من زملائنا من انصار النظام طالته ايضا اذ بدأ مرتكبا وحذر من محاولات الامريكان الايقاع بين الرئيس والقيادة المسئولة ولم تروايتها الشوك في ايضا: «مصر ليس في فراغ سلطة حتى تدار بمجلس مؤقت والاقتراح الامريكي يهدف الى ضرب اسفين بين الرئيس ونايئة مثلما حدث في باكستان ايام برويز مشرف لكن مصر دولة عريقة ومؤسساتها محترمة ورجال القوات المسلحة لا يخونون رئيسهم تحت اي ظرف. الجيش في مصر من مهامه حماية الشرعية الدستورية والحفاظ عليها وامريكا وبريطانيا وتركيا وغيرهم يسعون حاليا الى اعادة تقسيم الشرق الاوسط فيما يعرف باتفاقية سايكس بيكو الجديدة».

«روز» تشيد بقيادة مبارك للمعركة

وفي جريدة «روز اليوسف» قال مدير تحريرها زميلنا محمد حمني: «لم اشك لحظة في شخصية مبارك العسكرية والقيادية المسؤولة ولم تروايتها الشوك في انه سيطل محافظا على الامانة خائنا بوره حتى اخربوا في حياته وأنه ان يهرب من الميدان ويترك البلد نهيا للقوى او الجهول. اكتب اليوم للرئيس مبارك دون ان انتظر منه شيئا بعد ان اعلن رغبته في الرحيل كنت على قدر المسؤولية قلت لا لامريكا ولا للقوى لم تقفز من المركب وتركتها تغرق عشت في مصر مرفوع الرأس وستوتو فيها ورأسك عاليا».

«الاهرام»: من مصلحة

من شيطنة مبارك؟

ومحطتنا الاخيرة ستكون في «الاهرام» مع زميلنا وصديقنا ونقيب الصحفيين مكرم محمد احمد الذي قال: «مبارك لم يرتكب جرما يستحق انكاره على هذا النحو الذي يتسم بالغدر والخسة وعدم الوفاء كان محاربا عظيما من اجل استعادة الارض والكرامة وفتح ابواب حرية التعبير على مصارعها وتمكن من اقامة بنية اساسية تنهض عليها الان كل مشروعات التنمية وحقق استقارا امانا ساعد على ان تصبح مصر وطننا جاذبا للاستثمارات يمكن ان يحقق معدلات نمو فاقت سبعة في المئة، لم يفرط في حبه رمل ولم يقبل بوقوع اعد اجنبية ولم يبرج بيلاده في مغامرات غير محسوبة وسعى الى تحقيق سلام شامل مشرف يحافظ على مقدرات الوطن وماذا تكون النتيجة اذ اخرج اصحاب الرأى الاخر الذين يرون ان مبارك يستحق خروجا مشرفا في مسيرة حاشدة يمكن ان تكون مسيرة مليونية ايضا لا تقل عددا عن مسيرة شباب القيس بوك وجماعة الاخوان المسلمين وانصار كابية وعصبة جماعة التغيير: اننا جميعا يجب ان نتفق على ان التغيير النظم اجدى لخصر ومستقبلنا من القوض الضارية التي يمكن ان تاخذ مصر الى الجهول تستنزفها لسنوات طويلة فقط لان مجموعة من المغارمين لم يكونوا جزءا من حركة الشباب ويسموها في ثورته، يريدون ان يركبوا الموجة في المحطات الاخيرة»، وهكذا فقد تبلورت كل مطالب النظام ان في مطلب واحد وهو ترك الرئيس



الثورة في مصر هي ثورة الشباب بسراويل الجينز ولكن في اللحظة التي يسيرون فيها في شوارع القاهرة والاسكندرية يختبئ خلف ظهورهم زعماء الاخوان المسلمين

انظمة عربية اخرى ستسقط

حقوق الإنسان، يُعبر موقف الغرب عن الأذى بتصور جيبسي كارتر وهو تلقى الطغاة الظالمين والأقوياء في مقابلة الخليلي عن الطغاة المعتدلين والضعفاء. إن خيانة كارتر للواء جليبت علينا آيات الله، وستجلب علينا في القريب آيات الله المسلحين بالذرة، وستكون لخيانة الغرب لبارك تأثيرات لا تقل خطرا. ليست هذه خيانة لمن كان مواليا للغرب فحسب وخدم الاستقرار وشجع الاعتدال، انها خيانة لكل حليف للغرب في الشرق الاوسط وفي العالم الثالث، والرسالة هي رسالة حادة واضحة وهي ان كلمة الغرب ليست كلمة، والحلف مع الغرب ليس حلفا، لقد اصاع الغرب هذا، لم يعد الغرب هو القوة القائدة التي تجعل العالم الذي نعيش فيه مستقرا. ستغير ثورة التحرر العربية الشرق الاوسط من الأساس، وسيغير تسارع تهاوي الغرب العالم، ستكون احدي نتائج ذلك الانطلاق السريع نحو الصين ونحو روسيا والقوى الاقليمية كاليابان وتركيا وايران، وستكون النتيجة الثانية لذلك سلسلة اشتعالات دولية ستنتج من ضياع قدرة الردع الغربية، لكن النتيجة العامة ستكون ان الهممة السياسية الشمال اطلسية ان ثلثها في غضون عقود بل في غضون سنتين، عندما تدفن الولايات المتحدة واروپا الآن مبارك فانها تدفن ايضا القوى العظمى التي كانت ذات مرة، أخذ عصر الهممة الغربية يتلاشى في ميدان التحرير في القاهرة.

2011 حكم الطغيان العربي الذي اعتمد على الولايات المتحدة. والمسار الثاني هو تسارع تهاوي الغرب، لقد منح الغرب العالم مدة ستين سنة نظاما غير كامل لكنه مستقر. وقد بنى نوعا من امبراطورية بعد استعمارية ضمنت هدوءا نسبيا وسلاما في الحد الأقصى. إن صعود الصين والهند والبرازيل وروسيا، والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي اوروبا، بين ان الامبراطورية بدأت تتهاوى، ومع ذلك كله حافظ الغرب على نوع ما من الهممة الدولية، فكما لم يوجد بعد بديل عن الدولار لم يوجد بديل عن الرخامة السياسية الشمال اطلسية. لكن الشكل الفاضل الذي تجابه به قوى الغرب الشرق الاوسط تبثت انها لم تعد تقود الامور، فهي تتحول بآزاء نظارتنا من قوى عظمى الي قوى كلام. لن تسوع اي تعلات التناقضات، كيف يمكن ان تكون امريكا بوش قد فهمت مشكلة القمع في العالم العربي، لكن امريكا اوباما تجاهلتها الي قبل اسبوع؟ وكيف يمكن ان مبارك كان في ايار (مايو) 2009 رئيسا محترما يحترمه يشبه الانهار السوفييتي في 1989. لا يعلم احد الي اين سنفضي الانتفاضة، ظلاميا يطرحه الرئيس اوباما؟ وكيف يمكن ان اوباما لم يؤيد في حزيران (يونيو) 2009 الجماهير التي خرجت على احمدي نجاد المنظر، اما الآن فانه يقوم الي جانب الجماهير التي تخرج ثورات ضباط الديمقراطية في مصر العربي الذي اعتمد على الحكم الاستعمارية، تسقط ثورات ميادين

آري شبيط

يجري ازاء انظارنا مساران الاول هو ثورة التحرر العربية، فبعد نصف قرن حكم المستبدون فيه العالم العربي، أخذ يتضعض سلطان المستبدين، وبعد خمسين سنة من الاستقرار العفن، يزعزع العفن الاستقرار. لم تعد الجماهير العربية مستعدة لتحمل ما تحملته من قبل، ولم تعد النخب العربية مستعدة للصمت كما صمتت من قبل.

ان الصور التي كانت تغلي تحت السطح مدة عشر سنين انفجرت فجأة بانتفاضة حرية. ان الحداثة والعولة وثورة الاتصالات والاسلاموية تنشيء كتلة حرجة لا يمكن الصمود لها، ونموذج العراق الديمقراطي مهتز، ونشرات الجزيرة، التاليبية توجع الامر. لهذا سقطت باسئلت تونس، ويسقط باسئلت القاهرة وستسقط باسئلت عربية اخرى.

تشبه المناظر مناظر الانتفاضة الفلسطينية في 1987، لكن الانهيار يشبه الانهار السوفييتي في 1989. لا يعلم احد الي اين سنفضي الانتفاضة، ظلاميا يطرحه الرئيس اوباما؟ وكيف يمكن ان اوباما لم يؤيد في حزيران (يونيو) 2009 الجماهير التي خرجت على احمدي نجاد المنظر، اما الآن فانه يقوم الي جانب الجماهير التي تخرج ثورات ضباط الديمقراطية في مصر العربي الذي اعتمد على الحكم الاستعمارية، تسقط ثورات ميادين

تجلب الي اللقاء اثنين فقط. اثنان هما ايضا غلغا آذانها وهاجما فقط السياسة الاسرائيلية. بالنسبة للاضطرابات الاخيرة توجد على ما يبدو نقطة ارخيميدية من حيث العودة، فالشعب المصري وصل اليها. في هذه النقطة كان محقا كارل ماركس الذي قال ان «الثورة تاتي عندما لا يكون للمرء ما يخسره غير قيده».

في مصر، وروى عن نفي الملكة السعودية، النفي الذي يخفيه الواقع. مرت سنوات ووصلت مرة اخرى الي مصر. هذه المرة مع وفد محترم من قيادة حزب العمل، كنا نعرف عن وضع اسرائيل في الاسرة الثقافية المصرية، ولكن رفضنا الايمان بان السلطة كلية القدرة، التي وعدتنا ببقاء مع عشر كتاب وقنانين، نتجح في ان

مثل الجميع أصببت بالصدمة من الاحداث في مصر. لا اعتقد ان أي جهاز استخبارات كان يمكنه ان يتوقع بداية الاحداث، وبالتاكيد ليس استمراراها. ولكن احدا ايضا لم يصدق بان الشعب الخانع في فترة تشاوشسكو سيثور على زعيمه. في عصر الانترنت، الفيس بوك وحرية المعلومات، هزلت قوة التنظيمات «الحزبية»، بالمعنى القديم، من اسقط اسوار نهرين وقوس مركز بوخارست كانوا اناسا غير منظمين ولكنهم ممصمون على استغلال نافذة الفرص التي فتحت امامهم.

منذ ذلك الحين طرأ تطور تكنولوجي هائل. شباب مصر، عبر الرسائل الالكترونية، الشبكات الاجتماعية على الانترنت وغيرها من الوسائل التكنولوجية، بدأوا يعملون بشكل مستقل. وانضمت الجماهير الي حركتهم. المشكلة هي انه على الطريق ينتظر صيادون خبراء، من رجال «الاخوان المسلمين».

في النظر الي الورا، ما كان ينبغي لي ان ابدو متفاجئا بهذا القدر، فقط زرت مصر مرات غير قليلة، وانكر على نحو خاص زيارتين. في 1995 عندما كنت وزيرا للداخلية ووزيرا للسياحة، وصلت الي القاهرة كضيف على النظام وعلى عمر سليمان كلي القدرة. وقد انارت القاهرة لي وجهها، وفي ذات الوقت جرى هناك معرض سياحي دولي، وبدت الاجواء ساكنة وهادئة.

في حديث تقري لي مع البدي اليميني لبارك روى لي عن نجاحات قيادة بلاده في وجه المشاكل التي اعترضتها. وضغط على المرة الاخرى كي ادفع في الامم اتفاقات اوسلو التي كانت في حينه في زرونها، وتحدث عن اصلاحات اقتصادية سيجريها النظام في بلاده.

وجأة انتقل الي مشاكل مصر وتحدث قائلا: «ان الاخوان المسلمين اقوى من صورتهم الدولية. ونحن نعد ليل نهار كي نضدهم. وهذا صعب لن المساجد توجد تحت تصرفهم، وتصل طرق عمل السلطة تجاههم، وبدا عاصفا عندما تحدث عن طرق تمويل الاخوان المسلمين. وقال ان «معظم التمويل ياتي من السعودية. وهم يكسبون مائتاتهم في الدوائر الاسلامية بتأييدهم هذه الحركة بالاذن»

فجأة انتقل الي مشاكل مصر وتحدث قائلا: «ان الاخوان المسلمين اقوى من صورتهم الدولية. ونحن نعد ليل نهار كي نضدهم. وهذا صعب لن المساجد توجد تحت تصرفهم، وتصل طرق عمل السلطة تجاههم، وبدا عاصفا عندما تحدث عن طرق تمويل الاخوان المسلمين. وقال ان «معظم التمويل ياتي من السعودية. وهم يكسبون مائتاتهم في الدوائر الاسلامية بتأييدهم هذه الحركة بالاذن»

فجأة انتقل الي مشاكل مصر وتحدث قائلا: «ان الاخوان المسلمين اقوى من صورتهم الدولية. ونحن نعد ليل نهار كي نضدهم. وهذا صعب لن المساجد توجد تحت تصرفهم، وتصل طرق عمل السلطة تجاههم، وبدا عاصفا عندما تحدث عن طرق تمويل الاخوان المسلمين. وقال ان «معظم التمويل ياتي من السعودية. وهم يكسبون مائتاتهم في الدوائر الاسلامية بتأييدهم هذه الحركة بالاذن»



لم يتوقع اي جهاز استخبارات عالمي ثورة مصر

الثورة في مصر هي ثورة الشباب بسراويل الجينز والقمصان قصيرة الكم. ولكن ينبغي ان تذكر ان في اللحظة التي يسيرون فيها في شوارع القاهرة والاسكندرية يختبئ خلف ظهورهم زعماء الاخوان المسلمين.

اسرائيل اليوم 3/1/2011

اذا نجحت ثورة الجماهير العربية فيسنتقل طوفان ذلك الى الاردن حيث تقلب الاكثرية الفلسطينية نظام الحكم وتوحد الضفتين الشرقية والغربية

الاردن بعد مصر

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

شوارع عمان ونابلس وجنين ورام الله، النار تسد كل امكنة للتقدم في مسار السلام حتى لو كان ناس السلطة مخلوق خلقا آخر (وايسوسا كذلك)، ستغرق الجماهير كما في مصر وتونس والشوارع وتتسقط الحكام الذين تجرأوا على خيانة الشعب الفلسطيني. عندما يهدد الطوفان من النيل بغارق الارذن ايضا، فقد يحسن ان تغير اسرائيل وجهتها وان تكف عن ان تكون دعامة انتقال للناج الاردني، ونشك في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي سارع الملك عبد الله الي انشائها قادرة على وقف التيارات العميقة المتفجرة للاكثرية الفلسطينية وهي نحو 70 في المئة من السكان. لان تستطيع هذه الاكثرية كما يلوح في اعقاب أحداث مصر ان تجلس مكتوفة الايدي ازاء بيت مالك شمولي يسيدهم بها ويتركها في الخلف من الناحية الاقتصادية والسياسية.

مارتس 3/1/2011

عام 2011 يظهر كسنة انعطافية ودراماتيكية في المنطقة ويوجد اجماع باننا سنشهد انظمة حكم جديدة في الشرق الاوسط

مبارك يوشك على الاختفاء



اتجاه مصر للديمقراطية كارثة كبيرة لإسرائيل

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

عندما يبدو ان مصر لن تصيح ايران، وان الثورة فيها علمانية وشعبية، وان كراهية اسرائيل لا تلعب اي دور مركزي فيها، يُخوفون عندما فقط. كان سعيين حتى يواف غانثت رئيس اركان بعد لحظة بسبب الخطر المترصد، وبدل ان تحاول الاستفادة الاحتمالات تسارع الي التحذير الكثير عن الأخطار.

مارتس 3/1/2011

كتاب وصحافيون مصريون في الامارات: رياح التغيير تهب على المنطقة ومصر لم تعد مزرعة!

أبو ظبي - «القدس العربي»

– من فاطمة عطفة:

لم يسقط الطاغية في مصر بل نثر وأستكرى وأصر على البقاء مهيدا بقمع الملايين المصرية التي تطالبه بالرحيل، وكأنه لا يرى ولا يسمع ما يدور حوله بل يعيش مع أوامه الخرف السلطوي بعد تجاوز الثمانين، ظهر الدكتاتور وهو يتفاخر بما يراه من إنجازات في مدة حكمه، وهي إنجازات في نهج خبرات مصر وبيع القطاع العام إلى كبار المصوص من أقرباهه وأزلامه، لو كان هذا الطاغية يملك ذرة من الإحساس لاستمع إلى أصوات الملايين المحتشدة في الساحات وخرج يمشي من الكرامة، لكنه ينظر مصيرا مشابها لنشأوشسكو كما صرخت الجماهير في وجهه وهو ينتج على المشاشة بكلمة مسجلة، في ذلك الخطاب، ظهر الجنرال الخلوغ بغيرور وأستكرى وأنه يتحدى الشعب المصري وقد ذكرني بطلم الحجاج وما قطع من رؤوس، لكن بقاء هذا الرجل رغم إرادة الملايين هو شكلها السلطة قنوت احتياطي من قول الأمن فوق تمارس جرائمها بطاغية علنا وتحت جنح الظلام، إلى أين يضي هذا الطاغية بنصفه؟

أترك تقديرات ذلك لبعض الأسماء من المثقفين

والصحافيين المصريين في الإمارات.

– ممدوح طه (كاتب وصحافي) تحدث عن الانتفاضة الشعبية المصرية.. في قراءة له من بعيد.

يقول:

هذا المشهد الثوري المصري وفي طليعه هذا الجيل الجديد من الشعب المصري العربي يعني أن هذا الجيل جاء في موعده مع القدر ..

لقد فرخ الشعب المصري بكل أطيافه وبكل أجياله،

وبشيوخه وبشيوخه بعلمائه ومثقفيه وفي شوارع

ومبارزين المدن المصرية على امتداد الوطن المصري

فورا بالغضب وتوقا لابل للتعديل إلى الحرية

السياسية بغير حظر أو أقصاء، وللتنمية الاقتصادية

بغير إشراف الأثرياء على حساب الفقراء، وللعادلة

الاجتماعية بغير طباقية جعلت الهوة واسعة وعميقة

بين أصحاب الثروة وأبناء الثورة ..

وهذا المشهد يشير إلى سقوط الأرواح التي راهنت

على إمكانية فرض السياسات الداخلية والخارجية

التي لا يرضي عنها الشعب، بل خلفت أنها تستطيع

انغصاب سلطته بترتيب إرادته عبر تزوير انتخابات

مجلس الشعب وتحويله إلى مجلس الحزب، وتوهمت

أنها تستطيع خداع هذا الشعب، وأنها تعتمد على طول

صبره على القهر والخوف ..

وفي هذا المشهد، يشير إلى النهاية إلى بداية الميلاد

الجديد لصر الجديدة، مصر الشعب لا مصر الحزب،

مصر الوطن لا مصر العائلة الحاكمة أو القدر .. مصر

التي عادت لشعبها وأهلها ولكل أبنائها بسواعد

شبابها وبغولها بغير شرط في ظل شرعية جديدة توافقة

للحريات والحقوق الوطنية والإنسانية، لاستعادة

الكرامة الوطنية والإنسانية

وفي جوانب هذا المشهد الذي تركز أنظار العالم

كله عليه هذه الأيام إجابة ثلاثية بسيطة .. أولها أن

الجيل الذي قاد هذه الانتفاضة الثورية وهو الذي

يمثل 60 % من الشعب المصري، هو الجيل الذي تربى

في ظل عهد مبارك الذي امتد بغير مير إلى ثلاثين

عاما إلى أنجي نحو جيل، وهذا يعني فشل سياسات

نظام مبارك في تأمين مطالب هذا الجيل الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية ..

والانتفاضة الشعب اللوطنية تعني سقوط شرعية

الرئيس ونظامه، وسياسات، وفيما شرعية ثورية

شعبية جديدة، وإن نشئت مبارك بالبقاء في السلطة

سواء بالبقاء، وبحاوله وضع الشرطة في مواجهة

الشعب، أو الاتحاح بقوة الجيش في مواجهة بعض

الشعب لهذا النظام، أو بحاوله إزاحة الوقت لملف لملف

على مطالب الشعب بتحتي الرئيس، لن يجدي في

النهاية .. بل قد يفسد النظام في الواقع بعد أن أسقط

الشرعية ونظامه،

إن الانتفاضة الشعبية المصرية قد تجاوزت موقف

الأحزاب السياسية القائمة، وانفتحت حتى فوق

موقف الشعب المثقف، وظهر من بين السياسيين ومن

المثقفين من وقف على الانتفاضة من التحق مع السلطة

في مواجهة الشعب .. ولأن هناك ثقافة صحيحة تنتمي

لقيم وثقافة هذا الشعب الوطنية والقومية .. وهناك

ثقافة مرضية منذ جئورما إلى خارج الثرية الوطنية

المصرية .. فلقد كانت غالبية السياسيين والمثقفين مع



شبههم في ميدان التحرير الشعب، فيما التحق نفر

قليل منهم في موقف مرعب وغريب كالدكتور جابر

عصفور مثلا إلى السلطة ضمن حكومة جماعت

في الوقت الضائع في موقف يثير الرأء ..!

– إلياس محمد محمد (كاتبة وصحافية) تعبر عن

مشاعرها فتقول: ما يشهد الشارع المصري في الأيام

الأخيرة لا يمثل ثورة ضد النظام الحالي فقط، ولكنه

علامة فارقة في تاريخ مصر سيظل لها تأثير يمتد

لسنوات مقبلة، بصرف النظر عما يمكن أن تسفر عنه،

بغضنا عما هو المعتاد، لن يكون الحكم على ما يشهده

الشارع المصري بما سيحققه من نتائج سياسية، لأنه

يتعدى ذلك بكثير، بل تقاس بمعايير أخرى أهمها

أن تكشف عن جيل جديد لم تنظر إليه النظرة التي

استحقها، ولم نقره التقدير الذي يستحقه، كما كنا

نعتقد أن السلبية والانسياق وراء الغرب والسلبية

في أبرز سماته، لتكتشف أنه يملك من القوة والقيم

والإبراز والوعي ما يفوق الكثيرين من محترفي

الأصواء والظهور عبر النشاط، ويملك من الصبر

والقدرة على التحدي ما قد يفوق ما يملك من سبحة

بكتير ..

أهمية ما يشهد الشارع الآن تعود كذلك إلى أنه

أعاد الشعب المصري إلى نفسه، بعد أن غاب عنها

لسنوات طويلة، واعتقد معظمنا أنها غابت للأبد،

فظهر في الصورة التي افتقدنا لسنوات بما يملك من

قوة وعزيمة وتحضر وقدرة على التنظيم والعمل

والترابط والتكاتف،

من جهة أخرى لم يعد هناك، سواء من الأشخاص أو

الدول، من يبتخر شرعية المطالب التي يطالب بها الشارع

المصري حاليا، بل هي تمثل أبسط حقوقه بعد ما عانى

منه من ظلم وفقر وتعديبات على كرامته وحرية،

حتى بات المواطن العادي يفقد الأمان في الشارع،

ويناضل يوميا للحصول على رغيف العيش، ورغم

أن ذلك جاءت ثورته لتطالب بالصدى للفساد ورموز

ولرفض تزوير الانتخابات، وبالطبع للثورة، وإذا لا

يجب بالخصوص ما يحدث باعتباره ثورة العزير، ولكننا

هذه المرة فرصة كرامة فرضت نفسها لأنها تحطت

الأطباع السياسية التي طالما حكمت الأحزاب السياسية

واشتعلت الصراعات بينها وبداخلها لتتحول في

النهاية إلى أحزاب كارتونية لا دور حقيقيا لها، ولا

علاقة بالشارع ..

نجاح هؤلاء الشباب يعود في المقام الأول إلى

التضامن القوي فيما بينهم، وعدم بحث كل منهم عن

الأصواء والشهرة والمناسب، بالإضافة إلى قدرتهم

الكبيرة على تنظيم أنفسهم والتعامل بروية مع

ما يسجد من أحداث من حوله، وهذا هو ما منحهم

الاستمرارية على مدى 8 أيام، هذه الاستمرارية التي

حققت لهم التأثير الذي اجبر العالم على التوقف

لبتاع ما يقومون به وهو مبدور بما يحققونه،

وليد عماد الدين (الشاعر والصحافي) يدعو

مبارك إلى أن يرحل ونفخه نكسة مكانا في التاريخ

قالا:

النصن رويطي في نداء توجه به إلى الإنسان

والمواطن المصري محمد حسني مبارك، الذي أعلن

في خطابه الأخير أنه قد قدم مصر على مدار أكثر من

ثلاثين عاما سلما وحريا.

أقول له: مستعدون أن نغفر لك كل ما بدر منك

خلال السنين الثلاثين وأن نبحث لك في أعمالك عن

حسنة لقاء كل سنية، وإذا نصبت حسناتك قبل

سنواتك سترديك من عندنا نكسة ثقة الحسنتات، كما

أنت مستعدون لغض النظر تماما عن فترة السلاسة

والهناكة والعباب، وأن تدقيق الأزمات والمتكاثات،

كل ما طالته يدك أو يدا أسرف سيكون مكافأة نهاية

خدمة لك، فمفلا عن ذلك سوف أقود بنفسي حملة

إبناء تماثيل لك في عدد من أبرز مديان مصر بالحجم

الطبيعي.

في المقابل، لن نلطف مطلبان، أولهما أن تختم خدمتك

الطويلة تلك بعمل جليل سوف يذكره لك التاريخ؛ فما

دعت رحلا رحلا، فأرحل بعدك سوف نسله لك على

قواعد تماثيلك، أن تقوم بتسليم السلطة بشكل سلمى

– يحقن دمانا ودمك – بحكومة انتقالية لتلزم أمام

الشعب بتعديل الدستور، فيما يخص تداول السلطة

وتحديد فترات ومدد البقاء في الحكم، وفرض الجالس

النيابية الزائفة وإلغاء العمل بقانون الطوارئ

وأجراء كافة التعديلات التي تعيد للمصري أميته

وكرامته وإداته التناقص من أجل استعادته.

أطلب الثاني، وطالما أنشأ عطيلك الأمان، أن

تروي لنا من مقرك الذي تختاره تحت بساء مصر

عن الحقيقة كاملة بكل تفاصيلها، ما كان يدور خلف

الكواليس: عواليس السياسة والاقتصاد والحكم،

بهدف نبيل تساندنا في تحقيقه، أن نتجنب ما

يكنس جنيته من مكائذ الأعداء ومن يتربصون

بمصر، سوف نسمع إليك وقتها نحن نستمع إلى

خبرك محمدا، سنستفيد ونفهم، دون لوم أو عتاب،

النهاية إلى أن نغفر لك ما كان في ذلك أمر من ذنب

في واجب عليك جملة ذات يوم بينما تراجع مسيرتك

في رحلتك الوطنية.

سدي العربي، أرجوك لا تتقلل ميزتك بدماء

الشعبين، لأن الحساب سوف يكون نقلا: حسبي

المرحوم وحساب الضمير وحساب التاريخ، حسبي

الرئيس أمامك فرصة قد لا تتكرر لن تسجل اسك

إبراهيم سعيد

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

ينطلق بيتٌ شعريٌّ على أفواه الناس، يكثرون من ترديده، وإعادته، يرددون منه أن يُعَبَّر عنهم. هكذا يأخذ البيت الشعري حيزه الحقيقي، البيت الذي يتيح نفسه للشعور وللاستقراء، يقودنا عبر أتباع خيط السطر/ إلى بيت قصيدته، هناك حيث يمكن الحصول على فهم شعري أكثر اقتراباً من الحقيقة.

حياة الشباب

منذ أن توالت أخبار تونس الخضراء جداً بدأت السنة الجميع تردود البيت الشعري، لا أعرف كم هم الذين فكروا في استعادة القصيدة بأكملها، في هذا الزمن اللاهث، تلك القصيدة، وبها للمصادفة لن لم يصادف قبل تلك الصدف

تفتعل، قائلاً هو التونسي الأخضر بلقاسم الشابي.

القصيدة المعنونة بإزادة الحياة في ديوان (أغاني الحياة) 1980م من الدار التونسية للنشر (نشرتة خامسة) حيث على الألف الخارجي لن نجد إلا ذلك السطر العجيب ذاته يتيسم ويُقرنا ذاته: (إذا الشعب يوماً أراد الحياة).

أبو القاسم الشابي المتوفى عام 1934م هو أسرّ تلك النفس

الشعرية التي مرت سريعاً على الحياة، سريعاً كالشهاب

الناشب، ذلك المرور المعروف في سير الشعراء الرائي منذ

طرفة بن العبد حتى نواليس في العصور المتأخرة، ذلك المرور

الذي تحول ليلاً إلى أبيات شعرية. أبياتٌ قيلت بحساسية

شعرية مفرطة وسرعان ما اشتعلت بشدة وقوة، ذلك الاشتعال

الذي أهلك طاقات أجسادهم الريفية، وأزوى بعض حياتهم

سراعاً، شعرية لا تعرفها جلافة شعور من طول أعمارهم.

الشابي الذي أقل نجمه السريع الاشتعال في الرابعة

والعشرين، حلح في حياته المحدودة بتلك الأعوام البسيطة

في آفاق هي خارج أفقنا العررف والمري؛ روحٌ أنا مسحورةٌ

في عالم فوق الزمان الزاخر الدوام، ومن فوق الزمن كتب

أبو القاسم الشابي في دفتر بسيط ومتواضع أغانيه للحياة،

تلك الأغاني التي حلقت فوق السحاب التحقيب الأكاديمية

المستخدمة في قولبة الشعر تبعاً لمدارس جامدة، تلك

الأكاديمية الغليظة التي نادراً ما سمعى لإدراك ما في الشعر من

لهيب روحي حي معذ للخلود، وللسير مع خطوات المستقبل،

أي خارج الزمن وفوقه.

بيت البيت

بدأت أبدأ الحياة هو مطلع القصيدة المنشية بعذوبتها الفنية

التي تتدفق تدفقاً يمكن الإحساس به واستشعاره: كذلك قالت

لي الكائنات وحدثني روحها المستتر، الكائنات تحدث الشابي

لأنه حليف العاية ومرثاها الدائم، وهو الذي يعتبرها محراباً

لعبد الجمال في هذا الكون: في الغاب في الغاب والحبيب وإنه

حرمٌ الطبيعة والجمال السامي. ولذلك يستطيع من طول

مكوثه في ذلك الحراب وبتلك الصحية الرائعة مع أرواح الحياة

التي لا يتقل لنا ذلك السر الخبيء للحياة، السر الذي يمكن

تلقينه للناس: لحيى الحياة؛ ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر

في جوها واندر/ فويل لن لم تشقِّ الحياة من صفة العدم

المنتصر.

الحياة قابل للعدم، إما شوق الحياة وإما الغناء العدمي

العفبي الخالي من أي جمال، ومن أي روح؛ كلعنان يروسيهما

الشاعر ببصورة نوره في الشعر، ويضع رسمه عالياً في

جسد القصيدة، فيُجسد بفعله معناها والأجباء بالخيال،

إحسا الحياة وأما العدم المغار فناه لإبتلاع كل الموتى؛ وقالت لي

الأرض لما سألت: أيا أم هل تروحين البشر؟ / أيارك في الناس

أهل الطموح ومن يستند ركوب الخطر/ والنعن من لا يماشي

الزمن، ويقنع بالعيش عيش الحرجر/ هو الكون حيي يُحب

الحياة، ويحتفئ الميت مهسا كبره عيش الحرجر عيش معلوم،

عيش تطبيقي، لا أشك أن أحداً من هذا العالم المعروف لا

يعرفها: ذلك لأننا نمارسه سوياً، نأثرت أن نخفي ذلك العيش

بالأجاء وبالشارع، وسرعان ما تنزلق المشاعر والأسمال عن

الحجر. ويظهر الحجر عرابياً يمثل لعنة الأبدية، لعنة حياته

كما قال الشابي ومثل: عمر ميت، وقلبٌ خواء، ودمٌ لا تثيره

الآلام/ وحياة تنامٌ في ظلمة الأودي الصنف حتى الآن وهي

الملونة للشعبي في الأساس في أن تتمازج للشباب

والنفسية لسور الصحافة المصرية في تلك الثورة

ولكن مع التغيرات التي بدأ يقدها النظام وريداً وريداً

بدأوا هم بسيرور بالتوازي مع ذلك وبدأوا يتحدثون

عن ضرورة التغيير.. ولكن في المقابل هناك الصحف

العارضة والسبقة، التي فضلت منذ البداية الانحياز

لمطالب الناس كما كانت قبل اندلاع الأحداث.. أيا كان

ما حدث فهناك رموز وأسماء صحافية وخصوصاً في

الصحف القومية فقدت برهقها لأنها انحازت للنظام

على حساب الشعب ولا ترى كيف سيتحولون إن

سقط النظام؟ وكيف سيفكرون جلدهم؟ لكن ما أعرف

أنهم كانوا قد فعل ذلك، إلا معظمهم يكون أكثر من

وچه؟

الاستعماري، الذي ذهب وخلف وراءه الشتاء العسكري؛

العامة مع أعداء الوطن، من المشككين واليهائسين

والمعارضين الذين راحت السنتمهم ترغي وتزبد،

يخرج الجنرال الذي ينتج بعد «تضال، في

التخلص من بعض رفاقه، وحيدا هذه المرة

يصد يده في جيوب سترته، فتقطع كريات من

نوع مختلف: أומר، نواه، زجر، ربح، ويتكفل

اعلايوه التظليل بإسالة أنهار من عبارات لرجة

تدور كلها عن رقة قلب السيد الرئيس، وحكمته

التي فافت ما كان لسليمان الحكيم،

بعد سنوات أخرى، تحلو السلطة، تزداد

عينا، صاحب الحكمة، التماع ونواياه أطعما،

ويتضح جنوع المنتظرين الصابرين، يتقنون في

الأرض وفي السماء وفي قصة «أيوب، الجنرال

عن ميررات، يلوم الراوض المنتظرون أنفسهم،

لأنهم سمحوا يوماً للشياطين أن يوسوسوا في

نفوسهم بهواجس تشكك في نوايا راعي الوطن،

ببشره وقوته وأدابه وثقافته ورياضته

وعلموه.

في الغالب هي



في معرض ياسمينة حيدر: أنشودة الحجر والزجاج

دعاء قنديل *

يبدو لنا من قبيل التسليم أن المنحوتة رديف مواز للجانب المرئي من العالم الوجودي بجانب اللوحة المسندية رغم كل التحولات التي مرت بها الفنون التشكيلية خلال القرن الماضي، وبالتالي في حركة تاريخ الفن تتضح هذه التحولات في صلب فن النحت صعودا وهبوطا تبعاً للتغيرات التي مرت بها المجتمعات من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية، وكان لهذه التغيرات دور فعال في تناول وإرسال واستقبال فن النحت داخل تلك المجتمعات.

كما تطورت خامات النحت بشكل سريع مواز للتطورات التي شهدتها العصر الحديث فقد دخلت على الخامات الطبيعية التي عرفها الفنان منذ بدء الخليقة خامات مستحدثة ارتبطت بالوقوات الحضارية في المجتمع العالمي كظهور الخرسانة المسلحة واللدائن المختلفة كالباستيك والبوليستر والأبوكسيات والفيتيل والالومنيوم إلى غير ذلك من الخامات التي أصبح مظهرها وجوهها الهام في إنتاج أعمال النحت الحديثة، إلا أن الخامات الطبيعية احتفظت بكيانها ورونقها إلى يومنا هذا بل تستظل لها الصدارة دائما رغم كل هذه التحولات العبيثية في فن ما بعد الحداثة، ومن الخامات الطبيعية التي حملت في طياتها سمات تعبيرية متفردة خاصة الزجاج التي يرجع تاريخ استخدامها في التشكيل إلى عام 1500 قبل الميلاد، وبعد الصناعات الآسيوية أول من أرسى صناعة الزجاج، ومنهم انتقلت الصناعة إلى مصر حيث ترجع أول أنشودة زجاجية إلى حكم تحتمس الثالث (1504-1450 قبل الميلاد)، وقد ظلت صناعة الزجاج منتعشة في مصر حتى عام 1200 قبل الميلاد ثم توقفت فعليا لعدة قرون من الزمان، وفي القرن التاسع قبل الميلاد، ظهرت كل من سورية والعراق كمراكز لصناعة الزجاج، وأمدت الصناعة عبر منطقة البحر المتوسط، وفي العصر الإغريقي، اضطلمت مصر بدور رئيسي في تزويد القصور الملكية بالزجاج الفخم حيث كان يصنع في الإسكندرية.

وبما أن الزجاج خامة خصبة للتعبير فقد استخدمته فنانة شابة عزت موهبتها وإصرارها وعشقها للابتكار ونسجتها على منوال الحداثة فهي عاشقة الزجاج الدنورة باسمينة حيدر الأستاذة في كلية الفنون الجميلة في جامعة الإسكندرية، فمذ نعومة أظفارها عشقت الفن فقد نشأت في أسرة مصرية إسكندرية متفتحة، لها جذور إيطالية وتركية، تقدر التنوع والتفاهم واحترام الثقافات والفنون المختلفة، فقد كانت طفلة لأم تدرس الموسيقى فأول ما ارتوت به وجدانها من الفن هو ذلك العالم الجرد الذي تتشابه خواصه بين الواقع والخيال، وهو عالم الأنغام الموسيقية، فقد درست باسمينة الموسيقى في سن مبكر كالموسيقار فتتوارى في الإسكندرية الخاص لدراسة العزف الكلاسيكي على آلة البيانو كما اقتنعت عدة لغات بالتوازي مع دراستها العامة ودراسة الموسيقى، وعلى الرغم من تقويتها في العزف والآداء الموسيقي بشهادة أساتذتها إلا أنها سلكت طريقا مغايرا من طرق الفن، طريق الفن التشكيلي وخاصة مجال النحت الذي اكتلت فيه دراستها الجامعية ثم دراستها العليا.

وبعد حصولها على درجة الماجستير في الفنون الجميلة سافرت في بعثة إلى إيطاليا عام 2006 لاستكمال دراستها العليا، وهناك أقامت أول عمل صرحي من الزجاج بالحجم الكبير داخل أحد المتاحف المفتوحة بجنوب إيطاليا، مستمدة فكرته من ورق شجرة البلوط المنتشرة في الجنوب الإيطالي، وهو عمل كبير تم نحته من كتلة واحدة من الزجاج يبلغ وزنها نصف طن تقريبا، وبعد عودتها إلى مصر قامت بتنفيذ أحد الأعمال النحتية الكبيرة وهو (عصارة) الذي نفذ بالخامة نفسها داخل مكتبة الإسكندرية والذي عرض في سبتمبر 2007 النحت الدولي للخامات الطبيعية والذي عرض في سبتمبر 2007.

وعلى الرغم من العناية والمباذبة التي تلاقيها فنانة اتخذت مجال النحت مسلكا فقد أطلقت كيانها الوانا وخطوطا وأنغاما تشبه تنساب بسلاسة عبر مجسماتها الزجاجية التي احترقت تشكيلها مرتكزة إلى تلقائية موشوجة بالتنوع الثقافي والثراء الفكري والإبداعي حيث تستحسى منحوتاتها بدلالات جديدة وفقا للحوار الذي يحدثه مع المشاهد تبعا لظرف العمل ومكانه منه ما يضيف عليه قوة في التعبير، لأن خامة الزجاج من أكثر المواد إثارة فهي تحمل عدة متفاوتات متضاربة إلا جميع بين القوة والرقعة في آن واحد، تتميز بالشفافية والنعمة معا، كما أن ألوانها ليست في سطحها فقط غيرها من خامات

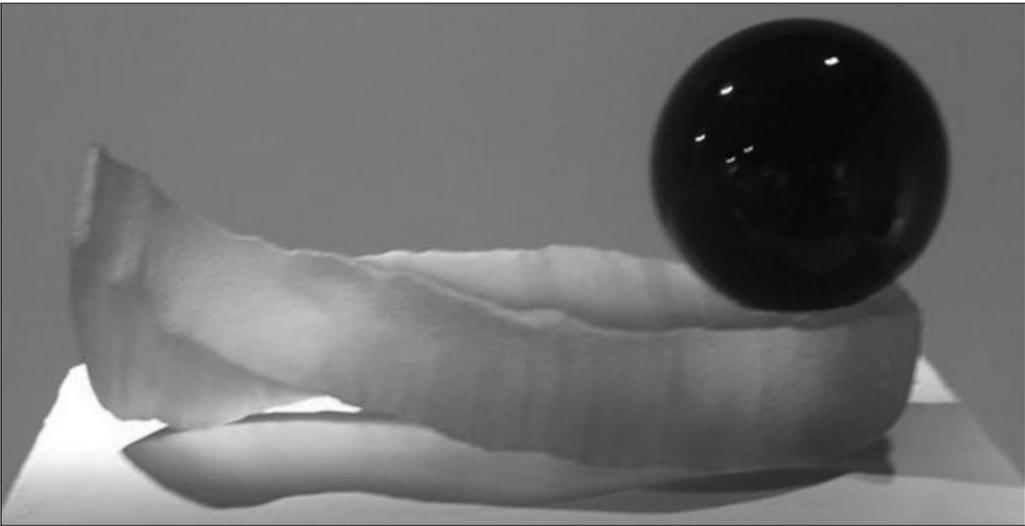
ثلاث منحوتات لياسمينة حيدر (القدس العربي)

النحت، بل في كيان الزجاج الداخلي، ينفرد الزجاج بأبعاد تشكيلية تختلف عن أي خامة أخرى وذلك لما يحمل من درجات السطوح والنعاء والشفافية. يقول هربرت ريد «إن علاقة الفنان بالخامة ليست التعبير لا يمكن أن يخرج إلى وجود إلا في صيغة مشاعر ملموسة ومحسوسة».

باسمينة حيدر استطاعت أن تعبر بإحساسها على الزجاج فانداحت عبر شفافيته مشاعرها الفيضانية وحبا للفن، وتقول الدكتورة باسمينة حول استخدام الزجاج كخامة في النحت «قمت بعمل مسح شامل لاستخدامات هذه المادة في مصر فوجدت أن بعض الفنانين يستخدمونها في حدود تقنيات الصهر والصب وبعضهم الآخر يستخدمها في جانب من الفنون التشكيلية القائمة على تقنيات الصهر وهي غير منتشرة، وينظرة أوسع في العالم وجدت في أمريكا أن الفنانين يتبعون تقنيات تشكيل الزجاج الساخن من خلال صغرة الحجم ويصعب عليهم إمكانية تطويع المادة لتنفيذ أعمال ميدانية وصرحية كبري الحجم. أما في أوروبا فوجدت أن لديهم مشكلة نفسها وهي العجز عن إنتاج أعمال نحتية كبيرة الحجم باستثناء بعض الدول كإيطاليا وفرنسا وتأتي في مقدمتها جمهورية التشيك التي تعد الدولة الأكثر تميزا في إنتاج الزجاج الساخن والبارد واستطاعوا من خلال تسخير التكنولوجيا والعلم أن ينتجوا أشكالاً ذات أحجام كبيرة جدا ولكن عن طريق الصب.

وبالتأمل في أعمالها النحتية ندرت على الفور أنها أصابت الطريق الذي يسلكه معظم الفنانين الصلاء لتطويع المسار الحيثي للآمنة بين مقتضيات العيش الكريم والمطالب الملحة لخواهم وفهم الأثر.

وفي معرضها الأخير أتت إلى الإسكندرية عرضت الفنانة باسمينة حيدر مجموعة من المنحوتات التي أكدت ثراء مبدعته الفكري والفني، فنجحت أن تكل منحوتة كيانا مختلفا وخصوصية شديدة على الرغم من وحدة الخامات والتكنيك حيث عزلت باسمينة العنمة بالضوء والصلابة بالرقعة في أعمال توضح فيها الحجر مع الزجاج، فنجدتها تعامش الخامتين إما بأن تقوم بتفريغ جزء من الحجر وتصب خامة الزجاج المنصهرة بداخله حسب رؤيتها التشكيلية أو أنها تصنع مجسمات زجاجية بطريقة النحت المباشر أحيانا وتواشم معها ما يتناسبها من الأحجار الغرائبية، كما ترى في العمل طريقة الصب، كما تلمح أيضا التناغم الواضح بين



أوجه الثلاثة في طريقة العرض وكانها موسيقى بصرية تتمايل بين الصخب والسكون وبين الرقة والصلابة وبين الانخفاض والارتفاع، كلها في عمل واحد صاغتة بإتقان كما تصوغ أنغامها ببراعة على آلة البيانو، حيث تؤكد أن العلاقة بين كل من الموسيقى والفن التشكيلي تحوي فيما بينها نوعا من التعايش والانسجام.

* كاتبة من مصر

تداعيات

لصر البقاء

حمد نزال *

لطلما كنت مصري الهوى، لا لسبب أعرفه سوى أنني كنت «عرفائيا». وقد كان الأخ أبو عمار مصري الهوى فكتت على نهجه من غير أن أدرك بالضبط الحكمة من وراء شغف فخامة الرئيس الشهيد بهذا البلد وشعبه. ولطلما صدقت بأن أرض الكنانة هي «أم الدنيا» ورددت الموقلة من غير مجرد التفكير فيها، إلى أن شاء المسير أن أدلف بوابات نصرها لأول مرة وأنا أعاقق الأبرعين. وكان أن شربت من قصبتها وعشت مع أهلها كما عاش «الختيار».

فرايت ما رأى وعرفت ما عرف: لا نيويورك ولا باريس ولا طوكيو ولندن ولا غيرها تمتلك ما تمتلكه المحروسة من ثراء. ليست ثمة ناحية في الكون تشبه مصر الغزيرة ليس فقط في عراقتها التاريخية، بل وفي تجربة التعايش الإنساني بين البشر. إنه لمن الحري بعلماء الاجتماع أن يدرسوا عنصر «العشرة» الذي يبرح به المصريون بحيث يجعلون التعامل اليومي سهلا ومبهجا بغض النظر عن أقسى الظروف وأشدّها المأ.

إنهم قوم «عشويرون» يفرحون بالتواصل وينشدونه مما يخفف من قلق الحياة وكآبتها التي تحني الظهور إلى التراب. شاطرت المصريون الضيق من الحال العربي الراهن. فالمصري اليوم – كالكتير من العرب – يعاني ويعاني لتوفير حقوقه الأساسية المفترض أن تكون مصانة بحسب الدستور، ومقدسة عند جميع البشر وهي الطعام النظيف والماء النقي والعمل الكريم والتعليم. عوضا عن ذلك، فإن المصري – أكان سنيا أو قبطيا أو بيتيا أو صوفيا أو تركي الجنود أو يونانيتها – ظل ليعقود طويلة صابرا يسعى بحرفة دم ويحعب كبير لتوفير اللقمة لأطفاله والحليب لصغاره بدلا من أن يستمتع بوقت في الإبداع والبناء والسفر والتمتع بالطبيعة أيام العطل كما تفعل شعوب العالم المتقدم.

مثل جل المصريين، لم أقبل الحجج، ولا ولا الضحك على الذوق... ضخامة عدد السكان في الصين مثلا، تحولت – بفعل إدارة شبه رشيدة – إلى مصدر قوة، وضائلة عدد السكان في بعض البلدان العربية، لم تمنع حكوماتها من الغوص عميقا في تلال الغائقة والبؤس.

الفساد واللصوصية وتجويع الناس وإذلالهم، توافق جنبا إلى جنب مع غياب حكومات حسني مبارك عن التنمية عن إدامة البنية التحتية للعدن وللأحياء المصرية. إنه أمر لم ينكره سوى مطلي النظام القلة الذين قبلوا الرشوة التي لم يرض بها رجل المصري، فأختار سوادهم الفقير لكن مع الشرف. لو تم الاعتناء بالشوارع والأرصفة والزباله في بولاق المذكور مثلا، لصارت مثل خان الخليلي بل وأهم. المصري هناك افتتح مجتمعات تجارية وبوتيكات أنيقة وورش مشاة وعمل كل ما يوسع لتحسين حياته، لكن لم توجد اليد التي تمت إليه لتساعده ولتساعده مستقبل الدولة نفسها التي تعتمد على رفاهية الناس ورضا المواطنين كي تستمر في السيادة عليهم.

فشل حزب مبارك مرارا وتكرارا، فكان ما كان وبدأت ثورة الغلاية. الجيش المصري، اليوم، يلعب دورا مريبا. وعليه أن يختار لا أن يختار، هل هو جيش وورش مشاة أو هو جيش لأصنام صفوت الشريف وأسامة سرايا وشفيق وسلمان والمفتي ومشايخ الدجل وغيرهم الكثير من عبدة الديكتاتورون حسني؟

هل سينضم الجيش إلى البلطجية الذين أطلقهم الشرطة قبل فرارها لترهب شرفاء مصر؟ هل سينفذ الجيش المصري – الذي اختار أن يقتصر عمله إلى الآن على حماية مقرقات ومؤسسات الدولة الرئيسية – مذبحه بحق بنات وشباب مصر الذين لا قصد لهم سوى أن يبقوا بشموخ كما بقف أبو الهول؟ قصب السكر (العصير)، خمر الغلاية... يوحد المصريين الذين يجتمعون كبارا وصغارا على التواصي لشربه، وهو يجلب السعادة والصحة مثله مثل كل ما ابتدعه الخالق.

سينتصر قصب الغلاية في معركة «الريد بول»، فالأول صحي وشمته جنينه وأحد لا غير، والثاني يؤذي المعدة ويأكل من عشرة جنينها. هي الحال التي سنتتهي إليها الأمور لا ريب:

ستنتصر ثورة الغلاية على كل الذين اعماهم الجشع وأقدمهم ضمائرهم. سينتصر شباب مصر على تخلف نظام العولة الجديد الذي يذبح الشعوب ويعرض عليها أناسا استهلاكية / بلاستيكية تضر الأرض والبشر والبحر، ويغرض عليهم أنماط التخلي عن عادات وقيم أصيلة توصل لها أجداننا وأورثونا إياها مع حضارة عجيبة اعتمدت على الصبر والكرامة والتسامح حتى في وجه الأندال.

الصبايا والشباب المصري «الغلة» النازلون علينا من عربن الشمس برحبق زهر ربيع نبيل، منهم مثل حضارة أجدانهم العظام سيستندون إلى المنطق والشمس وسنظل نجهل سر أبهتهم تماما ظلما ظللنا لقرون نجهل الكثير من أسرار النيل.

فقط نطق أمامهم بذول! وليقف الجيش المصري معهم ومع ضميرهم بخشوع! * صحافي مستقل بدير موقع مجلة «الواشنطن العربي».

بأسلوب مغاير عماد الطائي يعيد صياغة الواقع التخيل لإبراز الهم الإنساني

محسن الذهبي *

من الإسماء الشابة التي فرضت وجودها على المشهد التشكيلي العراقي يبرز اسم الفنان المغرب عماد الطائي، من مواليد بغداد عام 1973، كواحد من الشباب الذين يجالون ويجهدوا واضحا أن يطرحوا مفهوما وتجربة جديدة يتميزها كي تصيف إلى رصيد المشهد التشكيلي شيئا.

لقد عرف الفنان، منذ تخرجه من أكاديمية الفنون الجميلة في عام 1996 وعمله في تدريس الرسم في معهد الفنون الجميلة، بتأخره بالأجواء الواقعية الرموز الشرقية والبغدادية واشغاله على جمالية المرأة والخيل، دون أن يخفي تأثره الواضح بنهج رواد التشكيل العراقي من أمثال فائق حسن وسعد الطائي.

لكننا نحاول الآن أن نرصد آخر التطورات الاسلوبية في أعماله، إذ اعتمد فيه على التجريد الشكلية للمغزات في بناء تجديدي لتجربته التشكيلية والتي ترسخت بشكل واضح منذ أقام في العاصمة الأردنية، عمان، معرضه الشخصي الذي حمل عنوان «عقيق» والذي اقترح فيه إحالات بصرية جديدة لوضوح واحدة في سيطرة السطوح من ثم ما تلاه من معارض ومشاركات دولية في العديد من بلدان العالم، متجاوزا بأسلوبه أعماله السابقة التي اعتمدت التجريد الواقع ونقله بشكل تصويري دقيق.

وهنا لا يمكن أن ننهمل التأثير النسقي وتطابقه مع الواقع، فالعمل الفني عنده مبني أساسا على كونه نتاج إرادة واعية في الصياغة والتكوين البصري العام للوحة فنانا من نمط أدراك إبداعي مركز على مخزون الدراسة الواقعية التي بدأ بها متوارده الفني إلى أن وصل بها مراحل متقدمة من الاتقان الحرفي والسيطرة اللونية حتى عرف بأسلوبه المتميزة عن كل أقرانه.

لكن أعماله الأخيرة ماهي إلا محاولة لفتح أفق جديدة أمام منجزه الفني والجمالي في توظيف مضمونية الشكل الواقعي في خدمة الخطاب التأويلي والجمالي عبر دراسة الأفراد اليومية المؤلفة للمحيط الإنساني وما يدور في فلكها من أشياء، فهو يمازج في أعماله بين التبحر حد الاختلاط والذوايا تاركا للفراغ بعدا إيجابيا يشكل اللون فيه سطوة السطوح من أجل إيجاد التوازن والتوافق التكويني وخلق المعنى الاشاري للرمز النسقي المترامم والمتداخل والذي يتحول إلى إرسامات باطنية ذات طابع جمالي سيكولوجي يستوحى علامات خارجية ويعيد صياغتها وفق نسق فني إنساني واضح المعالم، فهو يقوم بعملية تفكيك منظم وواع للعناصر المكونة

رؤى يمانية ثنائيات الطبيعة المتناغمة

د. علي الصكر *

يلجأ لملامح الوجه الحقيقية كتابية عن الإبهام الشري، ويتعانس الوجهان في اللوحين بالحركة واللون وكذلك الجموع البشرية الهلعة المستعينة في الأسفل. يعود التناغم في لوحتي (رجل من سوق الملح) و (صنعاء القديمة) يتناظر الأسود والأبيض في اللوحين يعكس تعبيراً أخاذاً على الوجه الشعبي للرجل اليمني المسن بتقسيم وجهه الحصادة والأليفة. التبادل اللوني نفسه: أسود-أبيض-أسود-أبيض الذي تتكون منه كوفية الكهل يعدد ليشكل بنية البيت الصنعاني القديم في اللوحة الجاورة المكلمة. يعود التناغم بالزيت بدل الفحم ساعلم مرة أخرى على وجهه الطفلين في لوحتي (كتابي شمعتي). يتطاول الناظر البيئي الطبيعي إلى تناظر كوني تنشطر فيه اللوحة إلى أخرى فأخري بنفس التفاصيل ولكن بسطوح لوني مغاير في لوحات (تغير اللون في الكون) التي تحمل بعضا من أسماء الله الحسنى تحل محل الشمس المشرقة في أعلى اللوحة.

لكن الظهور الأكبر للطبيعة عند لقاء الكيسبي سيحتل على مستوى الصورة التقنيّة العرض إذ تمتص مادة الحصر اللون وتنعكس دون تشتت كما يخدم كثيرًا قيمة اللوحة وإيحائها الكامنة في أن الحصر هو أصلا من سفح التخييل. تستفيد لِمَاء من راتنية الحياة في مادة الحصر الطبيعية لترسم بها بنية البيت اليمني والحزام الذي يضم الجنبية الذهبية مثلما أسفدت سابقا من نسج الكوفية في تشكيل بناء الدار. وتحتم حركة العرض الدائرية بلوحة (شرق الشمس في صنعاء) التي تستخدم فيها كولا من قطع الزجاج يعكس شعاع الشمس الذهبي المتلائي الذي يغير البيوت الصناعية الغائقة في أمن وأمان.

* كاتب عراقي يقيم في اليمن ali.segar@yahoo.com

شطر نج

توفيق الشابي *

(الإهداء: إلى أبطال الثورة الشعبية في تونس)

تحصرك لتريدك قتيلًا،
ستسقط وتحملك الميأة إلى
روائح كريمة بالطلق حيث
مسكك الأبدى إلى حين التحلل
والذويان.
سألفلك بلا دم كجصقة
خضراء أثقلت صدري.
فعلت ذلك مع آباءك، أين هم
الآن؟



* شاعر من تونس



لوحة لعقاد الطائي (القدس العربي)

اللون وأن يندمج في حالة نوعية، فاللون الأحمر مثلا والذي يفرق مساحات واسعة من لوحاته يحمل خصوصية حرارة اللون ومكونه البصري (كلون مسيطر) ويجاور ما جاوره من الألوان ليعطيها بعدا تمثيلا ورمزيا أكثر إيضاحا للقصيدة التي تحدثنا عنها. أما المركز الآخر فهو اليبعد الخارجي الذي يجسد ويستوعب الخطاب النقدي الذي يريد الفنان طرحه فكريا والمستوحاة من أصول متعددة يتخذها في إطار نقاع قصدي فاعل وديناميكي، عبر زئعة تصويرية تتسم بالتجريد وأن غلغها في بعض الأحيان بغموض من نوع خاص، وبأسلوب يتيح للخيال النصي درجات الحرية وإعادة تشكيل الإيحاء وفق منطق العقل الباطن ويتراكب متداخلة لخلق عالم أظن بمنظور يجمع بين عالم الواقع ويتجاوزه إلى ما يمكن أن نسميه (ما بعد الواقع). لا شك في أن مدلولات الفراغ وجوهه عند الفنان هي مدلولات ديناميكية تحاول تنشيط عملية التأويلية للمتلقي، حيث يترك الفنان العنان للطائفة الذاتية للاعتناق في التعبير الثقافي ومحاولة إسقاطها على الواقع الخارجي ببنية احتجاجية واضحة، تبرز ما يتعرض له الإنسان من معاناة، فهو أحد المبدعين الذين يريدون أن يكونوا ولعين يفهم مساهمين قدر المستطاع في رفع الاستلاب عن الإنسان فما وظيفة الفن عندنا لا الكشف عن دلائله المتوردة.

فهو في الوقت الذي يلجأ إلى الواقع المجرّد هاربا منه محتفيا من غفلة واختلافه، وتشظيه، إلى غرائبية وقائمة بتنوع على مستوى الضامين ويرصد نكي للواقع الملتهم بالمتناقضات والفواجع من أجل البحث عن الإنسان المقتصد إلى هويته والسلوب الإرداء هائلا على وجهه يبحث عن ذاته المغرّبة فكلان وإنسان مبدع فأقبلت شخصيات الفنان تبني واقع هذا الواقع كشيء متكامل ونهائي في التعبير الفني، لذا فهو يهرب إلى الرمز ليخرج عن الواقع المؤثر في المجتمع.

إن أعماله تعبر عن موقف ورؤية ممتسا يحدث في هذا العالم، ألما كما يبدو رغبة الواعي النقدي لديه والتي تدفعه نحو مزيد من الابتكار الموضوعي لرؤى مغايرة ومختلفة في مصدرها ومرجعياتها لخلق النص التشكيلي غير المألوف، فقد كان من إيجابيات هذا الأسلوب الذي استخدمته أنه استطاع وبوعي أن يحاصر المنهج النصوصي الشكل ذا النزعة الظاهرية ليظهر بعدد من الشكلاتية والقراءة الحرفية الجادة للشكل والواقع، عبر حرفة تامل تشبيه التجسيم بجسود الالوحة التجريدية كما أخذت السطح الأظن والتفكيك القيمي إلى جسد اللوحة بشكل لافت ومميز.

* ناقد تشكيلي عراقي يقيم في بريطانيا

مغني الراب «الجنرال» الذي هزم الرئيس التونسي حمادة بن عمر: اعتقلوني وحرمتوني من النوم 72 ساعة.. لكن رحل بن علي وبقي الشعب



حمادة بن عمر

تونس - «القدس العربي»

من سليم بوخزير:

«ياريس البلاد أنا اليوم نحكي معاك باسمي وباسم الشعب الكل اللي عايش في العذاب 2011 ما زال ثمة أشكون يموت بالجوع يجب يخدم باش يعيش... لكن صوتو موش مسموع!»

بهذه الكلمات بالدارجة الطليحة استهزل مغني راب تونسي شاب كلمات أغنية في شكل رسالة إلى الرئيس التونسي المخلوع، صارت إبان الثورة أشهر أغنية في البلاد، وقادت صاحبها إلى الاعتقال الذي اعتبره في تصريح له، «القدس العربي» أمس الثلاثاء «وسام شرف على صدره».

قال حمادة بن عمر (21 سنة) الشهير باسم «الجنرال»، إنه لم يُفاجأ باعتقاله أيام الثورة من طرف أعوان البوليس السياسي التونسي.

وأضاف: «لقد أخطأ زوين العابدين بن علي حين لم يسمع رسالتي جيداً وردّ عليها باعتقالي، فزاد من عزلة عن الشعب وانتهى به المطاف هارباً ملاحقاً، لكن بقي الشعب».

وكانت السلطات التونسية قد اعتقلت فنان الراب الشهير باسم «الجنرال» في 30 كانون الأول/ديسمبر 2010 لتطلق بعد ذلك وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مطالبها للرئيس التونسي المخلوع بالإفراج عن سجناء حرية التعبير، وبينهم هذا الفنان، وقد أفرج عنه فعلاً بعد 3 أيام.

وروى «الجنرال» حكاية اعتقاله له «القدس العربي» بقوله: «فجر الخميس 30 كانون الأول/ديسمبر 2010، حضر عدد يناهز الثلاثين من أعوان أمن الدولة بالزلي المدني الخامسة صباحاً إلى بيتنا بمدينة صفاقس (270 كلم جنوب العاصمة تونس) واقتادوني مكرّلاً إلى مركز الأمن السياسي بالبنينة». وتابع «تقلوني بعد ذلك إلى العاصمة، حيث مخابرات وزارة الداخلية التي تعرضت فيها لسوء المعاملة». وقال: «منعوني من النوم 72 ساعة متوالية، وكانوا يستجوبوني دائماً وعدد من قياداتهم الأمنية كانوا يكلموني لي الشتائم والإهانات». وأضاف: «لم أكن يهمني حالي بقدر ما كانت تهمني حرية بلدي ونجاة شعبي من الديكتاتورية»، بحسب تعبيره.

وأضاف «مساء اليوم الثالث اعدوني إلى صفاقس وأطلقوا سراحي، لأجد الأهل والأصدقاء يلبغونني بأن الإعلام تداول اسمي ومنظمات حقوق الإنسان طالبت بالإفراج عني وأن الانتفاضة مستمرة».

حين يستغفر رجل دين لمنتحر.. ويتألم قائد «ثورة» لسقوط ديكتاتور

ميزان الظروف الإنسانية أو قيم الشهامة العربية... ومن المعيب حقاً أن يقارن الصحافي السعودي جمال خاشقجي في معرض رده على هذه المسألة في برنامج (حوار مفتوح) بين استضافة السعودية لرقيم وطني عراقي هو رشيد عالي الكيلاني في الخمسينيات، الذي كان رمزاً من رموز الوطنية ومقارعة التدخل البريطاني، وبين ديكتاتور لم يذكره شعبه بكلمة خير واحدة، بل اندفع إلى الشوارع كي يمزق صورته، ويقتمح مملكاته وممتلكات أقربائه فيمعن في تخريبها للتعبير عن شعور الكراهية والألم الذي طالما امتلأ به في ظل حكمه.

لا يشرف الملكة العربية السعودية باختصار أن تكون ماوى الطالين وسفاتي دماء شعوبهم... ولن يسجل التاريخ لحكامها هذا الأمر يوماً باعتباره من مآثر النخوة العربية بالتأكيد، مهما دافع المدافعون وبرر المبررون!

شباب تونس: أمثلة الوعي وأنشودة الحرية

بكي المواطن التونسي البسيط الذي اشتعل الشيب في رأسه وهو يتحدث في تقرير إخباري لنشرة (الصداء المغربي) وموجها كلامه إلى الشباب الذي صنعوا هذه الثورة، والذين قدموا لتونس ما لم يستطع جيله أن يقدمه، كما قال.

بكي منتشياً بحرية صنعها جيل طالما فقد الأيمان به، قياداً به يكر في لحظة الحرية ليغدو أملاً وقدره ومعلماً، وليغدو الزمن الذي حمل التغيير والكرامة...

أما أنا فكيفت حين رأيت هؤلاء الشباب يؤلفون لجاناً أهلية لحماية أحياء وشوارع ومدن تونس، ولصون أمن الناس وممتلكات الأهل وتراب الوطن، بالعصي والهراوات والحجارة والعمل التطوعي الجماعي الحضاري. فشباب تونس وقفاً يحمون حريتهم التي انتزعوها، والتي آزاد أعداء الحرية أن يخرّبوها ويجلسوا على تلتها، كي يقولوا إن الحرية هي صنو ميروك. ولن ينحنوا أمام إنجازكم التاريخي ليقولوا لكم: شكراً، ولن يحتملوا أن يروا ضياء الحريق يعمي الأضراس... لأن الذل ونخاف أن يحكمنا: شيخ يشفع لمنتحر في حد من حدود الله، لأنه بذل نفسه في سبيل الحرية... أم رجل ثورة لم يترك حركة تمرد تعتب عليه في العالم إلا ودعماً من الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى شوار تشاد وتيكاراغوا وفصائل مقاومة الفلسطينية وتيارات القومية العربية، وصولاً إلى أحلام الولايات المتحدة الأفريقية... وإذا به في لحظة الحرية الناصعة، وفي لحظة الحقيقة الفاصلة التي صنعها الشارع هذه المرة، بلا تدخل خارجي ولا احتلال أجنبي، ينحاز ضد الناس وضد دماء الشهداء وضد الأجساد المحروقة، ليؤازر الديكتاتور المخلوع ويتحدث عن مناقبه ويتألم لسقوطه.

والآن... في ضوء هذه المفارقة من هو التقدمي ومن هو الرجعي؟ من يجب أن نخاف أن يحكمنا: شيخ يشفع لمنتحر في حد من حدود الله، لأنه بذل نفسه في سبيل الحرية... أم رجل ثورة لم يترك حركة تمرد تعتب عليه في العالم إلا ودعماً من الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى شوار تشاد وتيكاراغوا وفصائل مقاومة الفلسطينية وتيارات القومية العربية، وصولاً إلى أحلام الولايات المتحدة الأفريقية... وإذا به في لحظة الحرية الناصعة، وفي لحظة الحقيقة الفاصلة التي صنعها الشارع هذه المرة، بلا تدخل خارجي ولا احتلال أجنبي، ينحاز ضد الناس وضد دماء الشهداء وضد الأجساد المحروقة، ليؤازر الديكتاتور المخلوع ويتحدث عن مناقبه ويتألم لسقوطه.

حماية ظالم، مآثر الشبهة السعودية

وجهت السلطات السعودية صفقة مخجلة للشعور العربي اليتيم بحرية تونس، حين قبلت استضافة الديكتاتور زين العابدين بن علي في أرض الحرمين الشريفين.

قال زعيم حزب النهضة التونسي المعارض راشد الغنوشي في برنامج (حوار مفتوح) على الجزيرة: (فلماذا بن علي إلى الجحيم لكنني لا أحب أن يكون في قبليتي) أي في أرض القبيلة التي يتوجه لها المسلمون خمس مرات في اليوم. ورد الشيخ القرصاوي على سؤال وجه له أحد مشاهدي برنامج (الشريعة والحياة): الحكم الشرعي واضح، لا يجوز تأمين الحماية والمأوى للظالم. لمن يعمد الديكتاتور المخلوع لإيجاد مأوى ولو بالأجرة في النهاية... لكن رمزية استضافة السعودية له تبدو مؤلمة للشعور القومي، والمسألة لا تدخل هنا في



شبان تونسيون خلال مظاهرة

بل أعز وأعلى أنواع البشر: البشر الأحرار الذين لم يعد بإمكانهم أن يتجرعوا مزيداً من الظلم، ومزيداً من مرارة الظلم، ومزيداً من طعم الحياة المشبعة بالخوف الأسود الذي تشيعه ديكتاتورية النخب والسلب وماقيات الأقرباء والأصحاب وشركاتهم وإمناياتهم الحصرية التي تنهب خيرات البلد.

والآن... في ضوء هذه المفارقة من هو التقدمي ومن هو الرجعي؟ من يجب أن نخاف أن يحكمنا: شيخ يشفع لمنتحر في حد من حدود الله، لأنه بذل نفسه في سبيل الحرية... أم رجل ثورة لم يترك حركة تمرد تعتب عليه في العالم إلا ودعماً من الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى شوار تشاد وتيكاراغوا وفصائل مقاومة الفلسطينية وتيارات القومية العربية، وصولاً إلى أحلام الولايات المتحدة الأفريقية... وإذا به في لحظة الحرية الناصعة، وفي لحظة الحقيقة الفاصلة التي صنعها الشارع هذه المرة، بلا تدخل خارجي ولا احتلال أجنبي، ينحاز ضد الناس وضد دماء الشهداء وضد الأجساد المحروقة، ليؤازر الديكتاتور المخلوع ويتحدث عن مناقبه ويتألم لسقوطه.

حماية ظالم، مآثر الشبهة السعودية

وجهت السلطات السعودية صفقة مخجلة للشعور العربي اليتيم بحرية تونس، حين قبلت استضافة الديكتاتور زين العابدين بن علي في أرض الحرمين الشريفين.

والآن... في ضوء هذه المفارقة من هو التقدمي ومن هو الرجعي؟ من يجب أن نخاف أن يحكمنا: شيخ يشفع لمنتحر في حد من حدود الله، لأنه بذل نفسه في سبيل الحرية... أم رجل ثورة لم يترك حركة تمرد تعتب عليه في العالم إلا ودعماً من الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى شوار تشاد وتيكاراغوا وفصائل مقاومة الفلسطينية وتيارات القومية العربية، وصولاً إلى أحلام الولايات المتحدة الأفريقية... وإذا به في لحظة الحرية الناصعة، وفي لحظة الحقيقة الفاصلة التي صنعها الشارع هذه المرة، بلا تدخل خارجي ولا احتلال أجنبي، ينحاز ضد الناس وضد دماء الشهداء وضد الأجساد المحروقة، ليؤازر الديكتاتور المخلوع ويتحدث عن مناقبه ويتألم لسقوطه.

والآن... في ضوء هذه المفارقة من هو التقدمي ومن هو الرجعي؟ من يجب أن نخاف أن يحكمنا: شيخ يشفع لمنتحر في حد من حدود الله، لأنه بذل نفسه في سبيل الحرية... أم رجل ثورة لم يترك حركة تمرد تعتب عليه في العالم إلا ودعماً من الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى شوار تشاد وتيكاراغوا وفصائل مقاومة الفلسطينية وتيارات القومية العربية، وصولاً إلى أحلام الولايات المتحدة الأفريقية... وإذا به في لحظة الحرية الناصعة، وفي لحظة الحقيقة الفاصلة التي صنعها الشارع هذه المرة، بلا تدخل خارجي ولا احتلال أجنبي، ينحاز ضد الناس وضد دماء الشهداء وضد الأجساد المحروقة، ليؤازر الديكتاتور المخلوع ويتحدث عن مناقبه ويتألم لسقوطه.

حماية ظالم، مآثر الشبهة السعودية

وجهت السلطات السعودية صفقة مخجلة للشعور العربي اليتيم بحرية تونس، حين قبلت استضافة الديكتاتور زين العابدين بن علي في أرض الحرمين الشريفين.

محمد منصور *

لا يجهل الشيخ يوسف القرصاوي بالتأكيد عقوبة الانتحار أو (قتل النفس) في الشريعة الإسلامية... لكنه رغم ذلك ظهر على شاشة قناة (الجزيرة) ليهنئ الشعب التونسي برحيل الديكتاتور زين العابدين بن علي أو سقوط (الضنم الأكبر) كما سماه... وليستغفر للشباب محمد البوعزيزي، الذي أقدم على الانتحار حين أشعل النار في جسده في مدينة (سبدي بوزيد) بعد أن أعتبه سبيل الرزق الشريف... وليدعو الشعب التونسي والأمة العربية ليبتهلوا إلى الله أن يغفر للبوعزيزي ويتجاوز عن خطيئته، لأن ما فعله أشعل هذه الثورة المباركة على الظلم، وحرر شعباً بأكمله من نير الاستعباد.

وفي اليوم التالي كثر الشيخ القرصاوي ما قاله عن البوعزيزي، ودعا إلى إطلاق سجناء الرأي في تونس. وقال إن تطبيق الحريات مقدم عندني على تطبيق الشريعة... واعتبر أن السبيل لحماية تونس ممن أسماهم (لصوص الثورات) هي التعددية السياسية التي تتيح للمجتمع حرية العمل السياسي بلا استثناء.

بالمقابل ظهر الأخ القائد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح وصاحب الكتاب الأخضر والنهر العظيم، الذي طالما شنف أسماعتنا بخطاباته النارية عن الشعوب المظلومة والمظلومة، وعن ثورة الفقراء والجياع، ليعلن في كلمة وجهها للشعب التونسي الشقيق عن (الله) لرحيل بن علي، وليثني على مآثر زميله في الزعامة الديكتاتورية، وليلوو التونسيين لأنهم (خسروا زين العابدين بن علي) ولأن ما حدث برأيه - (لا يستحق هذه التضحيات) بل كان يمكن أن يحدث (بطريقة سلمية ومتحضرة) فهل النزول إلى الشارع صار مهمية، وهل وفات الاحتجاج السلمي صارت مهمية، وهل صرخات الغضب التي انطلقت من صدور الشباب العارية ووجهت بالمراسم التي كانت هجوية؟

إذا لم يكن ما فعله التونسيون هو التحضر والحضارة، فقل لنا أيها القائد كيف تكون الحضارة؟ وكيف تصنع الشعوب الحضارة؟ وكيف تبذل دماء شهدائها لتكون لآفة الحضارة؟ قل لنا أيها الأخ القائد... لأننا لم نعد نعرف كيف يرى الثوريون الحضارة، وكيف يفهمونها ومن أي خلطة سرية يصنعونها، وما هو النموذج الحضاري الذي يريرون أن يطبقوه علينا حتى لا نكون رعايا وهمجا أكثر من ذلك... وحتى لا ترى أيها الأخ القائد أن طافية كابن علي أو (الزين) كما تحب أن تسميه، هو (خير من يحكم التونسيين).

يبدو أن بن علي هو خير من يحكم التونسيين فعلا أيها القائد، في ما لو طبقا عليه قصيدة (السيرة الذاتية لسيف عربي) التي سجل فيها نزار قباني مآثر الطغاة:

من يا ترى يرسل الناس للمطر من يجلداهم تسعين جلدة من يا ترى يصلبهم فوق الشجر من ترى يرغمهم أن يعيشوا كالبحر ويوتوا كالبحر؟ في هذه الحال فقط فان بن علي خير من يحكم التونسيين فعلا، لكن هؤلاء الذين شارت في عروقهم دماء الأحرار، لم يودوا يقبلون أن يكونوا شيئاً آخر غير البشر...

وقال: «عرفت عندئذ أن بلدي في طريقه الصبح إلى الحرية وأن أيام الديكتاتور صارت معدودة». وتابع حمادة بن عمر أنه مغرم بفن الراب منذ سنوات، وقد بادر في 2008 بتسجيل أول أغانيه، التي قال إنها لم تحقق نفس انتشار أغنيته «ياريس البلاد». وأوضح أن «ياريس البلاد» نشرها منذ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 وتعرض إثرها للمراقبة، لكنه يعتقد أن اعتقاله تم بعد ذلك بأسابيع، لأن الأغنية صارت محل تداول منقطع النظير فترة الثورة. واعتبر «الجنرال» أنه كان «مُشرباً بثورة تونس من خلال الأغنية»، خاتماً مقابله مع «القدس العربي» بالترحم على شهداء ثورة 14 كانون الثاني/يناير 2011.



البراج

برج الحمل: تنظر اليوم للأمور برؤية مختلفة ومتفهمة ما يجعلك تعيد النظر في قراراتك ولم تعد تحتمل تصرفات الشريك أكثر من ذلك.

برج الثور: لديك اليوم العديد من المواعيد ما يجعل يومك مضطرباً ولا تجعل من الأمور المادية سبباً في خلافك مع الحبيب.

برج العقرب: عليك أن تفكر أكثر بالنتائج المترتبة على قراراتك التي تتخذها وربما تعترض عن موعدك مع الحبيب ولا تشعر بالرغبة للخروج معه.

برج القوس: تتاح اليوم لك العديد من الفرص الإيجابية حاول أن تستغلها بذكاء لكن للأسف الأوضاع العاطفية لا تسير كما تمنيتها اليوم.

برج الجدي: تنتظر اليوم العديد من العمل الشاق والمجهود حاول أن تعدي اليوم على خير وقد تتلقى مفاجأة من الحبيب تدخل السرور إلى قلبك.

برج السرطان: تدخل اليوم في مشكلاتك تقنية كثيرة لا تعرف كيف تخرج منها لذا عليك الحرص وحاول أن تقضي بهومك إلى من تحب.

برج الأسد: أنت مميز اليوم بآرائك وطلتك الجذابة أمام الآخرين ولا تدع من خلاف وجهات النظر أن يكون سبباً في خلافك مع الحبيب.

برج الحوت: الحظ يلعب دوراً هاماً في حياتك اليوم حاول أن تستغل كل الفرص وقد تقضي اليوم وقتاًمتعاً برفقة من تحب وتقرب منه أكثر.

برج الميزان: أنت اليوم حكيم ومميز في قراراتك التي تتخذها لديك الكثير لتقول له إن

سودوكو

5	9	4			
	8	1	6		
2		7			6
7			8		
2	4	8	3	1	
8				2	
4		1			2
		4	6	1	
			7	9	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2	6	4	7	1	3	8	5
4	5	8	9	3	2	7	1	6
3	1	7	6	8	5	2	4	9
2	6	5	3	9	4	1	7	8
7	3	1	5	2	8	6	9	4
8	9	4	7	1	6	5	2	3
1	8	9	2	6	3	4	5	7
6	4	2	8	5	7	9	3	1
5	7	3	1	4	9	8	6	2

الحل السابق

عمله في التمثيل والكليبات « لا يشنت مجهوداته » ماجد المصري: أتمنى عودة البطل الشعبي من جديد في أعمالنا




ماجد المصري في لقطة من أحد المسلسلات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنان ماجد المصري لا يسير على خطوات ثابتة بالفن، فاحياناً نراه بطلاً في مسلسلات وأفلام، وأحياناً أخرى يخفت ولا نعلم أين ذهب، ثم يعود ليشارك كضيف شرف ببعض الأفلام، وهو أمر لم يتعود عليه من قبل لأن بداياته كانت مع البطولات. ماجد المصري له ميول فنية متعددة فهو مطرب وملحن، ومن قبل قاد فرقة غنائية استعراضية، ثم اتجه مؤخرًا إلى إخراج الفيديو كليب، فهو صاحب مواهب مختلفة، لكنه لا يستقر على أحداها.

سألنا ماجد المصري: لماذا تشنت جهودك في أكثر من مجال فني؟

■ لا أرى أي تشييت في مجهوداتي، بل انني أعمل ما يروق لي، فانا فنان له ملكات خاصة أحب ممارستها، فإذا وجدت ذلك في الكليبات، سواء مطرباً أم مخرجاً فاننا ما يدور بذهني وأسعى إلى تحقيق رؤية فنية خاصة جدا بي، وهذا هو الفن المعبر عن أصحابه ويصل بسرعة للناس، لأنني لا أتصنع ذلك، بل أخوض تجاربي في هدوء وبلا انفصالات لأنني أجد نقاط فنية أرغب في الوصول إليها من أعمالي.

ظهرت ضيف شرف في دور صلاح بفيلم «كلمني شكراً» إلا يؤثر ذلك عليك سلباً؟

■ بالعكس الدور «علم» مع الناس وترك بصمة مما يدل على أن الشخصية جيدة وأنا نجحت في تجسيدها فأعجبت الجمهور والنقاد، وأشكر المخرج خالد يوسف على اختياري لهذا العمل الذي ساندت فيه زميلي عمرو عبدالجليل في أول بطولة مطلقة له على شاشة السينما، وهذا دور مهم أساهم فيه بما لدي من إمكانيات، وللتأكيد على أننا نساعد بعضنا البعض في كل خطوة.

■ من المخرجين الجدد الذين أعجبوا ماجد المصري مؤخرًا؟

■ هناك أحمد سمير فرج ومحمد سامي ومحمد جمعة وغيرهم كثيرون، أرى أعمالهم مميزة.



«حقيقة ليكس» التي هزت المجتمع السياسي في لبنان حملت توقيعها كرمي الخياط: تصلنا تهديدات بالقتل لكنني لا أخشى الموت

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«حقيقة ليكس»، عنوان أطلقت قناة الجديد على سلسلة طويلة من التسجيلات الصوتية، التي حصلت عليها من مقر دار الحكمة الدولية الخاصة بلبنان، حيث بدأت بثها قبل حوالي الشهر، الفاتحة كانت بحلقتين بصوت رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، هزتا المجتمع السياسي اللبناني والعربي، ولا تزال «الحقيقة» تتوالى فصولاً، مسلسلة الضوء على ملف شهود الزور وغيره من الحقائق.

هذه الوثائق قدمها الجديد بتوقيع نائبة رئيسة التحرير في قسم الأخبار، كرمي خياط، ومعها كان له القدس العربي «هذا الحور».

هل كان ظهور ويكيليكس محفزاً ودافعاً لظهور حقيقة ليكس على شاشة الجديد، ومن ثم وثائق المفاوضات السرية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل على الجزيرة؟
 هل تكن بحاجة لويكيليكس حتى نلتحق في تقديم حقيقة ليكس، نحن معنيون بالبحث الاستقصائي، خاصة ما يتعلق بأمر مهمة في حياة لبنان، كما الحكمة الدولية، هذه الأمور تحظى باهتمامنا منذ انطلاقتنا، شاشة الجديد كانت الأولى في عرض موضوعات عن شهود الزور، وكذلك عن مجموعة الـ13، وفي تحقيق رحلة البحث عن محمد زهير الصديق، الذي كان يفترض أن يُسجن، لكن سجن بدلاً منذ زملاناً فراس حاطوم، محمد بربير وعبد خياط. هذا دورنا نقوم به على الدوام، كما أن الصحافة الاستقصائية أسلوبنا وطريقة عملنا. لم تكن ويكيليكس حافزاً، بقدر ما شكلت مصدر الوحي من الاسم نفسه، ومن دون شك كصاحفين نفتخر بما قامت به كرمي ويكيليكس، كما كنا ولا نزال إلى جانب جوليان أسانج في الشكوى ضده، هم أموا بما تشوروا إلى زلزال كبير في العالم سيكون له ترددات من دون شك.

من أسلوب صحافة الكشف عن المستور وعبر الوثائق والصحافة الاستقصائية هل سندرخل في مرحلة جديدة على صعيد الإعلام العربي، خاصة أنها تتراقم مع ثورات شعبية؟
 لا شك أن الإعلام في مرحلتنا الحاضرة هو في مكان آخر مما كان عليه في الماضي، الجرة قادة تأسستنا عليها كقناة لبنانية، ولم ننتس على مبدأ آخر كدم يأتينا من دول أو أحرار، يظن أن قناة الجزيرة تتحلل بهذا النفس وهذا النوع من العمل المهني، الصحافة الاستقصائية تميز المحطات التلفزيونية، لهذا يخضع زملاناً لدورات مهنية متخصصة في العمل الصحافي الاستقصائي مع مؤسسة «تومسون»، ومؤسسة بي بي سي، نحن كؤسسة تلفزيونية نحاول الاستفادة من كل تقدم على صعيد المهنة، ما فيه مصلحة بلندا، وكؤسسة إعلامية نستمد جراتنا من جرة الشعب، فلا يقلق أن يتورق الشعب في تونس ولا يراققه الإعلام، وبمجرد وجود نهضة لدى الشعب سيهب الإعلام إلى مواكبها.

سيمرت على العالم مراكز قوى تحكمت بما تكشفه، وما تحجبه لزم طويل، بعد ثورة ويكيليكس هل انتهي عهد التنسرت على الوثائق والأخبار؟

لا شك أن هناك تاريخ لما قبل وما بعد ويكيليكس، من جهتنا كأعلام علينا القيام بدورنا المهني، وفي الوقت نفسه يجلس القضاة والسياسيون في العالم متفرجين، إذ ليس من دور الإعلام أن يضع الناس في السجن، ولا محاسبة الأطراف السياسيين الذين يرتكبون أخطاء لا حصر لها. دورنا أن نفضح هؤلاء، والمحاسبة متروكة للقضاة أو الشعب، لكن نقبي في خشية من أن يذهب عملنا جميعه في مهب الريح، بحيث يكون دوره موضعياً، وفي اليوم التالي يصار لنسيان ما كشفناه من وثائق، إنما تبقى الفضائح التي كشفها الإعلام في الفترة القصيرة الماضية كبيرة جداً، ومنذ فضيحة وترغيت لم تكن هناك فضيحة بهذا الحجم حتى بدأت وثائق ويكيليكس بالظهور.
 الإعلام كما الثورة هدفه التغيير وإن بشكل غير مباشر، ليس من مهمات الوسيلة الإعلامية التركيز على مسألة ما حتى توتي ثمارها؟
 لن يكون الإعلام منبراً خطابياً لأن الناس ستمله، دوري يتمثل في تقديم الواقع



كرمي الخياط

الحقائق والإثباتات، وهذا ما نقوم به، من بعدنا يجب أن يلتحق أحدهم ما قمتا به وأن يتابع الطريق.

لحقيقة ليكس دور في ذلك؟
 كان هدفاً الأساسي عرض حقائق موجرة بحوزتنا. قد تكون تركنا أثر في التغيير الحكومي الذي أسفر عن رئيس غير سعد الحريري، لكننا لم تكن نهدف لتغيير رئيس حكومة والإتيان بسواء، ما يهيننا أن يصار لحاسبة المسؤولين سواء كانوا من أدار أو من أدار.
 كما أننا نهدف للعدالة، ونحن اللبنانيين لم تكن مسرورين برؤية شاهد الزور زهير الصديق يتحدث مع رئيس حكومة بلندا بهذا الأسلوب الذي يظهره شريكاً في تلك اللعبة القذرة، أقول هذا بغض النظر أن كنت أتفق سياسياً أو لا، مع هذا الرئيس، كيف سينظر اليشا غيرهارد ليمان عندما يربى رئيس حكومتنا في جلسة حميمة مع نصاب وكذاب؟
 حجم ما كشفه الجديد يجب أن يتخطى التغيير الحكومي الذي ليس هدفاً، هدفاً محاسبية كل من يتخطى بحق بلندا، كؤسسة إعلامية ليس لدينا الأهداف السياسية التي لدى الأطراف السياسيين، امدافنا هي محاربة

الفساد، وكشف المستور ومعالجة المشكلات المتكاثرة في بلندا،

تم ربط حقيقة ليكس بكلام سابق للسيد حسن نصر الله حين صرح بوجود مستندات لدى المقاومة، وإن أخرى عرضت عليهم بأسعار مختلفة من قبل لجنة التحقيق الدولية؟
 لدى المقاومة قناتها التلفزيونية فلماذا تتخلى عن وثائق مهمة لصالحنا؟ صحيح أننا بدأنا بقضية شهود الزور وعادوا لم لتبنيها كطرف سياسي، وعرض هذه الوثائق على شاشتهم كان مفيداً جداً لهم، فلماذا يتخلون عنها لنا؟ ولو لم يكونوا راغبين بعرض تلك الجلسات على المنار لماذا عادوا إلى عرضها من بعدنا؟ ونحن بدورنا ومن خلالكم نطلب من حزب الله المستندات والوثائق التي تحدثت عنها السيد حسن نصر الله لعرضها، ونحن على استعداد للتدقيق بمصادقيتها، حتى أننا على استعداد لعرض وثائق يزودنا بها الرئيس سعد الحريري بعد التدقيق بصحتها، أهمية وثائقنا هي بمضمونها، وأهميتها أننا قمنا بدورنا المهني وتأكدنا من صحة الصوت، المهم في الموضوع أنه كان بحوزتنا تسجيل لريئيس حكومتنا يجالس شاهد زور، وأخرى قلت فيه لسانه من مقاله بحيث تتناول كل المقربين منه، وإن سألنا عن عرضها أو عدمه؟

تأتي الإجابة بضرورة العرض، قبل حقيقة ليكس قدمت سلسلة تحقيقات عن الحكمة الدولية، كم تشكل قضية بالنسبة لكم؟

منذ بدايات الحكمة بدأنا نلاحق الموضوع، وكنا كما يقول المثل «مثل أم الصبي»، وعندما تكون حيال تسجيل من هذا النوع لن نقول له لا، وهنا أقول بأن البحث عن مصدر التسجيل ليس هو الأهم، بل الأهم هو في أن تبحث الحكمة الدولية عن الخرق الحاصل في بنيتها، كيف وصلنا إليها ليس مهماً المهم أنها تسجيلات موجودة في أراج الحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وقبل أن تصدر تلك الحكمة بياناً بحق محطتنا، ليتم البحث في كافة الترسيبات الحاصلة وبكل تأكيد من قبل شخص من داخل الحكمة، أو تم الحصول عليها لقاء بدل مالي، أو هي وصلت عبر طرف سياسي.

حددت المصادر في هذه الاحتمالات؟
 هي احتمالات منطقية لكل محقق، ويضاف إليها إمكانية الخرق الإلكتروني، وفي كل تلك الأحوال لدى الحكمة الدولية دور عليها القيام به، هم اتفقوا فقط بإرسال بيان لنا، وبدورنا نسالهم لماذا لم تُسال بقية وسائل الإعلام، من «سي بي سي» الكندية التي تحدثت عن القرار الظني بحرقه، وصحيفتي «لو فيغارو» و«دير شبيغل».

إلى جانب بيان لسمار هل تلقيتم ردود أفعال أخرى بعد نشر تلك الوثائق؟

ردود الأفعال كثيرة جداً، ومن الواضح أن رئيس الحكومة لم يكن معجباً بما نشرناه، لكننا بكل صراحة لم نلتحق أي ضغط، وفي يوم الغضب، الذي نظمته تيار المستقبل نزل الغضب على مراسلينا جميعهم، ومراسلنا في طرابلس مالك الشريف نجح مع الزلاء في قناة الجزيرة بأعوجبة من الموت، جرة مخابرات الجيش في الوصول إليهم تحت الرصاص التي أتت لسلمتهم، الجرة التي تدفع زملانا للفتور إلى الأرض التي تبقى غاضبة في أحيان كثيرة، لكن في «يوم الغضب» الأخير لم يتمكن الجيش من ضبط مجموعات كثيرة من «الغاضبين»، هكذا كان رد الفعل على فعل مهني قننا به، وهذا بالطبع ليس مقبولاً إلى جانب الرسائل اليومية التي تصلنا من قبلنا، نحن نعمل بلندا نساوي، ومن مهدين أسماء محددة في الجديد أنا واحدة من تلك الأسماء.

أخذت حقيقة ليكس على عاتقك وحملت توقيع هل تخشين من انتقام ما؟
 سبق وقتلنا تعيش والجرة معا في قناة الأثير، ولا يحق لي الانسحاب عن عرض معلومات حصلت عليها لأنني أخشى على حياتي، الأعمار بيد الله وهو الحامي، عمري المكتوب هو لي أن موت قبله ولا بعده، هذا واجب المهني والحياة لا تساوي شيئاً من دون موقف، قد يكون أحياناً حذراً لكنه غير قادر على المبالغة في الحذر، الأمر الذي يمنعه من العمل.

ما هو التالي بعد حقيقة ليكس؟
 نتابع حقيقة ليكس لنصل إلى مكان تكون فيه الحكمة الدولية قد كشفت قرارها الظني خطأ، أو قامت بخطوة أخرى، حالياً مستمرن ونأمل بعرض المزيد.

فضائيات

مطلوب فوراً نسخة أردنية من مجدي الدقاق.. وسي طنطاوي يتفقد التلفزيون تحت أزيز الطائرات

بسام البدارين *

■ بقدره قادر تكون سلطة الحكومة في مصر موجودة وصلبة وقوية عندما يتعلق الأمر بإغلاق محطة الجزيرة في القاهرة لكن بقية مظاهر السلطة وتحديدا الأذرع الأمنية تذوب فجأة في كل أنحاء مصر بعد إنتشار الفوضى ونستمع نحن المشاهدين العرب لإستغاثات أهل «أم الدنيا» عبر الفضاء.

تغرق مصر بالفوضى ويسيطر النهابون على الشوارع وتحرق المخابر وتفتح السجون ويسحل الناس بالشوارع وكل مظاهر السلطة المصرية تختفي لكنها تظهر فجأة لكي تغلق مكتب «الجزيرة»، التي ساهمت برأي رجال السلطة في تحريض الشعب المصري الذي ينام ستة ملايين من أولاده في المقابر قبل حتى تأسيس دولة قطر وليس والدة «الجزيرة» فقط.

إذن يعبر النظام المصري المتمسك بالسلطة عن إرادته الحرة عبر وضع الشمع الأحمر على بوابة مكاتب «الجزيرة»، ومنع مراسليها من ممارسة عملهم وكان ذلك سيخفف من شأن الصدمة التي عشناها نحن عشاقا مصر من خارج حدودها. لذلك كان إغلاق مكتب الجزيرة التيهيم طوال أيام الأزمة عن سلطة القرار المصري وكمشاهد عربي تسمرت أمام الشاشة طوال خمسة أيام أعقبت التعيينات التي قررها الرئيس حسني مبارك وأنا أطرح السؤال التالي: أين رئيس الوزراء الجديد أحمد شفيق؟.. أين عمر سليمان؟.. أين حبيبي شخصياً حبيب العادلي؟.. لماذا لا يتحدث هؤلاء لشعبهم في لحظات الأزمة؟
 بمناسبة الحديث عن العادلي لا نتخزل ذاكرتي عنه إلا مشهد حشر عشرات المواطنين والسيارات بالقرب من مقر الجامعة العربية في القاهرة وقد كنت بين المشورين وسألت ما الذي يحصل؟.. الجواب كان موكب العادلي سيمر قريباً من المكان وما استطعت تعده من سيارات سبقت مركبة الرجل أو لحقت به 13 سيارة فقط.

هم بتوع الأمن راحوا فين



عادل امام

■ الزعيم عادل امام إختصر المشهد برمته عندما سأله المذيع .. استأز عادل هو إيه اللي حصل؟... أجاب الفنان المعروف: مش عارف .. يا جعدنا هم بتوع الأمن راحوا فين؟.. الحزب الحاكم راح فين؟
 الوحيد الذي رصدهت كاميرا العربية في الشارع هو محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الذي تطلبت جولته الإستعراضية أمام الكاميرات لخصم دقاق طلعات جوية بطائرات مقاتلة فوق رؤوس المعصمين في ميدان التحرير... تخيلوا مصر المغلقة تحوم فوق رؤوس شعبيها طائرات مقاتلة لغرض بسيط فقط هو إخافة الجمهور قبل أن يقوم الجنرال طنطاوي بجولة تفقدية

يفترض بعدد طبيعية لتفصيل من قوته يرباط أمام مبنى التلفزيون الضخم مباشرة عنده مشهد سي طنطاوي أطل على شاشة العربية وجه أحبه بمقدار ما أحب العادلي وهو مجدي الدقاق .. أطلق الرجل كلاما مسترسلا عن تفهمه لمشاعر المصريين ولطالب الشارع قم وبدون مناسبة تذكر ترك الحدث برمته ليجزل في مديح محطة «العربية»، التي قال أنها مهنية وموضوعية والشعب المصري يحترمها ويقدرها.

المذيع في العربية حاول عبثاً وخجلاً منع الدقاق ثلاث مرات من الإسترسال في المديح لكن دون فائدة فقد أصر الرجل على «التنديب، بعض المحطات الفضائية التي ساهمت بلا مهنية في ترويع الشعب المصري وتحريضه ولم تنشر إلا الشائعات والأكاذيب كما قال ويقصد طبعاً «الجزيرة»، وهو أمر تنبه له المذيع الشاب الذي تقدم بجذل ليقول «أستاذ مجدي شكرا جزيلاً لك .. نحن نقوم بواجبنا في التغطية ولا نعلق على ما تقوم به المحطات الزميلة».
 رفض الدقاق الصمت فاستمر في وصلته الغنائية التي تشتم محطة الجزيرة طبعاً دون ذكرها بالإسم.

حاجة ملحة

■ بصراحة يلغث نظري الدقاق فهو الوحيد الذي يظهر على الفضائيات مدافعاً عن النظام الرسمي المصري منذ سنوات طويلة وقد كنت أسأل الزملاء المصريين: ألا يوجد عند الأخوان غير الدقاق؟.. لماذا هو حصرياً، أين بقية «الشبيخة» من رموز الإعلام المصري السقيم على حد تعبير أمجد ناصر؟

الزملاء في الفضائيات بطولينا أحياناً باستعارة الدقاق للتحدث بإسم الحكومة الأردنية أيضاً فالروايات الرسمية الأردنية لا تجد مورزا للدفاع عنها في الفضائيات في الكثير من الأحيان .. جاحتنا في عمان ملحة لنسخة من الدقاق فحكومتنا ترتكب يوميا عشرات الحماقات التي تحتاج لإمكانات رجل مثله لا نظير له في الإعلام الأردني رغم عمليات «التسعين» التي تعرض لها الكثير من الزملاء على شكل إمتيازات من كل نوع لم يقبض النظام ولا مرة واحدة بدلا منها.

في مصر نتجح عمليات التسعين لبعض كتاب حافلة الإعلام المرعوب أو المرعوب على حد تعبير عبد الرؤوف الروابدة بإخراج نسخة أو اثنتين من طراز الدقاق، لكن في بلادي استتمعت ملايين في جيوب وكروش بعض الإعلاميين وحرمتنا القدر ولو من نسخة الدقاق واحدة حتى أن الحكومة الأردنية عندما تلتز (بمعنى تجبر) تبحث بصعوبة عن أحد «أزمالها» الإعلاميين – وهم كثر لكن قلبي البركة – يمتلك مواصفات تؤهله للظهور على محطة فضائية أو في ندوة أو مناظرة.

ثمة نكتة في هذا السياق ابتكرها صحافي مخضرم وهو يتحدث عن أول ثلاث قيادات في أهم مؤسسة للإعلام الرسمي محليا: رئيس مجلس الإدارة لا يعرف اللغة العربية ورئيس التحرير لا يجيد الإنكليزية ونائب رئيس التحرير لا يعرف لا عربية ولا إنكليزية.

الشعب مهيبص

■ تعود قليلاً للسياق المصري: ليس سرا ان البحث عن (الرواية الرسمية) خلال أحداث فوضى تمتع للغاية وهذه المتعة مارستها وأنا أطل بين الحين والآخر على رواية تلفزيون النيل المصري فكلمنا بثث الفضائيات مشاهد مثيرة للخراب والفوضى كنت استرق السمع للليل وهي تتفتن ببقاء هاتفي مع محافظ ما من جزرات الحكم الإداري في الشقيقة الكبرى.

دوما وأبدا يقول المحافظ ما قاله عادل امام في إحدى المسرحيات: مفيش طوابير على العيش .. المواصلات مؤمنة والشعب مهيبص.

الشعب في بلادي أيضاً مهيبص مآلآخر ولدرجة أن شرطة المرور وفي المسيرة التي شهدهتها العاصمة عمان قدمت للمعارض الشرس الشيخ زكي بني إرشيد المرتبطات بدلا من الهراوات كما قال أحد الزملاء.. هذه إذا حالنا في العالم العربي مرة مرتبطات ومرة هراوات وبين الأولى والثانية يمكننا إستذكار خطبة قس بن ساعده الشهيرة: كل ما فات فات وكل ما هو أت لا بد أت.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

وارضيات

سهرة كوميدية على «ام بي سي 1»

دبي - من جمال المجايدة

سهرة خفيفة الظل قوامها الضحكة العفوية المتصلة عبر عمليتين خليجيين كوميديين متعاقبين تعرضهما MBC في «سهرة الخميس الكوميدية» الأسبوعية، البداية مع مسلسل «حريم عزيزوت» الذي تدور أحداثه حول عائلة ساذجة محدودة الدخل، تتألف من رجل بخيل متزوج من اثنتين تعيشان معا في بيت واحد.

وعبر الأحداث والمواقف اليومية التي تتعرض لها العائلة، يحمل العمل إسقاطات اجتماعية وأخلاقية وإنسانية هادفة، من خلال كوميديا خفيفة تعتمد

الموقف والحس الفكاهي، المسلسل من بطولة شباب حاجية، وهيا الشعيبي، ومي عبد الله، وفرحان الطلي، وناديا كرم، وآخرين.

أما الوجة الكوميدية الثانية، فمع مسلسل «الزواج»، وكل من حمدا صيرفي وبدرية أحمد وهند البلوشي وهبة الضاري، ومرام، وشيماء علي، وفاطمة عبد الرحيم، وهيا الشعيبي وآخرين، تدور أحداث العمل حول شاب ثري يقهر الزواج بعد وفاة والديه، ويتعرف على فتاة جديدة في كل حلقة من حلقات المسلسل، أما أن يجد فيها شريكة حياته المنتظرة وسرعان ما يدرك أنها ليست فتاة أحلامه متكشفة علته ما فيها، يسيل العمل في خطوطه العريضة الضوء على قضية الارتباط وما

في الحلقة الأخيرة من «الفرصة» على قناة سما دبي

داوود حسين مع الفائزين بالمراكز الأربعة على الهواء مباشرة

دبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة سما دبي، على موعد مساء الجمعة (04 شباط/فبراير) مع الحلقة الأخيرة من الموسم الأول لبرنامج (الفرصة)، التي تستضيف النجم الكوميدى داوود حسين للاحتفاء بالفائزين بالمراكز الأولى، بحضور مسؤولي القناة وعدد من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية.

فعلى مدى الأسابيع الماضية تابع الجمهور ما يزيد عن (60 مشتركاً)، تم توزيعهم على مدى الحلقات العشر الأولى، وصولاً إلى حلقتي المرحلة قبل النهائية، في الوقت الذي سيتم في هذه الحلقة معرفة الفائزين في الفئات الأربعة (التمثيل، العزف والتأليف، الغناء، والاستعراض)، بعد أن تنافس عن الفئة الأولى باسل الدوسري من الكويت مقدماً موهبته في فن الكلام، مع سالم فاروق من مصر وموهبته في التقليد، كذلك الحال بالنسبة إلى أحمد الركايب من العراق وعيسى مبارك من البحرين عن فئة العزف والتأليف، أما عن فئة الغناء فسيدون لتصويت الجمهور دور في حسم النتيجة بين علاء الشويكي من الأردن ويوسف خالد عيسى من فلسطين، وعن فئة الاستعراض فستكون فرقة (BHR) من البحرين في منافسة سعيد النجراني من السعودية.

وفي هذه المناسبة أكد أحمد المنصوري مدير قناة سما دبي، سعي القناة الدائم إلى تقديم كل ما هو جديد ومبتكر، وذلك في إطار حرص قنوات مؤسسة دبي للإعلام على تقديم كل ما هو متميز ويليق بالجمهور العربي، مشيراً إلى أن البرنامج الجديد ساهم بشكل كبير في إفساح المجال أمام جميع المتقدمين لعرض مواهبهم أمام لجنة التحكيم، خاصة أن (الفرصة) اهتم بالمواهب والهويات الجماعية والفردية، البسيطة منها والصعبة والتادرة في كل المجالات الفنية، كالعزف والغناء والاستعراض والإلقاء والرسم والتقليد والنقيد والحكاة وغيرها، فيما شملت اهتمامات البرنامج كل ما هو غريب من الهويات كالعاب الفغة والعروض البدنية والصوتية والألعاب البهلوانية والفعاليات غير المتوقعة.



رؤى الصبان (القدس العربي)

وحول الجوائز والفرص التي ستقدمها القناة للفائزين، أكد أحمد المنصوري أن سما دبي ستقدم جوائز مالية مجزية للفائزين، كما ستتيح الفرصة الحقيقية لهم للمشاركة، سواء في البرامج الفنية المتنوعة والجلسات الغنائية والأعمال الدرامية المتعددة التي تقوم القناة بإنتاجها على مدار العام، معرباً عن أمله بأن يكون الجمهور قد استمتع بهذا الموسم الذي وصفه بالجيد، مؤكداً حرص القناة على تقديم أفضل الأفكار والبرامج التلفزيونية التي تجمع بين الفائدة والمتعة العائلية.

متوجهها بالنسبة إلى فريق البرنامج الذي ضم كلا من رؤى الصبان ونور الدين يوسف وعندان الحميد والفنانة الكويتية هدى حسين والمحسن الإماراتي خالد

حكومات دول الخليج العربية تحاول مواجهة العواقب الاجتماعية والسياسية لارتفاع أسعار الغذاء

البلدان وتستشري أراض زراعية في الدول النامية لتقليص الفائورة المتضخمة لاستيراد الغذاء. وقال جون ساكينايناكيس رئيس الاقتصاديين لدى البنك السعودي الفرنسي «يعتبر الدعم حلا في الأجل القصير لكن يجب عليهم جميعا ان يفكروا كيف يمكن ان يستثمروا بفاعلية في الخارج في الكثير من الدول الزراعية».

وتجري شركة حصاد القطرية للسلع الغذائية الملوكة لصندوق الثروة السيادية القطري وهو من بين أكبر المستثمرين في العالم محادثات مع حكومي الأرجنتين وأوكرانيا لشراء أراض زراعية أو محاصيل من الحبوب. لكن الاستثمار في الأراضي الزراعية خارج لا يسلم من المنتقدين الذين يتهمون المشتريين «بالاستيلاء على أراض» الأمر الذي قد يحرم بعضا من أفقر السكان في العالم من الحصول على الغذاء.

وفي السعودية حيث يمثل الغذاء نحو ربع اتفاق الأمم العيشية وهو ما يزيد عن أي مكان آخر في المنطقة تعزز الحكومة احتياطات القمح لتغطية احتياجاتها لمدة عام بدلا من ستة أشهر.

وقال قاسم الفلاحى الموظف بالوكالة العماني «التضخم يلتهم ما في جيبي إذا لم يشهد مرتبي أي زيادة خلال العامين الماضيين... مع وجود ثلاثة أطفال وأبوين من الصعب ملاحقة ارتفاع أسعار الغذاء».

الدولار يساوي 0.2794 دينار كويتي. الدولاريساوي 3.759 ريال سعودي.

بالمة من احتياجاتها من الغذاء. وتسمح الزيادة في عائدات النفط لحكام البلدان المصدرة بدفع مئات الدولارات من الدعم للوقود والإسكان وغيرهما للمواطنين بالرغم من أن بعض هذه الدول مثل دولة الإمارات العربية المتحدة خفضت الدعم.

قال سامي الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية «لهم أضغف من ان يستغرق خمس سنوات بتكلفة 400 مليار دولار لكن يتعين إدارة الاتفاق بحذر لتجنب رفع التضخم.

تقول عاشة سافابالا الاقتصادية في وحدة ايكونوميست انتليجنس للمعلومات «في 2011 أتوقع أن ترتفع أسعار الأغذية والمشروبات (العالمية) بصورة كبيرة بنحو 20 في المئة»

وفي الكويت التي شهدت أكبر زيادة في أسعار الغذاء السنوية في الخليج العام الماضي بنسبة 8.5 بالمئة وجه أميرها تعليمات بتوزيع أربعة مليارات دولار نقدا و مواد غذائية أساسية مجانا.

أما حكومة المغرب التي تدعم المواد الغذائية والغاز بشدة فقد تعهدت بابقاء مستويات أسعار الغذاء عند مستويات يمكن تحملها «بأي ثمن» لسكان المملكة البالغ عددهم 32 مليون نسمة.

وزراعة المزيد من المحاصيل الزراعية ليس خيارا قابلا للتنفيذ في دول تقع في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم بسبب درجات حرارة الصيف القاطن التي يمكن ان تغطى 50 درجة مئوية فضلا عن شح المياه.

وللاستمرار في الأمد الطويل تستاجر هذه

الضغوط الاجتماعية في السعودية فيما تعاني المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم من مشكلات في توزيع ثروتها على سكانها البالغ عددهم 18.5 مليون على عكس حكومات خليجية أخرى بالرغم من أن احتجاجات الشوارع أمر مستبعد.

ولتوفير فرص عمل وتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط تنفذ المملكة السنة الثالثة من برنامج يستغرق خمس سنوات بتكلفة 400 مليار دولار لكن يتعين إدارة الاتفاق بحذر لتجنب رفع التضخم.

تقول عاشة سافابالا الاقتصادية في وحدة ايكونوميست انتليجنس للمعلومات «في 2011 أتوقع أن ترتفع أسعار الأغذية والمشروبات (العالمية) بصورة كبيرة بنحو 20 في المئة»

أتوقع بعض المخاطر الناجمة عن تضخم أسعار الغذاء في صورة غضب من الحكومات في البحرين والسعودية. لكن ليس بالقرع الذي حدث في تونس».

وارتفع معدل التضخم في أنحاء الخليج في العام الماضي مسجلا مستويات قياسية لعدة أشهر لكن نمو أسعار المستهلكين ظل أقل تحفيرا من مستوياته القياسية فوق عشرة في المئة التي شهدتها معظم دول الخليج في 2008 أثناء ذروة طفرة البناء والاستثمار. ومن المتوقع ان يبلغ التضخم في الخليج بين 2.8 و5.0 في المئة هذا العام.

وعبر محافظ البنك المركزي السعودي بالفعل عن القلق إزاء التضخم في المملكة التي مثلها في ذلك مثل جيرانها تستورد نحو 70

الأسعار وتحسن الرواتب حتى يتحاشوا ما حدث في تونس ويمتد إلى الجزائر والقاهرة». وتضيف الفاروقى التي يبلغ دخلها ستة الاف ريال (1600 دولار) في الشهر «سعر كيلو البصل كان خمسة ريالات تقريبا منذ عامين الآن يبلغ نحو عشرة ريالات. المواد الغذائية المستوردة أغلى لكن الشئ الأسوأ هو أنه ليست هناك زياد في الرواتب».

ولجات الجزائر وليبيا والأردن إما إلى خفض الضرائب على الغذاء أو الرسوم على السلع الغذائية المستوردة أو خفض أسعار المواد الغذائية الأساسية فيما قدمت الكويت مؤخرا منحة سخية و مواد غذائية مجانية لمواطنيها حتى مارس آذار 2012 لتخفيف حدة ارتفاع الأسعار.

كما ان هناك اضطرابات ختمت في اليمن أقرر دولة عربية حيث يعيش 40 بالمئة من السكان على أقل من دولارين.

وخلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي انعقد في دافوس الأسبوع الماضي حذر زعماء العالم من أن ارتفاع أسعار الغذاء قد يفجر المزيد من الاضطرابات وربما يشعل حربا.

وقال الرئيس الاندونيسي سوسيلو ياميناغ يودويونو في كلمة في دافوس «تحيلوا الضغوط على الغذاء والطاقة والماء والموارد... الحرب الاقتصادية أو الصراع الاقتصادي المقبل يمكن ان يكون على الموارد الشحيحة إذا لم نتعاون في ادائها».

وقد يسبب النمو السريع في اعداد السكان من الشباب وتنامي معدل البطالة في زيادة

جدة/دبي - رويترز: تسعى دول في شمال أفريقيا والشرق الأوسط حثيثا لإيجاد سبل لتخفيف وطأة ارتفاع أسعار الغذاء على كاهل مواطنيها بعد أجراس الأنداز التي قرعتها الاحتجاجات على الحكام المستبدين من الجزائر إلى اليمن.

واندلعت احتجاجات غير مسبوقة في أنحاء المنظمة أنكبتها الأحداث التي شهدتها تونس الشهر الماضي حيث أجبر مظاهرون ضاقوا ذرعا بارتفاع معدل البطالة وأسعار الغذاء التي تفوق طاقتهم الرئيس زين العابدين بن علي على الفرار إلى المملكة العربية السعودية.

وتعتبر تكلفة الغذاء من بين شكاوى المتظاهرين في شتى أنحاء المنظمة فيما بلغت أسعار الغذاء العالمية مستويات قياسية في كانون الاول/ديسمبر متجاوزة المستويات التي فجرت أعمال شغب في عام 2008 وذلك وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) التي حذرت من أن أسعار الحبوب والبذور الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر مرشحة للزيادة.

وينصب الاهتمام العالم العربي على مصر إذ توصل أسعار القمح التي ارتفعت بالفعل بسبب نقص الامدادات جراء الجفاف في روسيا والفيضانات في أستراليا ارتفاعها في أسواق العقود الآجلة التي تراقب عن كثب الاضطرابات في المنطقة.

تقول رائدة الفاروقى وهي أم لاربعة في سوبر ماركت ضخف في مدينة جدة السعودية «يجب ان تأخذ الحكومة حذرها وتراقب

البورصات العربية خسرت 49 مليار دولار بسبب الازمة في مصر

■ الكويت - ا ب: قال تقرير لشركة الدراسات الكويتية (كامكو) امس الخميس ان البورصات العربية خسرت 49 مليار دولار بسبب تدا عيات الازمة في مصر.

ونكر التقرير ان القيمة السوقية للبورصات العربية الـ 13 انخفضت من 991 مليار دولار في 25 كانون الثاني/يناير، أي في تاريخ بدء الاحتجاجات في مصر، إلى 942 مليار دولار بنهاية كانون الثاني.

وسجلت أكبر الخسائر في الاسواق الخليجية التي خسرت 32 مليار دولار من قيمتها السوقية الجمعة، لتصل إلى 750 مليار دولار. وتصدرت السوق السعودية الخسائر مع 21 مليار دولار. وخسرت السوق المصرية 12 مليار دولار في اليومين الاولين من المظاهرات قبل ان تعلق نشاطها. وعزت كامكو الخسائر إلى مخاوف المستثمرين إزاء إمكانية انتقال عدوى الاحتجاجات وتونس ومصر إلى دول أخرى وهروب رؤوس الاموال من المنطقة.

وشكلت خسائر الازمة المصرية صدمة لاسواق العربية التي كانت في طور التعافي بعد الازمة المالية العالمية في 2008.

وكانت الاسواق العربية عوضت مئة مليار دولار من خسائر الازمة خلال 2010.

شل تتوقع التصدير قريبا من خط انتاج الغاز المسال السابع التابع لقطر للغاز

■ لندن - رويترز: قالت رويال داتش شل امس الخميس إنه جرى ضخ أول كميات من الغاز الطبيعي في خط الانتاج السابع للغاز الطبيعي المسال التابع لقطر للغاز في كانون الثاني/يناير وان من المتوقع تحميل أولى شحنات الغاز المسال خلال اسابيع.

وتتملك شل حصة 30 بالمئة من مشروع الغاز المسال الذي تبلغ طاقته الانتاجية 7.8 مليون طن سنويا في قطر - وهي بالفعل أكبر دولة مصدرة للغاز المسال في العالم - بينما تمتلك قطر للبترول حصة 70 بالمئة.

وقال بيتر فوسر الرئيس التنفيذي لشركة شل في مؤتمر بالهاتف مع الصحافيين بعد اعلان نتائج الشركة للربع الرابع من العام الماضي «نتوقع أولى شحنات الغاز المسال في غضون الاسابيع القليلة المقبلة».

وفي السادس من كانون الثاني قال وزير الطاقة القطري عبد الله العتيق ان الخط المسال سيبدأ الانتاج في غضون شهر.

وعلن فوسر احتمال اعمال الانشاءات الرئيسية في مشروع اللؤلؤة لتسييل الغاز الطبيعي في قطر وهو الأكبر من نوعه قاطلا إنه يجري حاليا الاعداد لبدء التشغيل.

إعصار استراليا ربما يكون دمر 15 % من محصول السكر

■ سيدني- رويترز: قال اتحاد زراعي قصب السكر في كوينزلاند امس الخميس ان إعصار ياسي ربما يكون دمر نصف زراعات قصب السكر في كوينزلاند وهو ما يمثل نحو 15 بالمئة من محصول البلاد.

وقال ستيف غرينود رئيس الاتحاد «في حين من السابق لأوانه تقييم الاضرار الكاملة تظهر المؤشرات الأولية أن الأضرار قد تشمل 50 بالمئة من الطاقة الانتاجية للمنطقة». وكان يشير إلى مناطق أوينسديل وتولي وايينجام حيث يزرع نحو 30 بالمئة من قصب السكر الاسترالي.

وعادة ما تحصد استراليا أكثر من 33 مليون طن من القصب ما يعني ان الانتاج قد ينخفض بنحو خمسة ملايين طن.

وارتفعت أسعار السكر في العقود الآجلة الأمريكية بنسبة اربعة بالمئة يوم الأربعاء إلى أعلى مستوياتها في نحو 30 عاما بعد ان ضرب أعصار ياسي المنصف في الدرجة الخامسة الساحل الشمالي لولاية كوينزلاند حيث يزرع نحو 90 بالمئة من قصب السكر في البلاد.

تسوية الخلاف بين الهند وايران بشأن مدفوعات النفط

■ نيودلهي- رويترز: قال مصدر بوزارة النفط الهندية امس الخميس إن الهند سوت خلافاها مع إيران بشأن مدفوعات واوردات النفط وإن المستحقات المتأخرة تبلغ نحو ملياري دولار.

وأضاف المصدر الذي تحدث بشريطة عدم نشر اسمه أن بنك الدولة الهندي سيحاول ترتيب مدفوعات التي تستكون باليورو مع بنك أي.أي.آتش الأتاني. وتابع «حصل بنك الدولة الهندي (على ضمان) من أعلى المستويات بالحكومة للتعامل مع أي.أي.آتش. المتأخرات تبلغ نحو ملياري دولار».

وتسمى الدولتان لإيجاد وسيلة بديلة للهند ثمن شحنات النفط من إيران إلى الهند بعدما قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) في كانون الأول/ديسمبر إنه لم يعد من الممكن استخدام نظام مقاصة تديره بنوك مركزية اقليمية لسداد المدفوعات.

بنك قطر الوطني يشتري 49 % في مصرف التجارة والتنمية الليبي

■ دبي- رويترز: قال بنك قطر الوطني إنه حصل على موافقة الجهات التنظيمية للخلول في شراكة مع مصرف التجارة والتنمية الليبي وهو ما سيسمح للبنك القطري بشراء حصة 49 في المئة في البنك الليبي الخاص.

المغرب: توقع حصاد 7 ملايين طن قمح في 2011

■ الرباط - رويترز: قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب امس الخميس إن من المتوقع ان يصل محصول الحبوب المغربي إلى سبعة ملايين طن هذا العام وهو ما سيكون معناه ارتفاع احتياجات البلاد من الواردات.

وأضافت المندوبية في مذكرة أنه في ضوء حجم الامطار المسجل حتى نهاية كانون الثاني/يناير ومعدل انتشاره من حيث التوقيت والمكان فمن المتوقع ان يبلغ انتاج الحبوب حوالي سبعة ملايين طن.

وتراجع محصول الحبوب في المغرب عاشر أكبر بلد مستورد للقمح في العالم إلى 7.46 مليون طن العام الماضي نتيجة سوء الأحوال الجوية من مستوى قياسي يبلغ 10.2 مليون طن. ويبدأ موسم زراعة الحبوب في المغرب في ايلول/سبتمبر وينتهي في يونيو حزيران من العام التالي.

توقع صعود مؤشر الغذاء العالمي لمستوى قياسي

■ ميلانو - رويترز: من المتوقع ان تقفز أسعار الأغذية المرتفعة امس الخميس بعد نشر الأمم المتحدة لاسعار الأغذية إلى مستوى قياسي مرتفع في كانون الثاني/يناير للشهر الثاني على التوالي متجاوزة أكثر المستويات التي فجرت حوادث الشغب المتصلة بأسعار الغذاء في عامي 2007 و2008.

وكان مؤشر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لاسعار الغذاء الذي يقيس التغيرات الشهرية في أسعار سلة غذائية تضم الحبوب والحبوب الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر قد سجل مستوى قياسي مرتفعا في كانون الاول/ديسمبر متخطيا المستوى المرتفع السابق المسجل من يونيو حزيران 2008 خلال الازمة الغذائية.

وكان مزيج من الأسعار المرتفعة للنفط والوقود وزيادة استهلاك انواع الوقود الحيوي وسوء الأحوال الجوية وارتفاع أسعار العقود الآجلة قد قفز بأسعار الغذاء عاليا في عامي 2007 و2008 ليغجر احتجاجات عنيفة في بلدان منها مصر والكاميرون وهايتي.

وكانت منظمة الفاو التي تتخذ روما مقرا حذرت من أن أسعار الغذاء قد ترتفع أكثر من مرة عن مخاوفها بشأن الأنماط العالمية للاحلال الجوية.

وأعلن وزير حاد في منطقة البحر الاسود العام الماضي وامطار غزيرة في استراليا والمناخ الجاف في الأرجنتين وتوقعات بفقرة للطالب بعد الاضطرابات في شمال أفريقيا والشرق الأوسط قد ساعدت على صعود أسعار الحبوب إلى مستويات مرتفعة لم تشهدا منذ عدة اعوام.

البحرين تقرر زيادة الدعم الحكومي لاسعار السلع الاساسية ومساعدات الاسر محدودة الدخل

■ المالبة والاقتصادية في مجلس الشورى ومجلس النواب خالد المسطحي وعبدالجليل خليل، موصحا الحكومة اقترت هذه القرارات تنفيذا لتوجيهات عامل البحرين وضمن احتفالات اليوم الوطني لثبات العمل الوطني.

وتشمل القرارات «تخصيص الاعتمادات اللازمة لدعم الاسر محدودة الدخل واعتبارها مكونا أساسيا في مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنتين الماليين 2011 و2012، و«بقيمة اجمالية تصل إلى 100 مليون دينار بحريني (حوالي 266.6 مليون دولار امريكي) بواقع 50 مليون دينار لكل سنة».

وأضاف الوزير ان الحكومة قررت ايضا «زيادة مبالغ الدعم الحكومي للسلع الغذائية الاساسية (اللحوم

والطحين والدواجن) في مشروع قانون الموازنة من 88.9 مليون دينار (حوالي 337 مليون دولار) إلى 132.9 مليون دينار (حوالي 354.4 مليون دولار) بواقع 65.9 مليون دينار في ميزانية اليوم الوطني لثبات في ميزانية العام 2012».

وأوضح ان ذلك سيتم «أخذا في الاعتبار التغيرات التي طرأت على أسعار هذه السلع في السوق العالمية» و«عملا على الحفاظ على مستويات الاسعار الحالية في الاسواق المحلية».

وتابع الوزير البحريني ان الحكومة قررت ايضا «زيادة المبالغ المخصصة للمساعدات الاجتماعية في اطار القانون رقم (18) لسنة 2006 بشأن الضمان الاجتماعي في مشروع العلاقات القويقير والدعم الحكومي للسلع الاساسية».

المغرب: ارتفاع الواردات 13.3% واستقرار معدل البطالة عند 9.1%

ارتفاع صادرات المواد النصف مصنعة والخامات والمواد المعدنية. وفي حين انخفضت صادرات المغرب انخفاضاً طفيفاً بنسبة 2 في المئة من كل من المواد الغذائية والمنسوجات والألبسة كانت مواد الطاقة والمواد الغذائية والمواد الموجهة للإستهلاك وراء ارتفاع الواردات.

والمغرب هو البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي لا ينتج النفط أو الغاز الطبيعي لكنه يحوز نحو نصف الاحتياطات العالمية من الفوسفات ويساهم بحوالي ثلث صادرات الفوسفات في العالم.

وزادت واردات الطاقة إلى 71.6 مليار درهم من 54.1 مليار درهم في 2009 أي بزيادة 32.4 في المئة.

وأظهرت بيانات مكتب الصرف أيضا أن عائدات الميزانيين قفزت 7.7 في المئة إلى 4.4 مليار درهم من 4.09 مليار درهم في العام 2009 ويعتمد للحصول على تحويلات أبنائه في المهر للعملة الصعبة وتقوق هذه التحويلات في الغالب عائدات السياحة.

من جهة ثانية أظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء أن معدل البطالة في المغرب إستقر عند 9.1 في المئة في العام 2010 بعد أن سجل نفس النسبة العام السابق مقارنة مع 9.6 في 2008.

الرباط - رويترز: أظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء أن واردات المغرب في العام 2010 ارتفعت 13.3 في المئة إلى 299 مليار درهم (نحو 36.8 مليار دولار) من 263 مليار درهم في العام 2009.

وفي الوقت نفسه ارتفعت الصادرات 30.8 في المئة إلى 147 مليار درهم من 113 مليار درهم في العام 2009.

وقال مكتب الصرف المغربي إن ارتفاع الصادرات يرجع إلى الفوسفات ومشتقاته التي زادت صادراتها 96.6 بالمئة إلى 35.6 مليار درهم من 18 مليار درهم في العام 2009 وكذلك

رئيس البنك الدولي يدعو إلى العمل على مكافحة غلاء الأغذية والسلع الاولية

ايضا فرصا». ولاحظ ان البلدان النامية يمكنها زيادة العائدات من خلال زيادة انتاج الغذاء لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وتابع قوله ان زيادة طلب المستهلكين ولا سيما على السكر واللحوم في الاقتصاديات الناشئة النمو هو عامل رئيسي يرفع الاسعار مقارنة بمستوياتها في أزمة 2007-2008.

وكان مزيج من الأسعار المرتفعة للنفط والوقود وزيادة استهلاك انواع الوقود الحيوي وسوء الأحوال الجوية وارتفاع أسعار العقود الآجلة قد قفز بأسعار الغذاء عاليا في عامي 2007 و2008 ليغجر احتجاجات عنيفة في بلدان افريقية.

وقال زوليك ان مؤشر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لاسعار الغذاء الذي يقيس

واشنطن - رويترز: قال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك يوم الأربعاء ان العالم يواجه طائفة واسعة من الأزمات المتزايدة للأغذية والسلع الأولية وأنه ينبغي مزيد من البلدان أن تدرك ضرورة مكافحة تقلب الأسعار.

في حديث عبر الهاتف من برلين دعا زوليك زعماء مجموعة العشرين إلى «إعطاء اولوية للغذاء» معالجة صعود الاسعار والتقلب المتزايد الذي يعرض للخطر الفقراء ويرفع معدلات التضخم في البلدان النامية ولا سيما في آسيا.

وقال زوليك لرويترز «سنواجه طائفة أوسع من الاسعار المتزايدة للسلع الأولية بما فيها أسعار السلع الغذائية».

وأضاف «هذا قد يسبب ضغوطا ولكنه قد يخلق

يونيكورن البحريني يتخلى عن خطط لشراء حصة في بنك إسلام الماليزي

■ دبي - رويترز: قال إقبال دارديا القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبنك يونيكورن الاستثماري أن البنك البحريني الذي قال إنه سدد امس 40 مليون دولار لخلى عن خطة شراء حصة مجموعة دبي البالغة 40 بالمئة في بنك إسلام الماليزي.

كانت مجموعة دبي - وهي مجموعة استثمارية مملوكة لحاكم دبي - قالت في تشرين الأول/أكتوبر عام 2009

انها تدرس خيارات بشأن حصتها في ثاني أكبر بنك إسلامي في ماليزيا في إطار تحويلها للتكيز بدرجة أكبر على سوقها الداخلي.

وكان يونيكورن يدرس شراء حصة 40 بالمئة في بنك دارديا في اتصال هاتفي امس الخميس «عرضت علينا عدة فرص في ماليزيا لكن هذه الصفقة لم تلق قبولا لدينا»، وأضاف إن يونيكورن الذي تأسس عام 2004 يتوقع أولى خسائره السنوية في 2010. وأضاف أنه يتوقع التسهيل من موارد داخلية ولم تلجا إلى بيع أصول. لم تكن تريد اللجوء إلى البيع بثمن بخس».

لا تغيير بحجم واردات الجزائر من الحبوب في 2011

■ الجزائر- رويترز: قال رئيس اتحاد المزارعين الجزائريين لرويترز امس الخميس إن واردات الجزائر من الحبوب ستكون عند مستواها المعتاد الذي يبلغ نحو خمسة ملايين طن هذا العام رغم موجة شراء كبيرة في الاسابيع الماضية.

واشترت الجزائر 1.75 مليون طن على الأقل من قمح الطحين و800 ألف طن من القمح الصلب في الاسابيع الستة الاخيرة، في جهود واضحة فيبدو لتهدئة أسعار السلع الغذائية وتجنب الاضطرابات التي اجتاحت أنحاء شمال افريقيا.

وقال أحمد عليوي رئيس الاتحاد في مقابلة ان الجزائر قدمت فحسب توقيت مشتريات قمح مزمنة لبقاء مخزونات وانها لا تزيد ابحجامها الكلية. وقال عليوي وهو شخصية بارزة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم إنه جرى شراء كميات ضخمة في الشهر الماضي لإعادة بناء مخزونات لكنه لا يتوقع شراء أكثر من المعتاد هذا العام أي نحو خمسة ملايين طن.

وأضاف ان هذا العام كان استثناء حيث جرى استيراد كميات ضخمة في فترة قصيرة من الوقت ليس لعدم توفر السلعة وإنما لاعادة بناء المخزونات ولتأكد من أنه سيتوفر لديهم كمية كافية من القمح لتغطية الاحتياجات.

ووفقا لارقام حكومية بلغت واردات الجزائر من الحبوب في الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي 4.518 مليون بينما كان اجمالي الواردات في عام 2009 هو 5.719 مليون طن.

ويتوقع ان تكون الجزائر رابع أكبر مستورد للقمح في العالم في موسم 2010-2011 وفقا لاصحاصت اصهرها في الشهر الماضي مجلس الحبوب العالمي.

وقال عليوي إنه يتوقع ان يكون حصاد عام 2011 في حدود مستوى محاصيل العامين السابقين. وأضاف ان مناطق زراعة القمح لقيت كميات كافية من الامطار حتى الان وهو شرط اساسي لحصول جيد.

البنك المركزي: شمال السودان سيستمر في استخدام الجنيه بعد انفصال الجنوب

■ الخرطوم - رويترز: قال مسؤول بالبنك المركزي امس الخميس ان شمال السودان سيواصل استخدام الجنيه السوداني بعد انفصال الجنوب المتجدد للنفط في التاسع من تموز/يوليو مما يعتبر نفيًا لتقارير افادت أن الخرطوم قد تتخذ عملة جديدة.

وصوت الجنوب بأغلبية ساحقة لصالح الانفصال عن الشمال في استفتاء جرى الشهر الماضي بينما تتسبب الشكوك بشأن القضايا التي ستحقق بها الدولتان الانفصالية في تفاقم أزمة اقتصادية خلقت نقضا في النقد الاجنبي وادت عمليا إلى تخفيض في قيمة العملة وزيادة في التضخم.

وقال مسؤولون جنوبيون انهم يزمعون اصدار عملة جديدة بعد أشهر من الانفصال لكن المحادثات بشأن كيفية ترتيب ذلك ما زالت مستمرة.

وقال الثلاثاء قال رئيس ما سميح البنك المركزي للجنوب بعد الانفصال ان الشمال يخطط لاجهاض هذا الاجراء من خلال التخلي عن الجنيه في التاسع من الجنيه.

الامارات تمدد لكوزمو أويل اليابانية وتمنحها امتيازاً جديداً للتقيب عن النفط

■ طوكيو - رويترز: قالت شركة كوزمو أويل اليابانية امس الخميس ان شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) منحت إحدى وحداتها تمديدا لمدة 30 عاما على حصصها في حقول نطف في الإمارات فضلا عن عقد امتياز جديد للفترة نفسها.

ويمنح الاتفاق ابوظبي أويل التي تمتلك فيها كوزمو حصة 63 بالمئة امتيازات في حقول ميز و أم العنبر ونوية الغلان.

كما سيحصل الاتفاق كوزمو ومقرها طوكيو المستثمر الوحيد في حقل هيل الذي لم يتم تطويره بعد والذي يقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرقي جزيرة ميزو اعتبارا من السادس من كانون الاول/ديسمبر 2012 لمدة 30 عاما.

وقال كينجي هوساكا المدير الاداري لأبوظبي أويل إن الشركة سيكورن بوسعها انتاج نحو 40 ألف برميل يوميا من الحقول الأربعة جميعا إذا ومتى بدأ الانتاج في منطقة الامتياز الجديدة.

وقال هوساكا للصحافيين مشبرا إلى الوقت المطلوب لاستخبارات الحفر والخطوات الأخرى «استغرق المسألة ما بين خمس إلى ست سنوات كي يبدأ الانتاج في منطقة الامتياز الجديد».

ورفض هوساكا التعليق على حجم التكاليف المتوقعة. وكانت الصفقة متوقعة بعد أن قال يوسف عمير بن يوسف رئيس ادنوك في اجتماع الشهر الماضي مع وزير التجارة الياباني في ذلك الوقت أكهييرو أوهاتا إنه يتوقع تعديل الامتياز.



المستثمرون الأجانب في مصر ينتظرون استئناف العمل بالبورصة على أمل خفض خسائرهم

وقال دانييل بروبي رئيس الاستثمارات لدى سيلك انفتست ومقرها لندن والتي تعمل في مجال إدارة الأصول بالأسواق الناشئة «لم ننفذ عمليات بيع نشطة في مصر لأن السوق مغلقة. نجهز محافظنا لحين استئناف العمل بالسوق».

وتبلغ نسبة الأسهم المصرية بين عشرة و15 بالمئة في أربعه صناديق لإدارة الأصول تديرها سيلك انفتست وتبلغ قيمتها 150 مليون دولار.

ومع تزايد وتيرة العنف بين المظاهرين يتعين على العاملين بالسوق الاستعداد لإدارة مخاطر جولة أخرى من عمليات البيع عند استئناف العمل بالسوق.

وقال بروبي «ستكون هناك حالة من عدم التوازن الشديد بين أوامر البيع والشراء عندما تبدأ (الأسواق) العمل مرة أخرى».

وقال طارق قاقيش مدير الصندوق لدى المال كابييتال «بالطبع سيحاول مزيد من المستثمرين خفض تعرضهم بمجرد عودة العمل بالسوق لإعادة تقييم المخاطر».

وفي المقابل يرى بعض المديرين أن تراجع أسعار الأسهم بلغت مداها وأنه قد يجري استئناف بعض عمليات الشراء عندما يستأنف العمل بالسوق. وقال سوانس «المنحاة التاريخية تمثل التورات السياسية إلى أن تكون فرصة للشراء». وتابع «لا يعني الأمر أن أرواسكوم لتوكيم لن تعاود نشاطها مرة أخرى أو أن البنك التجاري الدولي لن يقرض. ستكون (تلك الأسهم) مغرية بأسعارها التي انخفضت 20 بالمئة».

■ دبي - رويترز: يتابع مديرو الصناديق في منطقة الخليج والذين توقعوا قبل بضعة أسابيع أن تكون مصر الأفضل أداء في المنطقة عام 2011 التوترات السياسية في البلاد مع استمرار إغلاق الأسواق المالية.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أكثر من 21 بالمئة منذ بداية العام وأغلقت أسواق المال على مدى الأيام الخمسة الأخيرة بفعل تظاهرات تطالب بإنهاء حكم الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال دانيو ويكان العضو المنتدب للسبولة والتعاملات المرتبطة بالأسهم في المجموعة المالية-هيرميس «تشير شهادات الإيداع إلى أن ضغوط البيع قد تلاشت والأمور تتحول للأفضل لكننا نسئري إن كان ذلك سيضعف على السوق بالبقارة»، وأضاف «الناس الآن يرون فرصة للشراء لا لوقف الخسائر».

ورسخت ثلاثة عقود من حكم مبارك أقدم النخبة الحاكمة. وعادة ما تعتبر العلاقات مع الحكومة عاملاً أساسياً لأزدهار الأعمال كما أن الفساد منتشر.

وقال تانوس «نتوقع أن تواجه الشركات الكبيرة التي كانت تعتمد بدرجة كبيرة على نفوذ أو دعم الدولة حالة عدم يقين شديدة وهو ما يعني أن السوق تنتظره بعض الآلام المتزايدة».

وتابع إن توقع أن تواجه البنوك مشاكل في الامد تسعى معظم الشركات المصرية لزيادة الانفاق القريب إذ يهرب المودعون رغم أننا نتوقع وضع الراسمالي».

وقيد على هروب رؤوس الأموال لتعويض ذلك.. واستقال رجل الأعمال المصري أحمد عز رئيس مجلس إدارة شركة حديد عز يوم السبت من منصبه كأمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم. وعز من المقربين لنجل الرئيس المصري وأحد الذين استهدفهم لنجل الرئيس المصري

وقال سكوت دارلنغ المحلل لدى نومورا في مذكرة «تقييم (سهام حديد عز) جذاب للغاية بالنسبة لأكثر شركة لانتاج الحديد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأقلها تكلفة (لكن) المخاطرة السياسية ارتفعت بشدة أيضا لهذا الاسم».

وتوقع دارلنغ أن تستمر حالة عدم اليقين السياسي في مصر وأن تتضرر أرباح البنوك إذا اضطرت الاضطرابات المستمرة بقطاع السياسة ورغم أن الإصلاحات الشعبية ستعجل بظهور طبقة وسطى بين أبناء الشعب.

وأكدت نومورا مجددا توصيتها بشراء سهم البنك التجاري الدولي الذي يستحوذ على حصة تقدر بسبعة بالمئة من السوق المحلية رغم أنها حذرت من أن أسهم البنك ربما لم تكن قد وصلت بعد لداها من الهبوط.

وكتب دارلنغ يقول «التقييم الحالي جذاب قياسا إلى قوة الريحية والعوامل الأساسية... التباطؤ المتوقع في الاستثمارات الأجنبية المباشرة قد يؤثر سلبا أيضا على نمو البنوك إذ تستعسى معظم الشركات المصرية لزيادة الانفاق القريب إذ يهرب المودعون رغم أننا نتوقع وضع

سترتفع ان رحل مبارك وستهبط ان بقي اضطرابات مصر فرصة لمقتنصي الصفقات بالبورصة

وأضاف «في المقابل سيضمنون عدم المخاطرة بمصالحهم الاقتصادية. وسيحصلون على بعض الداعمين الغربيين. وسيتم التوصل لاتفاق سريعا. حينها ستحتج بعض العناوين الرئيسية في الصحف والاحتفالات لبعض الوقت قبل أن يتبعين التعامل مع أي من الأمور الصعبة».

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجكس30 بنسبة 22 بالمئة في ثلاثة أسابيع مسجلا أدنى مستوى في 28 أسبوعا عند 5647 نقطة في إغلاق الخميس الماضي.

لكن موسى حداد رئيس مكتب أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك أوبولبي الوطني قال إن هذا التراجع ليس أمرا غير معتاد بالنسبة للبورصة المصرية في إشارة إلى تراجع ما تلاه سابقا. وقال حداد «السوق المصرية ربما تواصل الانخفاض في بادئ الأمر لكن من المتوقع أن تنتعش من مستوى حوالي 5000 إلى 5100 نقطة بمجرد أن يتضح مبارك».

وهبط المؤشر 21 بالمئة بين 28 ابريل نيسان و25 مايو الماضي بينما فقد 19 بالمئة في خمسة أسابيع اعتبارا من 26 أكتوبر تشرين الأول 2009.

وأضاف «هناك سبب وجيه للانخفاض هذه المرة لكن الفارق طفيف في نسبة الانخفاض المثوية.. التاريخ يبيد نفسه».

وهناك أكثر من عشر شركات مصرية لديها برامج شهادات ايداع عالمية ويرجع أداؤها في الأوتة الأخيرة أيضا حدوث انتعاش في الأسهم المصرية.

بشركة أرواسكوم للأبناء والصناعة بنسبة 20 بالمئة يوم الثلاثاء منعتشة من أدنى مستوى في 19 شهرا للسجل لأنهم رغم أنها تراجعت مجددا في تداولات الأربعاء.

وحققت شهادات ايداع عالية مصرية أخرى مكاسب مماثلة من بينها الخاصة بأرواسكوم لتوكيم والبنك التجاري الدولي بينما ارتفع مؤشر مارك فيكتورز الخاص بمصر 14 بالمئة منذ تسجيل أدنى مستوى في 11 شهرا يوم الجمعة.

وقال دانيو ويكان العضو المنتدب للسبولة والتعاملات المرتبطة بالأسهم في المجموعة المالية-هيرميس «تشير شهادات الإيداع إلى أن ضغوط البيع قد تلاشت والأمور تتحول للأفضل لكننا نسئري إن كان ذلك سيضعف على السوق بالبقارة»، وأضاف «الناس الآن يرون فرصة للشراء لا لوقف الخسائر».

ورسخت ثلاثة عقود من حكم مبارك أقدم النخبة الحاكمة. وعادة ما تعتبر العلاقات مع الحكومة عاملاً أساسياً لأزدهار الأعمال كما أن الفساد منتشر.

وقال تانوس «نتوقع أن تواجه الشركات الكبيرة التي كانت تعتمد بدرجة كبيرة على نفوذ أو دعم الدولة حالة عدم يقين شديدة وهو ما يعني أن السوق تنتظره بعض الآلام المتزايدة».

وتابع إن توقع أن تواجه البنوك مشاكل في الامد تسعى معظم الشركات المصرية لزيادة الانفاق القريب إذ يهرب المودعون رغم أننا نتوقع وضع

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

رئيس البنك الدولي: الوضع في الشرق الأوسط «هش»

■ واشنطن- رويترز: قال رئيس البنك الدولي Роберт زوليك إن الوضع في الشرق الأوسط «هش» فيما كانت دول مثل مصر وتونس تواجه معضلة «التحديث الجزئي» التي لا يتيح فيها النظام السياسي للجماهير جني ثمار التقدم الاقتصادي.

وقال زوليك «ما شهدناه هو عملية تحديث جزئي... في مرحلة تطوير الموائى والبنية التحتية والمناطق الصناعية.. خلال توفير الوظائف لارتفاع سلم القيمة المضافة لم تحرك هذه الدول بالصورة الكافية أو بالسرعة الكافية... وتابع زوليك أن أحد الدروس المستفادة من التورات في الشرق الأوسط هو أن الاصلاحات الاقتصادية ليست كافية دوما. واستطرد قائلا «هناك تصلب يأخذ اشكالا متباينة في دول مختلفة... أحيانا فساد وأحيانا محاباة. من هنا فكل دولة ظروفها الخاصة».

وعبر رئيس البنك الدولي عن قلقه من أن تصيب الأحداث المتسارعة في المنطقة يشهدا الشرق الأوسط الحكومات بحالة من التشلل ومن بينها الدول المحنة فيما تحاول التعامل مع التطورات. وأردف «في وقت يشهد أحداثا عصيبة من هذا النوع يتوقف الناس للتأمل والتعلم... لكن لا يجب أن نكون عوناً لهم. ربما في الحالة المصرية يمكن أن تكون (المساعدة) انتائية».

وبينما قد ترغب بعض الدول الأعضاء في البنك في الانتظار لرؤية مجموعة من الاصلاحات قبل تقديم المساعدة، قال زوليك إن البنك يرغب في ابداء مرونة من خلال مساندة وكالات التمويل التي لا تقع عادة ضمن تفضي عمل البنك.

■ واشنطن- رويترز: قال رئيس البنك الدولي Роберт زوليك إن الوضع في الشرق الأوسط «هش» فيما كانت دول مثل مصر وتونس تواجه معضلة «التحديث الجزئي» التي لا يتيح فيها النظام السياسي للجماهير جني ثمار التقدم الاقتصادي.

وقال زوليك «ما شهدناه هو عملية تحديث جزئي... في مرحلة تطوير الموائى والبنية التحتية والمناطق الصناعية.. خلال توفير الوظائف لارتفاع سلم القيمة المضافة لم تحرك هذه الدول بالصورة الكافية أو بالسرعة الكافية... وتابع زوليك أن أحد الدروس المستفادة من التورات في الشرق الأوسط هو أن الاصلاحات الاقتصادية ليست كافية دوما. واستطرد قائلا «هناك تصلب يأخذ اشكالا متباينة في دول مختلفة... أحيانا فساد وأحيانا محاباة. من هنا فكل دولة ظروفها الخاصة».

وعبر رئيس البنك الدولي عن قلقه من أن تصيب الأحداث المتسارعة في المنطقة يشهدا الشرق الأوسط الحكومات بحالة من التشلل ومن بينها الدول المحنة فيما تحاول التعامل مع التطورات. وأردف «في وقت يشهد أحداثا عصيبة من هذا النوع يتوقف الناس للتأمل والتعلم... لكن لا يجب أن نكون عوناً لهم. ربما في الحالة المصرية يمكن أن تكون (المساعدة) انتائية».

وبينما قد ترغب بعض الدول الأعضاء في البنك في الانتظار لرؤية مجموعة من الاصلاحات قبل تقديم المساعدة، قال زوليك إن البنك يرغب في ابداء مرونة من خلال مساندة وكالات التمويل التي لا تقع عادة ضمن تفضي عمل البنك.

■ واشنطن- رويترز: قال رئيس البنك الدولي Роберт زوليك إن الوضع في الشرق الأوسط «هش» فيما كانت دول مثل مصر وتونس تواجه معضلة «التحديث الجزئي» التي لا يتيح فيها النظام السياسي للجماهير جني ثمار التقدم الاقتصادي.

وقال زوليك «ما شهدناه هو عملية تحديث جزئي... في مرحلة تطوير الموائى والبنية التحتية والمناطق الصناعية.. خلال توفير الوظائف لارتفاع سلم القيمة المضافة لم تحرك هذه الدول بالصورة الكافية أو بالسرعة الكافية... وتابع زوليك أن أحد الدروس المستفادة من التورات في الشرق الأوسط هو أن الاصلاحات الاقتصادية ليست كافية دوما. واستطرد قائلا «هناك تصلب يأخذ اشكالا متباينة في دول مختلفة... أحيانا فساد وأحيانا محاباة. من هنا فكل دولة ظروفها الخاصة».

وعبر رئيس البنك الدولي عن قلقه من أن تصيب الأحداث المتسارعة في المنطقة يشهدا الشرق الأوسط الحكومات بحالة من التشلل ومن بينها الدول المحنة فيما تحاول التعامل مع التطورات. وأردف «في وقت يشهد أحداثا عصيبة من هذا النوع يتوقف الناس للتأمل والتعلم... لكن لا يجب أن نكون عوناً لهم. ربما في الحالة المصرية يمكن أن تكون (المساعدة) انتائية».

وبينما قد ترغب بعض الدول الأعضاء في البنك في الانتظار لرؤية مجموعة من الاصلاحات قبل تقديم المساعدة، قال زوليك إن البنك يرغب في ابداء مرونة من خلال مساندة وكالات التمويل التي لا تقع عادة ضمن تفضي عمل البنك.

استطلاع: الأثرياء العرب يدرسون مع البنوك الخاصة تهريب ثرواتهم للخارج تحسبا لتداعيات الأوضاع بمصر

■ لندن- زوريج - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن العائلات الثرية في الشرق الأوسط تستفسر من البنوك الخاصة الأوروبية التي تتعامل معها بشأن مدى أمان الأوضاع بالنسبة لأموالهم في الوقت الذي يدرسون فيه نقل ثرواتهم خارج المنطقة التي تشهد توترات.

وأشار نصف البنوك الخاصة المشاركة في الاستطلاع في لندن وسويسرا وعددها عشرة بنوك تدير اجمالا أصولا تتجاوز قيمتها أربعة تريليونات دولار حول العالم إلى زيادة استفسارات عملائهم بالمنطقة الذين يساورهم القلق

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

استطلاع: الأثرياء العرب يدرسون مع البنوك الخاصة تهريب ثرواتهم للخارج تحسبا لتداعيات الأوضاع بمصر

■ لندن- زوريج - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن العائلات الثرية في الشرق الأوسط تستفسر من البنوك الخاصة الأوروبية التي تتعامل معها بشأن مدى أمان الأوضاع بالنسبة لأموالهم في الوقت الذي يدرسون فيه نقل ثرواتهم خارج المنطقة التي تشهد توترات.

وأشار نصف البنوك الخاصة المشاركة في الاستطلاع في لندن وسويسرا وعددها عشرة بنوك تدير اجمالا أصولا تتجاوز قيمتها أربعة تريليونات دولار حول العالم إلى زيادة استفسارات عملائهم بالمنطقة الذين يساورهم القلق

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

استطلاع: الأثرياء العرب يدرسون مع البنوك الخاصة تهريب ثرواتهم للخارج تحسبا لتداعيات الأوضاع بمصر

■ لندن- زوريج - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن العائلات الثرية في الشرق الأوسط تستفسر من البنوك الخاصة الأوروبية التي تتعامل معها بشأن مدى أمان الأوضاع بالنسبة لأموالهم في الوقت الذي يدرسون فيه نقل ثرواتهم خارج المنطقة التي تشهد توترات.

وأشار نصف البنوك الخاصة المشاركة في الاستطلاع في لندن وسويسرا وعددها عشرة بنوك تدير اجمالا أصولا تتجاوز قيمتها أربعة تريليونات دولار حول العالم إلى زيادة استفسارات عملائهم بالمنطقة الذين يساورهم القلق

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

استطلاع: الأثرياء العرب يدرسون مع البنوك الخاصة تهريب ثرواتهم للخارج تحسبا لتداعيات الأوضاع بمصر

■ لندن- زوريج - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن العائلات الثرية في الشرق الأوسط تستفسر من البنوك الخاصة الأوروبية التي تتعامل معها بشأن مدى أمان الأوضاع بالنسبة لأموالهم في الوقت الذي يدرسون فيه نقل ثرواتهم خارج المنطقة التي تشهد توترات.

وأشار نصف البنوك الخاصة المشاركة في الاستطلاع في لندن وسويسرا وعددها عشرة بنوك تدير اجمالا أصولا تتجاوز قيمتها أربعة تريليونات دولار حول العالم إلى زيادة استفسارات عملائهم بالمنطقة الذين يساورهم القلق

بشأن الاضطرابات في مصر. ولم تتسبب المخاوف بعد في هروب الأصول من المنطقة حيث لم يكشف أي من البنوك عن تحويلات ملموسة للأموال. لكن بعض المشاركين قالوا إن ذلك قد يتغير إذ تشير الأزمة السياسية في مصر قلق الأسواق العالمية.

وقال مصدر بأحد البنوك الخاصة السويسرية لرويتز «أنها منطقة تحيط بها حالة عدم يقين فعلية لكن من الواضح أن الناس يتحدثون إليها عندما تكون هناك أحداث مثل هذه».

وشارك في الاستطلاع عشرة بنوك متنوعة الاحجام في شتى

منظة العمل الدولية: نقص الوظائف أحد اسباب الأزمة الحالية في مصر

■ جنيف - اف ب: اعتبر أمين سر منظمة العمل الدولية خوان سومافيا امس الخميس أن النقص الكبير في التوظيف في بلد يشهد عملية تنمية الكثيفة يشكل أحد العناصر الرئيسية الواضح سومافيا في بيان المنظمة «تتدد منذ سنوات بالنقص الكبير في الوظائف في المناسبات في مصر وفي دول أخرى في المنطقة حيث يتنبى نسب البطالة والبطالة القلعة والعلامة غير القانونية بين الأعلى في العالم».

وأضاف «إن العجز في إدارة هذا الوضع بصورة فعالة مع كل تداعيات هذا الامر في مجال الفقر والتفاوت في التنمية إضافة إلى العراقل في ممارسات الحريات الأساسية، أدت كلها إلى هذه الموجة التراجعية للمناطق الشعبية».

الانه يجب بعض التحسن الذي سمحت به التعبئة في مصر في الأيام الأخيرة منذ إنشاء اتحاد مصري للنقابات المستقلة في حين كان يسري في البلاد حتى الآن «تشريع يتضمن قيودا» لا يسمح سوى باتحاد نقابي واحد.

منظة العمل الدولية: نقص الوظائف أحد اسباب الأزمة الحالية في مصر

■ جنيف - اف ب: اعتبر أمين سر منظمة العمل الدولية خوان سومافيا امس الخميس أن النقص الكبير في التوظيف في بلد يشهد عملية تنمية الكثيفة يشكل أحد العناصر الرئيسية الواضح سومافيا في بيان المنظمة «تتدد منذ سنوات بالنقص الكبير في الوظائف في المناسبات في مصر وفي دول أخرى في المنطقة حيث يتنبى نسب البطالة والبطالة القلعة والعلامة غير القانونية بين الأعلى في العالم».

وأضاف «إن العجز في إدارة هذا الوضع بصورة فعالة مع كل تداعيات هذا الامر في مجال الفقر والتفاوت في التنمية إضافة إلى العراقل في ممارسات الحريات الأساسية، أدت كلها إلى هذه الموجة التراجعية للمناطق الشعبية».

الانه يجب بعض التحسن الذي سمحت به التعبئة في مصر في الأيام الأخيرة منذ إنشاء اتحاد مصري للنقابات المستقلة في حين كان يسري في البلاد حتى الآن «تشريع يتضمن قيودا» لا يسمح سوى باتحاد نقابي واحد.

منظة العمل الدولية: نقص الوظائف أحد اسباب الأزمة الحالية في مصر

■ جنيف - اف ب: اعتبر أمين سر منظمة العمل الدولية خوان سومافيا امس الخميس أن النقص الكبير في التوظيف في بلد يشهد عملية تنمية الكثيفة يشكل أحد العناصر الرئيسية الواضح سومافيا في بيان المنظمة «تتدد منذ سنوات بالنقص الكبير في الوظائف في المناسبات في مصر وفي دول أخرى في المنطقة حيث يتنبى نسب البطالة والبطالة القلعة والعلامة غير القانونية بين الأعلى في العالم».

وأضاف «إن العجز في إدارة هذا الوضع بصورة فعالة مع كل تداعيات هذا الامر في مجال الفقر والتفاوت في التنمية إضافة إلى العراقل في ممارسات الحريات الأساسية، أدت كلها إلى هذه الموجة التراجعية للمناطق الشعبية».

الانه يجب بعض التحسن الذي سمحت به التعبئة في مصر في الأيام الأخيرة منذ إنشاء اتحاد مصري للنقابات المستقلة في حين كان يسري في البلاد حتى الآن «تشريع يتضمن قيودا» لا يسمح سوى باتحاد نقابي واحد.

خبراء: لبنان في منأى عن أزمة مالية رغم المأزق السياسي

■ بيروت- اف ب: يرى خبراء ان الوضع المالي في لبنان سيبقي في منأى عن الأزمة السياسية التي تسببت بسقوط حكومة سعد الحريري وتكليف نجيب ميقاتي المدعوم من حزب الله تشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة مائة الوضع المصرفي، وان كانوا يبدون قلقا على نسبة النمو المتوقعة لعموم 2011.

ويقول مصرفي سويسري يتعامل مع مستثمرين لبنانيين رفضا للكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «الوضع السياسي الحالي في لبنان ليس مقلقا جدا (بالنسبة إلى الاقتصاد)».

وكلف نجيب ميقاتي في 25 كانون الثاني/يناير تشكيل حكومة خلفا لحكومة الوحدة الوطنية التي سقطت في 12 كانون الثاني نتيجة استقالة احد عشر وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه، وبعد اشهر طويلة من التلاعب الحكومي والمؤسسي.

وإثر سقوط الحكومة على خلفية أزمة حادة بين الفريقين السياسيين الاساسيين في البلاد، الخشية من زعزعة استقرار البلاد الامني والاقتصادي. الا ان الخبراء يؤكدون لا لا خشية حقيقية على استقرار الليرة اللبنانية في ظل الاحتياطات الكبيرة من العملات الأجنبية والودائع في مصرف لبنان والصارف اللبنانية

خبراء: لبنان في منأى عن أزمة مالية رغم المأزق السياسي

■ بيروت- اف ب: يرى خبراء ان الوضع المالي في لبنان سيبقي في منأى عن الأزمة السياسية التي تسببت بسقوط حكومة سعد الحريري وتكليف نجيب ميقاتي المدعوم من حزب الله تشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة مائة الوضع المصرفي، وان كانوا يبدون قلقا على نسبة النمو المتوقعة لعموم 2011.

ويقول مصرفي سويسري يتعامل مع مستثمرين لبنانيين رفضا للكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «الوضع السياسي الحالي في لبنان ليس مقلقا جدا (بالنسبة إلى الاقتصاد)».

وكلف نجيب ميقاتي في 25 كانون الثاني/يناير تشكيل حكومة خلفا لحكومة الوحدة الوطنية التي سقطت في 12 كانون الثاني نتيجة استقالة احد عشر وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه، وبعد اشهر طويلة من التلاعب الحكومي والمؤسسي.

وإثر سقوط الحكومة على خلفية أزمة حادة بين الفريقين السياسيين الاساسيين في البلاد، الخشية من زعزعة استقرار البلاد الامني والاقتصادي. الا ان الخبراء يؤكدون لا لا خشية حقيقية على استقرار الليرة اللبنانية في ظل الاحتياطات الكبيرة من العملات الأجنبية والودائع في مصرف لبنان والصارف اللبنانية

خبراء: لبنان في منأى عن أزمة مالية رغم المأزق السياسي

■ بيروت- اف ب: يرى خبراء ان الوضع المالي في لبنان سيبقي في منأى عن الأزمة السياسية التي تسببت بسقوط حكومة سعد الحريري وتكليف نجيب ميقاتي المدعوم من حزب الله تشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة مائة الوضع المصرفي، وان كانوا يبدون قلقا على نسبة النمو المتوقعة لعموم 2011.

ويقول مصرفي سويسري يتعامل مع مستثمرين لبنانيين رفضا للكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «الوضع السياسي الحالي في لبنان ليس مقلقا جدا (بالنسبة إلى الاقتصاد)».

وكلف نجيب ميقاتي في 25 كانون الثاني/يناير تشكيل حكومة خلفا لحكومة الوحدة الوطنية التي سقطت في 12 كانون الثاني نتيجة استقالة احد عشر وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه، وبعد اشهر طويلة من التلاعب الحكومي والمؤسسي.

وإثر سقوط الحكومة على خلفية أزمة حادة بين الفريقين السياسيين الاساسيين في البلاد، الخشية من زعزعة استقرار البلاد الامني والاقتصادي. الا ان الخبراء يؤكدون لا لا خشية حقيقية على استقرار الليرة اللبنانية في ظل الاحتياطات الكبيرة من العملات الأجنبية والودائع في مصرف لبنان والصارف اللبنانية

خبراء: لبنان في منأى عن أزمة مالية رغم المأزق السياسي

■ بيروت- اف ب: يرى خبراء ان الوضع المالي في لبنان سيبقي في منأى عن الأزمة السياسية التي تسببت بسقوط حكومة سعد الحريري وتكليف نجيب ميقاتي المدعوم من حزب الله تشكيل حكومة جديدة، وذلك نتيجة مائة الوضع المصرفي، وان كانوا يبدون قلقا على نسبة النمو المتوقعة لعموم 2011.

ويقول مصرفي سويسري يتعامل مع مستثمرين لبنانيين رفضا للكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «الوضع السياسي الحالي في لبنان ليس مقلقا جدا (بالنسبة إلى الاقتصاد)».

وكلف نجيب ميقاتي في 25 كانون الثاني/يناير تشكيل حكومة خلفا لحكومة الوحدة الوطنية التي سقطت في 12 كانون الثاني نتيجة استقالة احد عشر وزيرا بينهم عشرة يمثلون حزب الله وحلفاءه، وبعد اشهر طويلة من التلاعب الحكومي والمؤسسي.

وإثر سقوط الحكومة على خلفية أزمة حادة بين الفريقين السياسيين الاساسيين في البلاد، الخشية من زعزعة استقرار البلاد الامني والاقتصادي. الا ان الخبراء يؤكدون لا لا خشية حقيقية على استقرار الليرة اللبنانية في ظل الاحتياطات الكبيرة من العملات الأجنبية والودائع في مصرف لبنان والصارف اللبنانية

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان على البحر المتوسط في تركيا.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف هويته ان «عمليات الضخ بدأت تدريجيا وتسلمت شبكات نفط الشمال أكثر من عشرة آلاف برميل، في عملية تجريبية لان خطوط الانابيب كانت متوقفة عن العمل»، وأوضح ان «عمليات الضخ بدأت منتصفا ليل امس (الأربعاء) من حقل طاروكي» الواقع قرب مدينة زاخو من أقصى الشمال العراقي. وأكد ان «تدفق النفط في الحقول النفطية وعمليات الضخ».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان على البحر المتوسط في تركيا.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف هويته ان «عمليات الضخ بدأت تدريجيا وتسلمت شبكات نفط الشمال أكثر من عشرة آلاف برميل، في عملية تجريبية لان خطوط الانابيب كانت متوقفة عن العمل»، وأوضح ان «عمليات الضخ بدأت منتصفا ليل امس (الأربعاء) من حقل طاروكي» الواقع قرب مدينة زاخو من أقصى الشمال العراقي. وأكد ان «تدفق النفط في الحقول النفطية وعمليات الضخ».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان على البحر المتوسط في تركيا.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف هويته ان «عمليات الضخ بدأت تدريجيا وتسلمت شبكات نفط الشمال أكثر من عشرة آلاف برميل، في عملية تجريبية لان خطوط الانابيب كانت متوقفة عن العمل»، وأوضح ان «عمليات الضخ بدأت منتصفا ليل امس (الأربعاء) من حقل طاروكي» الواقع قرب مدينة زاخو من أقصى الشمال العراقي. وأكد ان «تدفق النفط في الحقول النفطية وعمليات الضخ».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان على البحر المتوسط في تركيا.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف هويته ان «عمليات الضخ بدأت تدريجيا وتسلمت شبكات نفط الشمال أكثر من عشرة آلاف برميل، في عملية تجريبية لان خطوط الانابيب كانت متوقفة عن العمل»، وأوضح ان «عمليات الضخ بدأت منتصفا ليل امس (الأربعاء) من حقل طاروكي» الواقع قرب مدينة زاخو من أقصى الشمال العراقي. وأكد ان «تدفق النفط في الحقول النفطية وعمليات الضخ».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء جيهان على البحر المتوسط في تركيا.

وقال المصدر مفضلا عدم كشف هويته ان «عمليات الضخ بدأت تدريجيا وتسلمت شبكات نفط الشمال أكثر من عشرة آلاف برميل، في عملية تجريبية لان خطوط الانابيب كانت متوقفة عن العمل»، وأوضح ان «عمليات الضخ بدأت منتصفا ليل امس (الأربعاء) من حقل طاروكي» الواقع قرب مدينة زاخو من أقصى الشمال العراقي. وأكد ان «تدفق النفط في الحقول النفطية وعمليات الضخ».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

وأضاف ان المالكي وزير النفط (عبد الكريم العبيبي) على التوصل إلى اتفاق معنا على وجه السرعة لاستئناف تصدير النفط من كردستان على ان تعود العائدات إلى الخزينة العراقية من صرف مستحقات الشركات العاملة في القطاع».

معاودة تصدير النفط من كردستان العراق بكميات تجريبية

■ كركوك - اف ب: اعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية امس الخميس بدء عمليات ضخ تجريبية لمعاودة تصدير النفط من إحدى حقول إقليم كردستان باتجاه ميناء



صدا في شمسة السلام

مناشدة للجيش العظيم

■ لا أعلم ما ينتظر قواد الجيش، ضباطا وجنرالات، كي يقفوا وقفة حازمة في وجه الطاغوت الذي يكاد يصل الى مستوى فرعون في استبداده لشعبه وتحقيرا لهم.

مصر قدمت الآلاف من الضحايا الأبرياء على مر الزمان محاولا النهوض.. عيّنًا. الشعب لم ولن يتمكن من إزاحة النظام الفاسد في ظل هذه الحيادية المنهزمة من قبل هؤلاء الضباط الذين اكتفوا بتصريح «حبر على ورق»، والذي ينص على عدم التعدي على أفراد الشعب الثائرين المحتجين.

مبارك لن يترك عرشه ما لم توضع البندقيّة على فمه. ومن هنا، أناشدكم، وأرجوكم، أيها الضباط الشرفاء، كفي تخالفتنا، كفي حيادية، حان وقت النضال الذي لطالما انتظرناه، حان وقت العيش بعبء نفس وشرف. أن الأوان لهذا الشعب الذي أكل عليه «رئيسه» وشرب، أن يلقي الأمن والأمان والعيش بكرامة وديمقراطية مطلقة.

محمد يونس

كيف نفلح سنأ مسوسا أليس بالألم والدم؟

■ هذا امر طبيعي ان لا يتنازل الطاغية الابالدم وهذه هي الثورات الحقيقية وان الامر ليس له رجعة للخلف، مهما حدث من مستجدات ومفاجآت، اما ما يعيننا هو مبارك ومشكلته التي أصبحت مع ادارة امريكا التي عينت رجلها الاول من بعده عمر سليمان، وبعده يأتي ربما احمد زويل الى اليرادعي، من المحتمل ان نعرضهم امريكا كبديل لمبارك، هنا مبارك اليوم عندما ارتصر زعرانه البلطجية كان يريد ان يثبت للامريكان انه باق، ولكن امريكا لا تريد بقاءه حتى لو انتصر على الانتفاضة لانه ورقة محروقة، ويجب ابداله لاجل سلم اسراييل قبل كل شيء، وهذا عمر سليمان يضمن ذلك للامريكان. فالسؤال هل مبارك سيصطدم بالامريكان ويعمل انقلابا ضد رجلهم عمر سليمان ام العكس؟

سليم احمد

رحيل مبارك سيفير اسرائيل

■ لاشك ان رحيل مبارك يحزن اسراييل ولن تجد صديقا مثل مبارك الذي سخر مصر وشعبها وثرواتها لخدمة اسراييل لمدة ثلاثين عاما وقمع المقاومة وحاو غزوة العزة ووقف مع عباس ارضاء لاسراييل، على تغرض اسراييل بمبارك، فقد صرح نتنياهو انه حزين جدا على طرد حسني من الحكم وهاجم امريكا، وقال انها لا تحافظ على حلفائنا في المنطقة، اكيد حزين لان سببيني لبغيتي اعلنت الحرب على غزة من القاهرة من مكتب حسني، والله انه عار في جبين حسني الى يوم القيامة وسوف يقتض الله الحكم العادل لاهات الشهداء من مبارك - يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، ان الله ليمهل للظالم حتى اذا أمسكه لم يقلته، ان الله تعالى قد استجاب لدعاء الحاضرين في غزة من قبل نظام حسني، ولقد نسي ان لهم ربا يسمع دعاءهم اخر الليل، فاستجاب لهم، فيا ليت الحكام العرب يعتبرون.

زيد الهاملي

مبارك رمز لطفاة العرب

■ يبدو أن مبارك بكل تصرفاته هذه كان غير ديكتاتوري عادي، بل إنه أسوأ من كل ديكتاتوريي العالم. ويستخدم كل الوسائل القمعية والتعذيب ضد شعبه لبقائه على مقعد الرئاسة ولو لمدة قصيرة، وكأنه لم يفهم لغة شعبه تدعو: ارحل، تنحى، يسقط... وهو لم يسمع ولم يتسهد ما حدث حول قصره من أسئلة لدماء الأبرياء حول النيل، ما أجمل وأغذبه لو قال: أنا أقدم استقالة من مناصبي وأفوض أمري إلي... لا ان يسلك المواجهة التحدي حتى يتناهي مطالعة الباغية الاله حضارية، وكانت مصر تحت رياسته مدى 30 سنة تعرف بام الفساد ليس أم الدنيا. إن مصر عريقة بحضارتها، منارة العلم وثقافتها لم تستطع ان تحذو حذو الدول النامية في آسيا تقديما ورجاء، مهما كانت القوى العاملة التوفرة والسرطان القاتل التي يصيب بها هذا الشعب هو الفساد المتجسد في الطبقات الحاكمة. هذا فضلا عن غياب الروح الديمقراطية والتزوير المر.

حسن داود

ارحل يا ملعون!

■ انا غير قادر على استيعاب مدى تشبثت حسني الطاغية بهذه السلطة الغانية، فالظاهر ان هذا الرجل ليس لديه كائنسان اي نوع من الشعور والاحساس والكرامة الوطنية، ماذا سيقول لمئات القتلى والجرحى كل عمر الثمانين اعلى من هؤلاء الشباب، الا يكفي ما اخذه من عز وغنى من مصر، ولم يقدم لها شيء؟!

الانسان الطبيعي مهما كان لا يريدونه او أنهم بنذوه او كرهوه فسوف يغادروهم ويرحل من موقعه معهم ليحافظ على كرامته كائنسان ويحتفظ بعبء نفسه. فحتى لو استطاع مبارك البقاء في الحكم فسوف يكون منبوذا ليس فقط من اعدائه بل من حلفائه واصدقائه ايضا، لانه سوف يصبح قليل القيمة بلا كرامة.

لو كان عند حسني ذرة مخ لتتنازل عن موقعه في السلطه ليحفظ بكرامته، بل ان الشعب سوف يسامحه ربما وينسى له جميع اخطائه ويتذكر حسنته الوحيدة، كما حصل مع الرئيس الراحل صدام حسين، رغم انه لم يتنازل عن السلطة وانما اقصي عن الحكم بفعل الامبريالية الاميريكية.

محمد دبش

قاربنا مصر بايران

■ ثلاثون سنة من حكم مبارك، قاربنا معي اقتصاد مصر وتعليمها وجوده منتجاتها وكل مرافق الدولة مع ايران المحاصرة، ابن وصلت صناعاتها، وخاصة الدفاعية والعسكرية اقسام صناعية صواريخ مفاعلات نووية مخوف ورعب من العالم الغربي من تقدمها التكنولوجي قرار وطني حر دعم الحركات الشعبية المناهضة لاسراييل وامريكا، تحدي دول الاستكبار العالمي بلا خوف حفاظا على سيادة بلادهم.

انظروا الى تركيا منذ 2002 فقط منذ استلام حزب التنمية والرفاه التركي دفعة البلاد اصبح اقتصادها السادس عشر عالميا ومنتجاتها ذات جودة عالمية، قرارها حر وجريء، سياستها مستقلة في دعم الشعوب المستضعفة، وسفينة مرمرة ومنتدى دافوس يشهدان بذلك، أين مبارك من كل هذا؟ تبعية سياسية وقوف مع قوى الاستكبار العالمي ضد شعبه والشعوب المستهدفة، حصار غزة، تخلف صناعي وتكنولوجي، دولة بوليسية ومحاكم عسكرية وطوارئ وخلافه.

بكر محمد

تصرفات الفط الجريح

■ ائتوا يا شبلى على مبادئك حتى يرحل الطاغية، وخلوا بالكم كويس حسني مبارك الان مثل القط الجريح يتمسكن لكي يسترد عافيتي - في هذه اللحظة سوف يبديكم ويبيد كل من له صلة بكم - وبعد ذلك لن يترك الحكم وسوف يفصل له تزوية القانون دستورا له ولعائلته وسوف تشتد سطوة امن الدولة والشرطة والامن المركزي، في هذه اللحظة سوف تتحول الى عبيد وقد خلفنا احرارا، منذ اندلاع الثورة لم نسمع عن انفجار كنيسة او اعتداء على مسيحي (شباب الثورة خليط من مسلم ومسيحي) بالرغم من اندام الشرطة وانسحابها من الشوارع - الان هل عرفتم من المستفيد من الانفجارات ومن القائم بها لعمل فتنة طائفية وذلك لالهء الشعب عن فسادهم- اصحوا يا شعب مصر (ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون)، كلمة اخيرة انا كنت مصريا حقيقيا وتخافت على مصلحة مصر اخرج منها الان معززا مكرا قبل فوات الاوان وبعدها تصيب مطارا من الانترنت.

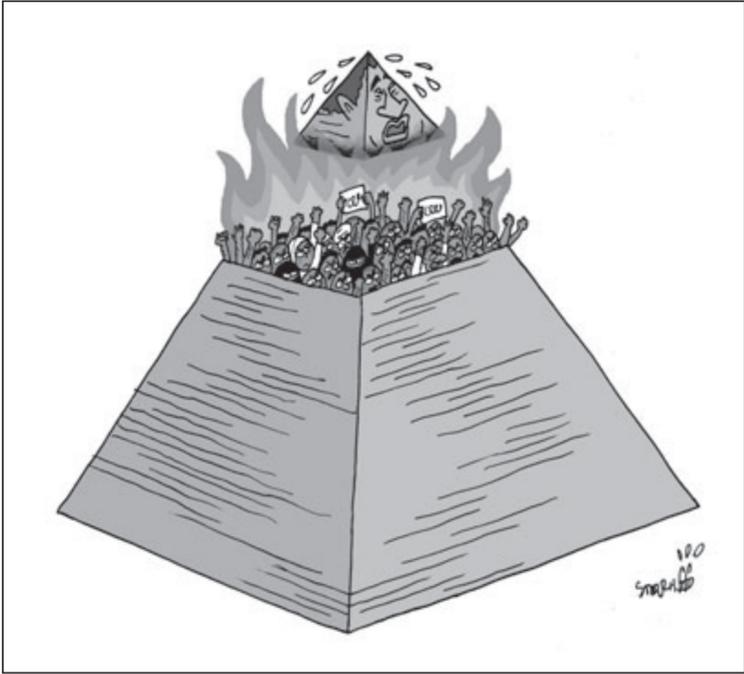
د. ادهم شعبان

موسم حصاد الأنظمة العربية

ولم تكن مصر وحدها التي تشهد تلك المظاهرات والأحداث، فاليمين أيضا شهد موجة حامية في اجراء تعديلات والمطالبة بتحتي علي عبد الله صالح وفي الأردن نظمت النقابات بكافة أنواعها مظاهرات للمطالبة بتخفيض الأسعار ورفع وراتب الموظفين وأما في سورية فانها تنتظر موعداً من أجل الاصلاح والتغيير في تاريخ ٢٥شباط (فبراير)، والجزائر في 12شباط (فبراير)، وفي لبنان أيضا الذي يعاني من تشكيل الحكومة إلى أين يذهب؟

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل البلاد العربية على موعد مع الحرية من ويلات الأنظمة الديكتاتورية؟؟؟

اسامة ابووعاد
windowslive.com@osama19871



للأمة وتطلعاتها عندما التفت حوله اتباعه وفي الناحية الأخرى تجمع الذين يخشون من تطبيقه الشرعية بعد حصولهم على مكاسب للمرأة التونسية كما يقولون وللحرية لا يريدون التنازل عنها في مقابلة تدعو الى الخوف من الاستفزاز واقتناص الغرض وضياح دم الشهداء تحت أي شعار ايديولوجي لا يؤمن بالتعددية ولا بالمواطنة وكم كان الشيخ راشد موضوعيا عندما قال، لا مكان للشرعية، فالدولة محتاجة الى البناء اولا والحزب يحتاج الى اعادة ترتيب. هنا تترك الخيارات للشعب، لا شعار ولا تنظيم على حساب المواطنة، مراحل التشكل التاريخي خطيرة وسريعة الذوبان يجب التنبه لذلك وارضيتها الحقيقية والشعور بالمواطنة لكل فرد والشعور بامتلاك اهل البلد لبلدهم كما عبر عنه بكل عفوية ذلك الشاب المصري الاسمر الذي نحت البؤس والشقاء تضاريسه بينما تغادر طائرات اصحاب الحزب والشعارات ارض مصر محملة بخيراتهم ومع ذلك تبقى استعادة الوطن والبلد اعلى واكثر مما يجمعون. كموطن عربي احب مصر واهتف لها اشعر بشعور هذا الشاب، نعم اشعر بان البلد يلد.

عبدالعزیز الخاطر
abdulazizalkhater@yahoo.com

ليقول كلمته: نحن شعب مصر، لسنا بحاجة لأمنك وشرطتك لحمايتنا وحماية بلدنا، فهذا البلد لنا وليس أقدم منا على حمايته من رجالك البلطجية الذين استأجرتوهم ليجرحوا البلد قبل رحيلك، لن نسمح بهذا.

نقول لمن قال بان زمن الشورات ذهب وولى، وبان الشباب العربي غبي، ومتخرف، ولا يستفيد من وسائل الاتصال الحديثة إلا ليرضي غرائزه وأغراض سخيفة لا تفيد أحداً، هاهو الشباب العربي والذي ربما لم يمارس العمل السياسي في حياته قد أعطى درسا حتى لمن قضى حياته في النضال والثورات.

وربما الوقت مبكرا للاستخلاصات، ولكن أهم ما يمكن أن يطرح لاحقا : ان احزاب المعارضة وفي كل الساحات العربية يجب أن تعيد النظر بوجودها وبرامجها التي لا تجذب الشباب كما يجب كما هم يريدون كدم ضروري تدفقه في الحركات الوطنية جميعا.

ما حدث وما يحدث يستحق الكثير من الوقفات. لقد أثبتت التجربة بأن هذه الأنظمة وبكل وساطتها الأمنية مهما كانت متطورة إنما هي أنظمة من ورق، ولربما ما صدم مبارك أكثر من أي شيء هو: اكتشافه للضعف الذي يتمتع به بعد أن كرسه له تروحيته بأنه لا أحد يمكن أن يقف في وجه قوته الرهيبة!

فيروز محمود الناجي - الأردن

العاملية الى الخريجين العاطلين عن العمل هي السبب الوحيد والمباشر في اسقاط تلك الأنظمة فالذي أطلق الشرارة الأولى طالب جامعي خريج وهناك الكثير من أمثاله .

فخطاب الرئيس المصري في جمعة الغضب 28/يناير لم يكن على مستوى مطالب الشعب وهي اقالة الحكومة وتكليف حكومة جديدة في مصر لقيادة الشعب ولكن مايريده هو اسقاط هذا النظام مهما كان وعمل اصلاحات سياسية وغيرها ، فالرئيس المصري محمد حسني مبارك لا يملك مقفرا الا ان مساندة من تلك الدول التي وقف إلى جانبها ولا اي تأييد من الدول الداعمة له فموقف الولايات المتحدة الأمريكية جاء مؤيدا للشعب المصري وأن من حقك التعبير وتحقيق مطالبه الا ان بعض الأنظمة العربية التي تشعر بالخوف قد ساندت الرئيس المصري .

■ كانت بداية للاصلاح وبداية لتغيير النظام، فكانت الشرارة الأولى في الأحداث التي تجري في البلاد العربية فمن هنا بدأت من تونس الخضراء، ولا تعرف أين ستنتهي تلك الأحداث التي تجرت في تلك البلاد للتغيير قادم وباسقاط تلك الأنظمة التي طالت فترة صلاحيتها بابقاء شعوبها تحت الذل والفقر لفترة طويلة فالآن ومنذ أحداث تونس قلبت المعادلة.

فالصمت الذي أرغم تلك الشعوب أن تبقى عاجزة وصامتة ومدلولة من قهر حكامها اليوم صياح للانتقام والتغيير واسقاط تلك الأنظمة الديكتاتورية العميلة في تلك البلدان، فارحلوا بكرامتكم بدلاً من اسقاطكم وحجز أموالكم في بنوك سويسرا كما حدث للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الم يكن هذا منكم وبيكم فهو بداية لكم أنتم يا زعماء العرب.

فبعد أحداث تونس وما حققته الانتفاضة جاء دور مصر وما شهدته من مظاهرات أودت بحياة مئة قتيل في يوم واحد هو تعبیر وإصرار تلك الشعوب على تأكيد حريتها التي سلبت منها على مر التاريخ فالرئيس المصري طوال تلك المدة لم يكن الشعب من أولوياته لاجراء أية اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية؛ منذ 30 عاما كان الشعب المصري مهمشا بالنسبة للرئيس مبارك الذي يسهى لابقاء نفسه مسؤولاً عنه الذي يريد اسقاطه قبل اسقاط الحكومة ولم تكن تلك التظاهرات فقط اقالة الحكومة أو اقالة احمد عز من الأمانة العامة فليس هذا مايريده بل تنحي الرئيس وخلع محمد حسني مبارك الذي يريد توريث النظام لنجله الذي هرب الى بريطانيا مع اخيه وأسرته؟

ومع أننا جميعا على يقين بأن حجم الدمار والتخريب والسلب والنهب، أكبر بكثير من الذي نشاهد على شاشات الفضائيات التي منعها النظام المصري من التغطية المباشرة للأحداث، وأن أعداد القتلى يزيد بأضعاف عن الاحصائيات المنشورة، فالأمن يتصدى بيد من حديد للمحتجين حتى أن هناك عصابات من الأمن المركزي متخصصة في النهب وترويع المواطنين وتخريب المتعلكات العامة، لتصبح حجة على المحتجين بأن مظاهراتهم ليست سلمية كما يدعون!

وان قطع اتصالات الانترنت وحجب بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل «الفايس بوك» لهو أكبر دليل على عنجهية هذه الأنظمة واستبدادها، ولكنه أيضا يدل على تخبط وعدم وجود رؤية عند النظام المصري، فهو لم يتعظ من أحداث تونس بل انه يكرر نفس الأسلوب الذي اتبعه زين الدين رغم أن هذا الأسلوب أثبت فشله بامتياز!

فما تشهده البلاد العربية هو منعطف تاريخي على ابواب حرية شعوبها من أنظمتها فتلك المظاهرات التي خرجت تعبر عن ضيق هذه الشعوب وما تعانيه من حالة اجتماعية صعبة وارتفاع الأسعار وغلغمة المعيشة والبطالة بنوعها من الأيدي

لأول مرة اشعر بأن البلد بلدي

■ لأول مرة اشعر بأن بلدي ما بلديها من عبارة فيها من الشمولية المصريين من الشباب اثناء التجمهر والمظاهرات المستمرة في شوارع القاهرة حتى اللحظة. عبارة تلخص انتهاء تاريخ باكله، تاريخ مصادرة السلطة لشرعية الشعوب واراندها، كان يقال ان عبدالناصر او اي حاكم مصري احصر ولكن مصر بعده لم تعد كما كانت مصر الحضرة والوزن والثقل والريادة، عندما قال هذا المواطن ما قاله كان يستشعر حضوره ووزنه ونقله كمواطن على ارضه لأول مرة كونه من جيل الشباب الذين افقدهم النظام القاظم وجردهم الا من تاريخ يفتي عليهم او تستعيدهم ذاكرتهم من خلال كتب التاريخ، عندما تُوَجَّر البلد لا يشعر اهلها بانها مهم وحاضنتهم.

لقد كان هذا الشاب اكثر تعبيراً من كل الاحزاب والايديولوجيات والشعارات والمكروين والمحللين الذين صمروا اذنانا طوال هذه

المدة، قالها بعفوية جازفة ورائحتها رائحة الارض والترعة ومياه النيل المسناة كأشسياب التاريخ الذي لا يعرف التوقف. لأول

الأمن العربي أذكوبة

■ منذ قرر شعب مصر ان ينزل إلى الشوارع، منذ ان قرر شباب مصر التغيير في بلدهم وفق منظومة قديمة جديدة من الأفكار والنصريات التي تقوم على الكرامة وبناء المستقبل، والانتصاف للأرض والدفاع عنها.

منذ تلك اللحظة، قرروا الدفاع عن وطنهم ضد أولئك الذين أمسكوا بها وسرقوها منذ ثلاثين عاما، وضد النظم الأمنية التي ولدت داخل هذا النظام الديكتاتوري، وهي حتما لن تكون غير جزء منه، تصف بنفس صفاته: القمع، الضرب بالبارود وليس بالعسا، على قاعدة العصاص لن عصا، ليس لدينا إلا السجن والقمع لمن يقول: لا... لأي شيء يصب في مصلحة حكام البلاد والعباد، (هكذا يعتقدون كانوا قد سرقوها ونهبوا أرضها، باعوا تاريخها بأبخس الأثمان، الرد على الأسئلة دائما: ممنوع أن تقول لا الآن هذا الشباب الثائر الذي استلهم الكثير من الركاثر من تاريخ مصر العظيمة، ومن كل الثورات في العالم، وأخرها ثورة الأبطال في تونس، كان هذا الشباب يدرك سلفاً بأن النظام لن يرحل قبل أن

يحاول حرق كل شيء؟ قبل ذلك فطبيعة الحكام العرب لا تتغير لو تغير البلد، فقد تلمذوا جميعاً على يد نفس المعلم الذي قال لهم: اياكم ان تتروكا السلطة بعد ان تصلوا إليها مهما كان الثمن، أقول هؤلاء الشباب يدركون هذا جيدا، من أجل هذا كله لم يراهنوا على رجال أمن النظام ليحمي البلاد والناس، وخصوصاً أن الاعيهم كلها باتت مكشوفة للجماهير، فحرق البلاد ونهبها حين تشعر هؤلاء الشابة بالنهاية استلهمته ربما من زيرون روما، فليس أكثر من القهر معلم للجماهير لتبدع وسائلها من خلال معاناتها.

كان شباب مصر للبلطجية بالمرصاد قالوا للجيش المصري أهلاً بك تحميك وتحميننا، وبدأت إبداعاتهم بتشكيل اللجان الشعبية لحماية وطنهم وأرضهم، ولم يعودوا حتى يهتموا بسماع أية خطوة يقوم بها حسني مبارك، فهم أخذوا قرارهم: لا نزيد... لا نزيد ولا نزيد أي أحد من حاشيتك، وسنتقف لكم بالمرداء، وبالرغم من محاولات النظام حتى اللحظة الأخيرة خلط الأوراق، وخصوصاً بعد ان تخلى عن حلفاءه، الأيس، لأنهم لا يستطيعون حمايته أكثر لديهم من يحاسبهم أيضاً، بدأ بحرق كل الأوراق، ورقة راهنت عليها أمريكا يوماً؛ عمر سليمان، وورقة فاروق التي راهنت عليها بعض أطراف المعارضة.

كل هذا حدث وما زال يحدث الكثير ولكن الشباب المصري وقف

الانتفاضة المصرية: نهاية الانظمة

فمنهم من هرب ومنهم من اراد ان يلتف على الثورة ويمتطيها كما فعل الغنوشي ولكن ما حصل ان الشعب التونسي كان اذكي من توقعاتهم فتابع الثورة حتى اسقط حكومة الغنوشي ولن ينهي تظاهرة حتى يصل الى جميع الفاسدين.

وينظر الى الاحزاب المعارضة تجد ان الشعب التونسي كان اذكي من رئيسيا في هذه الثورة وبالتأكيد لم يكن سببها او مسببها لها وبعد ثلاثة الغضب ظهروا جميعا كقادة لها فالأخوان اعلنا ان المظاهرات لن تتوقف وكان الامر بينهم والاحزاب كحزب التجمع ظهر رئيسه مطالبا بما تطالب به الجماهير داعملا له ومؤكدا على ان الحزب لن يتنازل عن هذا حتى سقوط النظام ونسي انه قيادات الحزب رفضوا الخروج للتظاهر يوم الثلاثاء.

البرادعي عاد مسرعا الى مصر وهو الذي كان يقود حركة التغيير بالتلفون والبريد الالكتروني ولا يا قصد هنا باي شكل

ان المتابع للواقع المصري ولسياسات النظام المصري يعلم علم اليقين ان لا مجال للاصلاح بوجود رموز النظام ممثلين بالرئيس حسني مبارك شخصيا واعضاء الحزب الحاكم.

النظام المصري كشبكة العنكبوت اذا انقطع خيط فيه انفرط عقدها كاملا ولا يستطيع مبارك ان يقبل الحكومة او يحل مجلس الشعب لانه بذلك يكون قد وضعهم ككيش فداء له وهذا ما لن يقبلوا به اضافة الى ان هذا الامر ليس في يده هذه اللحظة وليس من الامور التي يقدر عليها.

ما فعله الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي انه هرب من تونس لانه لا يستطيع ان يقبل الحكومة او يحاسب الفاسدين وهذا الامر ينطبق على مبارك طو انه قرر حل الحكومة ومحاسبة الفاسدين لثاروا عليه واسقطوه معهم ولاكل النظام نفسه فالحل الذي التزمه بن علي هو الهرب وترك احواله كل يختار نهايته

نزار منصور

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل

■ تصرف مبارك في أيامه الأخيرة كرئيس عصابة لا كرئيس دولة .تصرف كثيرون الذي جلس يعني على اطلال روما المحترقة، ودير الجازز تلو الجازز للمصريين الثائرين، لا يبهه سوى أن ييقني في قصره الباشا، وأن يدوس سرادة ملايين المصريين الذين خرجوا إلى الشوارع كما لم يخرجوا في تاريخهم الحديث كله، واجهوا بصدورهم العارية نزار العاصم الحلي لهجاز مبارك الأمني المتوحش، وسقط منهم المئات شهداء، وسقط الآلاف جرحى، وفي ثورة شعبية ينذر أن تجد مثيلا لها في تاريخ الأمم، ومباردة من شباب صنعوا المعجزة، وأثبثوا ما قلناه دوما عن مصر كبذل في انتظار ثورة، وعن دونها الظاهر، على السطح، صصفحة النيل، وعن صخبها العميق الذي سماها كآدم الفيل.

تصرف مبارك فقتله محترف لشعبه، اطلق كلاب جهازه الأمني المتضخم في قوالب جنون، تصور أن بوسعه هبس ثورة الشعب المصري، وتصور أن قتال الغاز والقبائل المسيلة للدموع، الرصاص المطاطي والرصاص الحلي ومرصاص «مدمد» الحرم استخداه ملواليا، كل هذه الأسلحة التي زود بها أسياده في واشنطن، تصور أن كل هذه الأسلحة تكفي وتزيد، وحين هزمته جرة و بسالة ووضحيات المتظاهرين باللايين، كان الديكتاتور يلجا إلى خطته الإجرامية الجاشية، وهي التفرغ الأمني الكامل، وإصدار الأوامر بإخفاء تشكيلات وزارة الداخلية، واستبدال الزي المدني بالزي «الجرمي»، وإحراق مراكز الشرطة، وإطلاق مشرعات الألاف من المساجين الجنائيين والبلطجية والحكوميين بالإعدام،

رسالة مفتوحة إلى الرئيس بشار الاسد

أحمد حنى

سيادة الرئيس بشار

عندما حل ربيع دمشق، لم تستعي الفرحه، وقم متفقون بيان التسعة والتسعين، الذي رحبت به، وابستمت لنا بي سديي، وكنت واعد كرما سحبا، واستشير الناس بالخبر، وشاهدنا بام عيني شرطي مرور يمتنع عن اخذ الرشوة العساده، وقال للسائق، الله ليخليك لا تبنياني، وليست لي سيارة ولا احم لها، وما دامت الحكومه قد فسنت قانوننا المرور، لإذلال الناس، وما كفت مجموعه من الكتاب في الست فاقنا، وبشبهه قوانين محاكم التفتيش، جنرا من المخابرات ترجى صديقا ناشطا أن يقول له ما يجري، فقو تائه؟ المخابرات راحت تستدعي الناشطين والكتاب لتقول لهم أنها صارت «حزيرية»، ولم اصدق، ثم اعترفت يا سديي في خطاب القسم بالمشكلات الكثيرة، وقلت انه لنيس لديك عصا سحرية، وعدت باعترام البراي والراي الآخر، ثم انقضت أزمة اغتيال الحريري، فكشّرت المخابرات عن أنبيائها، واقفلت الناشطون واستدعي الكتاب لي فروع أن يوقعوا على نيازات والصلح وكسر اقلامهم، واقفلت كلاب قريب، اخذته الشرطة العسكرية، للاتحاق بالسبا، واطلع على سنامه شعر وهو يقول لهم اطلب واسحب الابل لامتحان، صادروا جواله فلم تعرف مكانه إلا بعد اسبوع، أنا لا افهم ساهب اعتقال الشابة طالبة البكالوريا طل الموحى، فان كانت قد تأمرت على الأمة السورية، فحكماها علنا، والشعب السوري وطني ولا يغفر للخونة، وساكون أول من يرحمها بحجر، ولا افهم كيف يمكن لشيخ الحقوقيين السوريين هيثم المالح أن يوهن بروح الأمة، سديي الرئيس هل اتسنا وانهة إلى الدرجة التي يوهنها رأي في قناة فضائية، أم ان المخابرات تريد عم من العبيد الصامتين؟

سديي الرئيس، ما تعريف الخائن؟ هل الخائن هو الذي يتآمر مع الخارج، أو يضع تعريفا واسعا للخيانه يشمل خيانة اِرادتها وتزوير الانتخابات فيها، وإهانة الناس، كما لو انه أنهم تمت احتلال اسديي ما الفرق بين الاحتلال الاجنبي الذي برا ابراهيم هنانو وبين الاحتلال الوطني الذي جرم هيثم شيخ المالح، ام لعلها الخطاء فريدة تجوز على كل الأمم ولا يجوز تعميمها.

سديي الرئيس: لقد سجلت اولادي كلهم في فروع المخابرات، بسبب قرابتي لناشط، وفي كل مرة، كنت اقصي اليوم بالانتظار ثم أقاد إلى معرفة معلقة، كما يأتي احد المسئولين فيهدني بالوضع في الاسيد، إن لم اعرف بالاحزاب التي انتميتها، ثم لم قبل ان آخر، يطلب مني الحقق، بعد ان تأكد من سلامة سلوكي السياسي، أو بالأحرى من «حيونتي»، التجسس على أهلي، مقابل مخسي سفة «وطني»، ويضع التسهيلات.

سديي الرئيس: لا ادري ما حجم الأموال التي اهدرت على الاستفتاء الذي اجري لك وفرت فيه بالنسبة اياها التي لا يفوز بها سوى الله، والتي تقول عنها صحافتك انها تزبية، والتي وضعت فيها المخابرات بابديس في كل موقع انتخابي حتى يتبرع بالدم ان شاء الناخب عم حق التصويت

شيماء والتلفزيون المصري

كمال خلف

■ اداء التلفزيون المصري ينشبه اداء معلمة ووضه اطفال تحاول مسايرة تلاميذها لجرهم لسماع كلمتها، وكانه لا يرى مارد الشعب الذي سبق بوعيه، وفق كل المؤشرات والعطايث، الخنب السياسية والثقافية والاحزاب التي لم تستطع حتى الان تاثير حركته، وظل الفقراء والشباب هم القائد الحقيقي لثقة التغيير التاريخية، التي من المؤلم منها ان تغير وجه المنطقة.. لكن اللافت في ما يقوم به التلفزيون الرسمي المصري هو الاساليب الرخيصة والساذجة التي يستخدمها، بظن القارئين عليه انهم يؤثرون في عقول الشباب، على قلب الحقائق والبصرة في الميدان. وما تفتقت عنه ذهنية العاملين في التلفزيون المصري، المسريحة الهزلية التي عرضها على شاشته ليلة أمس، حيث اظهر فتاة عم اخفاء لوجهها وتعبير في صورتها قالت ان اسمها شيماء وهي تعمل صحافية وبيدات الفتاة تحكي عن شائسة العصرية التي لها الطقرون التي الوجة عم مجموعة من الشباب ودخل عليهم ضابط وقال لهم اننا ضابط استراتيجي اريد ان ادربكم على فنون قلب النظام المصري، وعند سؤال الفتاة عن اسباب توجهها إلى التلفزيون لقول هذا الكلام قالت شيماء (صحو ضمير). والاطكر طرفة من ذلك ان الذمية التي استصافت في الهاتفت اللواء سامي سيف مدير مركز الجمهورية للدراسات الانموية والاستراتيجية، والمعروف في مصر بولائه للنظام، فتاجات عندما خضع الضيف من شيماء وقال هذه ليل مصرية جميلة، ولا اعتقد ان روابتها صحيحة وسرمد ولاحفاظها المصرية على كلام شيماء، منها ان هذه الفتاة لم تتوجه ابد لا جة رسمية انموية، وتقدمت بشهادتها انها مؤلفة للتلفزيون، فلوها ما يدعيه المصرية التي بدت مرتبكة ومرحجة لتقاطعها بالقول: اذا سيادة اللواء انت تشكك بذه الفتاة؟ فكان جواب اللواء سامي سيف، نعم، وقال بالاعتماد على شيماء.... «لا يعقل يا اخوانه يدخل رجل مخابرات استراتيجي ويقول لجموعه شباب سلام عليكم اننا ضابط مخابرات استراتيجي.. عاوز

د. عائشة العبيات

■ إن الانتفاضة الجزائرية تعيشتها الأوطان العربية، من تونس والجزائر، إلى عمان وصنعاء ومرورا بالقاهرة، تقتضي هذه المعركة في الدور الثاني للعبيات، ومازالت تلعبه المرأة العربية في المنطق الحاسمة من تاريخ المنطقة.. لا شك أن النساء يشاكرن بشكل أو بآخر في مجرى الأحداث الراهنة، لكن نوعية ومدى مشاركتهن ربما لا يرقيان إلى الدور المطلوب والمرتق من نصف المجتمع، فرغم تضمر صور سناء تونسيات بعض الصحف العالمية، إلا أن الصور التي توفق ما يمكن تسميته بثورة الشارع العربي تكشف عن هيمنة الرجل على الفضاء الخارجي لهذه الثورة، وربما فضأوا الإلكتروني أيضا.

لقد فسدت بضعة أسابيع على انطلاق انتفاضة الشعوب العربية ضد حكماها وانظمتها، ولا تزال مشاركة المرأة العربية في مسيرات عيش الشارع العربي جد متواضعة إن لم تكن خجولة أحيانا. فلماذا تفقد النساء والرقب من نصف المجتمع، فرغم تضمر صور سناء تونسيات بعض الصحف العالمية، إلا أن الصور التي توفق ما يمكن تسميته بثورة الشارع العربي تكشف عن هيمنة النساء التي تجران على الاختلاط بهم، من شابات ومحبات، يفين الحفاز والجلباب، حظورة الخمر وشرا المأكلا،

وتوجيههم، بمعرفة ضباط أمنه، إلى ترويع المواطنين، وإزهاق أرواحهم، وسرقة ممتلكاتهم، وخلق حالة غير مسبوقة مصريا من النهب والفضوى، وكأنه يقول للجميع: هذا جزء من الميرون، وكانت اليزيمة المرة من نصيبه هذه المرة أيضا، فقد فطن المصريون، فطن الثمانون مليون نسمة، إلى الحيلة الإجرامية، وأحبطوها في مهدها، وشكلوا من شبابهم لجانا شعبية في كل مكان، وتكفلوا بحماية المنازل وأماكن العمل والأرواح، نظمووا المرور، وتولوا تنسيق الخدمات اليومية، وطاردوا الجرمين، وحققوا أمانا شعبيا يليق بمصر الجديدة الظافرة بثورتها الكبرى.

تصرف مبارك بجنُون سادي، تصرف دكتاتور ذاهل من هول المفاجأة، وحاول توريث الجيش المصري، الذي يكن له المصريون احتراما تاريخيا عميقا، وأمر الديكتاتور برُضِ حظر التجوال، ونشر وحدات الجيش في الشوارع، بهدف خلق بيئة صدام بين الشعب والجيش، لكن قيادة الجيش تصرفت بحصافة، وامتعت عن إيذاء المصريين، ولم تمس مظهرها واحدا بأذى، بل تركت المتظاهرين يتكئون شعاراتهم على جدران بنايات الجيش وناقلة المرعة، وكان مشهدا فريدا أن تظهر كلمتا «يسقط الديكتاتور» على الوجاهت المسلحة، كما المغزى ظاهرا، ثم أصدرت قيادة الجيش بيانا مشيرا تعرب فيه عن تفهمها للطلاب المتروكة للضباط، ومن دون ذكر لاسم مبارك، وكانها أرادت ترك مسافة تفصلها عن جرائمه، تتخفف من أوزاره، وتحفظ بصناعة صورتها، وحين

نيرون مصر

أحس مبارك بنقص حماس الجيش لنصرته إلى النهاية، أعلن عن سحب نيته في الترشح لرياسة جديدة، وهي خطوة استهدفت وراثة بيانه، كانت خطته الإجرامية الأخيرة تتكشف معالمها، يجمع بقايا ظاهمه الفاسدة في مظاهرات صنوعة تطالب ببقائه رئيسا، وبقيادة ضباط أمن يرتدون ملابس مدنية، وبفواض من البلطجية ومعنادي الإجرام، وتسلحهم بالسيوف والسنج والمطاي، وبقوافل من الخيول والجمال والبغال والحمر، وبالأسلحة الآلية وقنابل المولوتوف والقنابل المسيلة للدموع، وبخطة عسكرية لاقتحام ميدان التحرير، وبهدف إجلاء المعتصمين الشبان في أكرع ميادين القاهرة والمنطقة كلها، وسقط شهداء جدد وجرحى بالمئات، لكن مبارك سفظ أيضا، فقد تبينت طبيعة الذين أسومهم بالمؤيدين، وهم جماعة من معنادي النهب والإجرام يستندون مجرما هاربا من عقاب الشعب والتاريخ.

أصبح مبارك عبئا على الجيش، وهو الذي سعى لاستدثار عواطفه، والتذكير بسابق خدمته في القوات المسلحة، وأراد أن يورط الجيش في صدام دموي واسع مع ملايين المتظاهرين، وأن يدق إسفينا بين الجيش والشعب، وقُتلت خطة مبارك، وحذفت العكس بالضبط، فقد وجدها الجيش فرصة لاستفثار صدمته، ونحوه إلى بيئة عرجاء، وتداعى نفوذ جماعته، وهو وهم كالفكر من السفينة العارقة، وطرح نفسه ورجاله بعيدا بأكثر الفاسد المتآكل، وتقدمت جماعة الجيش لملء الفراغ السياسي،

د. سعد ناجي جواد

■ يتذكر العراقيون الشرفاء اليوم، المهتمين بالسياسة والبسطاء منهم، مواقف الرئيس مبارك تجاههم وتجاه بلدهم منذ العام 1990، وكيف ساهم وشارك، وقاد في بعض الأحيان، عملية تبادل بلدهم وأخضعه لحصار ظالم استمر لمدة ثلاثة عشر عاما، ثم تأييده العلن والخفي لاحتلال بلدهم، الكل يعرف كيف أفضل الرئيس مبارك في المحاولات التي كان يجريها بعض القادة العرب، وعلى رأسهم ملك الأردن الراحل حسين، من أجل تأمين انسحاب العراق من الكويت بعد احتلاله غير المقبول.

وكيف ان كل هذه المحاولات احيبت بعد ان وصلت الى مرحلة متقدمة من قبل الرئيس مبارك. وهذا الكلام لا نطلقه جرفا ومن يريد ان يتأكد من هذا الامر يستطيع ان يعود الى «الكتاب الأبيض» الذي أصدرته الحكومة الأردنية في عام 1991، والذي شرحت فيه محاولات الأردن لاقناع العراق بسحب قواته من الكويت، وكيف ان هذه المحاولات، وبعد ان بدأت تؤتي ثمارها، اصطلت منذ برهض الرئيس مبارك، مما حد بالملك حسين الى ان يغضب من تصرفاته، لقد سجل «الكتاب الأبيض» ما قاله الرئيس مبارك في أحد حديث تليفوني مع الملك حسين الذي كان يخبره فيه بأنه توصل الى اقناع الرئيس العراقي انذاك بسحب قواته من الكويت، وكيف رد الرئيس مبارك، وما حدا بالملك حسين الى اغلاق سماعه الهاتف غاضبا من جوابه ومحاولاته لانتقال الحل السلمي للمشكلة. ولا يمكن لعراقي ان ينسى كيف ان الرئيس مبارك اجهد الموتر الذي عقدته الجامعة العربية في محاولة اخيرة لحل المشكلة، وكيف انه تجاوز ميثاق الجامعة، بل خرقه باتخاذ قرار بالغاوية، في الوجة التي ينص فيه العراق على اتخاذ القرارات بالاجماع وليدين العراق وليسلم الولايات المتحدة وبريطانيا ذريعة اخرى لتشنيد الدعم لفكرة الهجوم على العراق وتدميرها كما لا يمكن ان ينسى العراقيون مشاركة حكومة ليبيا مع مبارك في الحرب على العراق في عام 1991، بإرسال قوات مصرية إلى حفر الباطن. هذه القوات التي اخبرنا سابقا عن محددة حسين هيكل كيف ان افرادها، والذين كانوا قد شعروا بفكرة للمشاركة في الهجوم على العراق، كانوا يهتفون بعبارة «الله اكبر» عندما كانوا يسلمون باخبار اطلاق الصواريخ العراقية باتجاه اسرائيل، (ولو اني سمعت من بعض افراد الجيش العراقي انذاك بان بعض القيادات العسكرية المصرية كانت اقسى من الامريكية في التعامل معهم، بسبب ما عبثوا به ضد العراق انذاك).

السنة الثامنة والعشرون – العدد 6733 الجمعة 4 شباط (فبراير) 2011 – 1 ربيع الاول 1432هـ



ويفقة التعليمات السرية من الولايات المتحدة سفارات تل أبيب في الدنيا كلها، التي طلبت من الولايات المتحدة حماية مبارك بأي ثمن، وتزويده بالأسلح الكافي لنقم ملايين المتظاهرين السلميين، لكن واشنطن التي ساندت مبارك ودعمته طويلا، واستفادت من ادواره الأثمة في خدمة مصالحها الحيوية، وجسدت نفسها عاجزة عن نصرته في لحظة الحقيقة، وكمرت معه نفس القصة القديمة القديسة المعروفة عن سلوك الأمريكيين. وهي ترك العواطف الطارئة وتكدم المصالح الدائمة، فواشنطن تسند خدماتهم وهم في وضع التكلم الساقطين، وترميمهم في أقرب مقلب زبالة مع اندلاع الثورات الشعبية.

لقد سفظ الديكتاتور المصري تماما، مات سياسيا من زمن، وبدأ نظامه كالخشب المسندة، وإن تأخرت مراسم دفن الجثة، احقرت مبارك الشعب المصري وداس كرامته، وسامه سوء العذاب والتكليل، وسرق ثروته، وخدم الأعداء التاريخيين لصر الأمة، ولم يكن يتوقع أن تأتي مواعيد الحساب هكذا، مفاجئة صاعقة صادمة كاسخة، كان يظنور، أنه مخلص في عصره، وحول البلد إلى عزبة ناعسة، وبزوجه وابنتاه واصهاره وحاشيته ومليارديراته، تقدم به العمر إلى حد تحاريف الشخوخة، وتعود النكل على نفسه وعلى الناس، واستبعد أن تقوم مصر بعد أن اتب عليها، لكن بلحصر مصر العقبرية فاجاته كما فاجات الدنيا كلها، واشعلت ثورتها الوطنية الديمقراطية العظمى، قامت قيامة مصر، نهضت كالعقلاء من الرماذ، ولن تعود إلى القيد من جديد، فقيل ستين سنة أهدت مصر لامتها ثورة الضباط الأحرار، وما هي اليوم تهديها ثورة الناس الأحرار.

* كاتب مصري

لذاكرة العراق وليس تشفيا بالرئيس مبارك

سيجعله باقيا في الحكم طوال حياته، ومن ثم يورث الحكم الى ابنه، واعتقد ان الولايات المتحدة و اسرائيل سيضمنان لسيه بلان تفاضي عن كل ما فعله وزوره من انتخابات، ونسبها بان تاريخ السياسة الامريكية مليء بالاشخاص الذين خدموا السياسة الامريكية والذين تركوا يبحثون عن ملجأ انهم لم بعد انتهاء صلاحتهم.

اليوم جاءت لحظة شاه ايران، الذي عاش نفس الوهم الذي عاشه ويعيشه الرئيس مبارك، فقيل أكثر من ثلاثة عقود تصور شاه ايران به يمكن أن يفعل أي شيء، وهو اليوم جات لحظة شاه ايران، وفي بداية الثورة الإيرانية التي الشاه الشيوعيين والاتحاد السوفيتي بمحاولة الاطاحة به، ثم عاد في ايامه الاخيرة ليعبن وبمرارة ان الغرب والولايات المتحدة الامريكية هما من الوقت الذي لم تقم بفعل امريكي وانها كانت ثورة شعبية عارمة في وجه الظلم والديكتاتورية والفساد والفقر، والصحيح في السيناريو انه بمجرد ما شعرت الولايات المتحدة بربح نهايةالاحتلال خذت عنه وتركته يستقبل مصيره لوحد، في السيناريو يتكرر اليوم في مصر، فكما فعلت الولايات المتحدة مع شاه ايران، من دعم ومحاولات لايقضاء ثم ارسال مشاة لعرفة الحقيقة، ثم التخلي الكامل، تغلته الان مع الرئيس مبارك، وما تأكيد البيت الابيض الاخير ان باس ساعة التقدير قد حانت في مصر ومطالبية الرئيس مبارك بالتعجيل في التخلي الان ليدل على ذلك. بالناكيد ان الرئيس المصري اليوم وهو في وحدته وخلوته وخذلانه يستعد شريط حياته و ما فعله مع خلفائه السابقين، ومع تعاون معه واكرمه سابقا، وما فعله بمصر ومواطنيها العربية الكبيرة و بالمصريين الابطال الذين استهان بهم واقتصر ومحتفى وهو حاشيته على حسابهم، يقول في هذه المحطات الاخيرة اضمنى ان مصر. بالناكيد فان العرب العراقيين استعادوا ذكرياتهم مع الرئيس مبارك وموقفه أثناء العدوان الاسرائيلي العاشم على غزة الصامدة عام 2010 وكيف تصرفت القيادة المصرية ازاء هذا العدوان الاجرامي. وكيف انه كان ينسيق مع القيادة الاسرائيلية في تشديد الحصار على غزة و غلق المعابر والبحث عن وتدمير الانفاق، التي تعتبر بمثابة شريان الحياة بالنسبة لابناء غزة الصامدين والمحتسبين. ان تصادي الرئيس مبارك في سياسته الربطة بالولايات المتحدة الامريكية والمتعلقة مع اسرائيل وصل الى الحد الذي تصور فيه هو ما يفعله

* اكاديمي عراقي

حكومة الرفاعي بين الثقة المطلقة والإقالة.. أين الخلل؟

النيابية هي ظل مقاطعة التيار الإسلامي وبيرود الاهتمام الشعبي بسبب قانون الانتخاب غير المفهوم، وجاء مجلس نيابي، وتم تكليف الرفاعي مرة أخرى لتشكيل الحكومة الجديدة التي سوف تذهب للمجلس الجديد، مما يعني أن الرفاعي ينظر صاحب الأمر كان ناجحا في إدارة شؤون الحكومة، رغم الانتقادات الكثيرة الموجهة لها من الأحزاب والصحافة والوقى العاملة في المجتمع. والحكومة الرفاعي مجلس النواب معتمدة خطاب وتلك حكومة التي أطلقت مسيرات الاحتجاج ضد الحكومة والمطالبة برحيلها، فجاءت الاستجابة لهذه المطالب من خلال إقالة الحكومة التي تحظى بثقة مجلس النواب، وكان التغيير فمحاذا اختيار معروف الخبيث لتشكيل الحكومة الجديدة، حيث إن الخبيث قد خرج يوما من رئاسة الحكومة الجديدة، مما يسبب كثير من الاحتجاجات التي أثرت ضد، بعد الانتخابات المزورة و قضايا فيها شنهيات فساد وأهمها قضية الكازينو، حتى إنه قبل اسبوع في اجتماع ضم خصصيات ما الملك، كان الخبيث يقول إن شركة موارد التي أخذت عناية وإدارة، فرد عليه الملك: بل هي فساد!، فظهر أن الخبيث لم يكن جادا في فتح ملفات الفساد، ولا يرى أنها تستحق التشمير إلى.

إن هذه الأحداث تشير إلى أن الطريق الإصلاحى الذى يتم الحديث عنه غير واضح المعالم، فلا أحد يعرف لماذا

الجمهورية المطلع على المجتمع التونسي لا يمكنه أن يندش مثل هذه اللقطة، وغيرها من المواقف التي أظهرت مدى تحدر النساء التونسيات واضطلاعن بنادر فاعل في الثورة التونسية، وما يحظن به من حقوق تكاد تكون نادرة في معظم الدول العربية، وذلك منذ الثلاثينات من القرن المنصرم، حيث لعب الكاتب الطاهر الحداد دورا رياديا في انطلاق مشروع تحرير المرأة التونسية، الذى زكته قوانين مجلة الأحوال الشخصية التى أصدرت منذ 1956 في عهد الحبيب بورقيبة، وقوانين أخرى سنت خلال حكم بن الذى لا يمكن إنكاره أن فتح للمرأة التونسية بعض الحقوق الإضافية، بما فيها الحق فى جنسيتها لأطفالها إذا كان زوجها غير تونسي، وجعل بيت الزوجية من حق الزوجة وابنائها فى حالة الطلاق.

لكن يبدو أن الدور الذى لعبته المرأة التونسية فى تحريك الجماهير العربية يتعدى مشاركتها الفعلية، فى ما أطلق عليه «ثورة الباسيين»، إذ إنهما ربما كانت السبب الحقيقي الذى دفع بمحمد البوعزيزي أن يصرم النار فى نفسه ويحرق ما تبقى من كرامته، بعد أن أهانتة وصفغته أمام الملا شرطية تدعى فادية حمدي، وهي تصار للحدث التي كان يبيعها كعاب متجول، فذه هي الرواية

* كاتب اردني

التي تداولتها معظم وسائل الإعلام عقب الحادث، والتي إذا ما ثبتت صحتها، يستوجب على مدوني هذه الثورة أن يفروا بأن ما أشعل قتيلا هو ما مارسته امرأة شرطية من عنف وإهامة لأشاب لا يملك شيئا غير كرامته، شاب هزمه وقهره وأنهه استفحال الظلم والبطالة والرشوة، لتضعه في الأخير امرأة تساوت في تسلطها من رجال من فقلت فيه ما تبقى من رجولة مستباحة بشكل اقنعته أن لا فائدة من العيش بعد ذلك، فكان اختصار البوعزيزي، وكانت الثورة ضد استبداد وفساد الرجل والمرأة اللذين تملهما الديكتاتوران بن علي وزوجته ليلى.

لبيلى الطرابلسي، المعروفة في تونس بـ«الحجامة» إشارة إلى مهنة الحلاقة التي كانت تمارسها قبل زواجها بالرئيس الخلو،

في المرة الثانية التي لعبت دورا أساسيا في تاييج غضب الشعب التونسي الذي جاب شوارع البلاد يهتف «الزنين في التركيبة والحجامة تكلم فينا» (إشارة إلى النفوذ الكبير الذي تمتعته مع السيد الأولى وعائلتها، بالإلصاق فى فساد واسع النطاق. هكذا كان امرأتان، الشرطية وزوجة الرئيس،

أفضتا على سقوط الديكتاتور وتغيير النظامتصانة عربية غير مسبوقة. بعد مذبذب النموذج تكلم صورة المرأة العربية في بداية القرن الواحد والعشرين والتي تترجح ما بين الضحية والجلاد.

* كاتبة مغربية



«الجزيرة» ومصر: اكتشاف المرأة

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ الموت البطيء لنظام الرئيس حسني مبارك خلق حالة نادرة أصبحت شاهد فيها انحصار نظام على مشاشات التلفزة، في الغالب تنهبها الأظلمة بسرعة وينذر خطابها بحيث يصيح من اهتمامات المؤرخين وقضاة المحاكم. أما في مصر، فنشهد هذه الأيام حالة سرالية يعيش فيها خطاب النظام المنذر جنباً إلى جنب مع خطاب الثورة، كحال أهل الكهف إذ يمشون بين الناس.

(2)

ليست سرالية فقط هي التي تميز الخطاب الرسمي المصري، بل التناقض المستمر مع الذات، استمعت إلى صحافي مشهور مقرب من النظام وهو يصب جام غضبه على المتظاهرين ممن أساءوا الأدب مع الرئيس مبارك وأتروا فضله، ثم يعترف بأخطاء ارتكبت في عهد مبارك، ويقول إن مبارك لم يكن يعلم عنها، وحتى لو كان يعلم، فيجب أن يعطى فرصة ليصيح، ثم يقول إن الرئيس استمع إلى صوت المحتجين، قبل أن يتفقد احتجاجهم مجدداً، فاصل في نهاية الاستماع إليه إلى نتيجته.

(3)

في واقعة أخرى كان أحد الصحافيين إياهم يعلق على الطلب الأمريكي الواضح بسرعة استقالة مبارك بلهجة تذكر بإيام عبدالناصر رحمه الله، فصر لا تخضع لملاءات الأجانب، وإنما المصريون هم من يحدد من يحكمهم (صاحبنا مسترلين والبقال مصر الحقيقية، ثم جاءت مصر الحقيقية: نسي أن عودة استقالة مبارك جاءت من شوارع مصر، بما فيها مسقط رأسه في النوفية)، ولكن لا نمر سويعات على مثل هذه التصريحات العنصرية حتى وردنا مشهداً آخر من محطة تلفزيون أمريكية شخصية رسمية هذه المرة، في حديث حميمي مع مقدمة الأخبار في ميني يطل على ميدان التحرير وهو ينخرط في حملة علاقات عامة لإقناع الرأي الأمريكي بأن مبارك هو رجل أمريكا والقادر على ضبط مصر.

(4)

السريالية جاءت في التناقض بين الحديث الناعم للخبير الرسمي وبين المشهد الذي أراد للمحطة الأمريكية أن تراه، وهو يقول للمذيع الأمريكية الالعة إن ما ترونه هناك ليس مصر الحقيقية، هذا المشهد، أضاف، سيصبح في ذمة التاريخ، سترين قريباً مصر الحقيقية، ثم جاءت مصر الحقيقية: سمع المشاهدون الأمريكية كلمات الرجل المتحلق عن مصر الحقيقية وشاهدوا البربرية والبلطجة في أنبش صورها، فأي الرسالتين وصلت ياتري؟

(5)

يضطرب خطاب المدافعين عن النظام بين الإشادة بالشباب المحتجين والقول بأنهم سمعوا صوتهم، وأن الرئيس المصري قد استجاب لطلبتهم، وبجانب الرفع بأن هؤلاء مجرورون لا يعطون مصر ولا لشبابها، من جهة يؤكد هؤلاء إن مبارك لن يترشح وهو لا ياتيه، ثم يهتف قائمته بأن مبارك هو حبيب الشعب وهو سيولي رئاسة مصر، الإعلام الأمريكي يتجاهل الاحتجاجات تماماً، ثم يتحدثون عن مؤامرة تحاك لصر.

(6)

منذ بداية الأحداث، شعر الإعلام بأن الإعلام هو مقتله، فقام بإغلاق الانترنت وشيكات الهايف التعلق، ثم التفتي إلى قناة الجزيرة فأعلن تفتيتها ومنع موظفيها من العمل ووش على الجزيرة، وإذا قبلنا تلكها عن الجزيرة كانت متحذرة، فما هو ذنب الانترنت والهايف التعلق، هل تربت هي أيضاً في أمريكا وإيران وقطر ولعزعة استقرار النظام؟

(7)

حقد النظام على الجزيرة يصعب فهمه، لأن من يتابع تغطية القنوات الأخرى، ومنها البي بي سي العربية ومعظم القنوات الغربية، لا يجد أنها تختلف كثيراً عن الجزيرة، فأكثر ينقل الصور من ميدان التحرير ومناطق التقاط الأخرى، ويقبل آراء المتظاهرين والقادة السياسيين وروم الفكر والمجتمع في مصر، قناة العربية اجتهدت أكثر من غيرها في محاولة إرضاء النظام، وذلك بإخفاء الصورة الحقيقية ما أمكن ومحاولة إعطاء دعابة النظام المتناقض مساحة أكبر، ولكن حتى الأسئلة البريئة اغضبت المدافعين عن النظام وهم يحاولون بيع ما لا يباع، فألق بأن الذئب لا يفهم صغره، وعندما أبغى الذئب بأنه مصري أيضاً، رد الرجل بجفاف: مش باين، أمثنا الملكة.

(8)

ومثما الحكومة حكمت بأن الجزيرة، وهو أدها الأول، اختار الشعب المصري العربية عدواً وصفتها بوقفاً للنظام، حتى اضطرت القنصل للذراع عن نفسها بعد أن أوردت أن طوقا أصبحت تتعرض للتهجم بانتظام من قبل أفراد الشعب المصري، وعليه يبدو أن عودة الجزيرة بعد نجاح الثورة سيترافق من طرد العربية من مصر.

(9)

من السذاجة بالطبع بأن هناك إعلاما محايداً، لأن كل خطاب إعلامي لا بد أن ينطلق من أسس سياسية وثقافية، الجزيرة حقدت ما حقدت من نجاح لأنها سعت إلى التناغم مع نضج الشارع العربي، ولكن مع احترام أجديات المهنة الصحافية، فهي ليست بواقداً لعزب أو نظام، ولو كانت لا التفت إليها أحد، والأظلمة تحشي الجزيرة تحديداً لأنها تحظى بالاحترام والمصداقية، ولأنها أصبحت مرآة ترى فيها نظير القبيح، كما حدث مع صاحب الحمير والبغال.

(10)

قناة العربية أصبحت الأظلمة لتصبح المتحدث بصوتها في مقابل الجزيرة التي أفضحت عندهم لسان الشعوب الغلوية على أمرها، وهي اعتراف من هذه الأظلمة بفشل إعلامها الرسمي ومحاولة لبناء إعلام احترافي موال، ولكن القيود العنصرية المفروضة على العربية، وصعوبة تسويق بضاعة الأظلمة الكاسدة جعلها في وضع حرج، وكما هو الحال في مصر، فإن تحيزها للاستبداد يضرها دون أن ينفع الأظلمة.

(11)

إن الأظلمة على حق، لأن الثورات الأخيرة التي عصفت بالاستبداد كانت بالفعل نتاج التنسيق الإعلامي عبر الوسائط الحديثة من شبكات الانترنت والمحمول، ولكن الأظلمة مختطة إذ نظن أن حجب المعلومات وإعادة البث إلى العصر الحجري تقنياً سيطيح عمرها، فالجماهير لم تكن في حاجة إلى الجزيرة لكي تعرف عن فساد الأظلمة واستبدادها، فهذه أمور يعيشها المواطن كل يوم، وإن تروى الأظلمة إعادة الزمن إلى ما قبل اكتشاف مرآة الإعلام حتى لا ترى وجهها القبيح، إن الشعوب لا تحتاج للمرآة لكي ترى هذه القبح المائل أمامها.

مؤيدو مبارك يعتدون بشكل همجي على المتظاهرين في ميدان التحرير



عادها تحويل ثابته... الذي لم يتخبثه الشعب أصلاً. ولقد لوخطن أن واشنطن أسقطت ورقة الحياة الدبلوماسية الأخيرة، حين توقفت عن التعاطي مع مبارك نفسه، فاستمعنا إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما ينخرط في امتداد الجيش بدل الرئاسة المصرية.

جسيم في حسابات وزير الداخلية السابق حبيب العادلي، بافتراض أنه كان صاحب القرار الأوح في كل حال. وإذا تكرر المرء أن أعداد أفراد هذه القوى تتجاوز المليون، مقابل 450 ألف جندي هي عديد الجيش المصري، فإن معادلة نقل أمن النظام من وزارة الداخلية إلى المؤسسة العسكرية لا تبدو بريئة تماماً. والحال أنه لم يسبق للجيش أن دخل القاهرة، أو انتشر في أحياء العاصمة على هذا النطاق، عدداً وتسليحاً، منذ توقيع اتفاقية كامب دافيد، في عهد أنور السادات. ومن المعروف أن الوحدات العسكرية لم تبعد عن القاهرة ومحيطها القريب، فحسب، بل جرى عن سابق عمد نشر معسكراتها في مواقع ثابتة تماماً بالقياس إلى محيط القاهرة.

الاعتبار الثالث هو أن ترقية سليمان وشفيق كان قد اقترن بترقية صورة الجيش في إطار الشعار العريض، والشارع الشعبي بصفة خاصة، وتحول به تدريجياً إلى قوة ضامنة للتغيير، وحافظه للشعب ضد قوى البطش، الأمر الذي لم يثبت عملياً عندما تحرك «البلطجية» وزعران «الزبون الوطني» فمارسوا ترويع الناس، أو سعوا إلى اقتحام ساحة التحرير. وهكذا،

لم يعد من مصلحة المؤسسة العسكرية أن تدافع عن حسيبي مبارك، أو عن عائلته، أو عن الحزب الوطني (كان مشهد احتراق مبنى الحزب على مرأى من الجيش، دون تدخل حتى من سيارات الإطفاء، بالغ الدلالة)، أو عن حيطان الفساد (الذين خرج بعضهم من صفوف الجيش في الماضي، بالفضل، لكن المؤسسة العسكرية لم تعد تحصل من جمل الفساد إلا على أنه، بالمقارنة مع أجهزة وزارة الداخلية).

الاعتبار الرابع هو استقرار السياسة الأمريكية، وبعد حماقة وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون في امتداد نظام مستقر، في مصر، على المطالبة بتغيير فوري يبدأ الآن، وليس في موعد الانتخابات الرئاسية المصرية القادمة، الأمر الذي يعني اعتراف البيت الأبيض بأن تسليم الصلاحيات الرئاسية إلى نائب الرئيس هو جوهر التغيير المطلوب. وفي هذا الخيار تناقضاً واضح، لأن الدستور المصري الرأهن لا يعطي رئيس الجمهورية الحق في تحويل الصلاحيات الرئاسية لأي شخص آخر، وأن شفور منصب الرئيس يقتضي إجراءات دستورية أخرى مختلفة، ليس في

الجزائر تتحصن خوفاً من المظاهرات

رأى القدس

لأنه كان من اصغر المجاهدين في الثورة الجزائرية التي دوخت الاستعمار الفرنسي واجبرته على الرحيل مهزوماً من شدة صلابته مقاتليها.

الغاء حالة الطوارئ في الجزائر خطوة مهمة تستحق الترحيب دون أي شك، ولكنها تظل غير كافية في حد ذاتها، ولا بد أن تتبعها خطوات أخرى في الاتجاه نفسه. صحيح أنها تزيل الحاجز النفسي بين الحاكم والحكوم، على حد وصف الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، ولكن المطلب الشعبي في ديمقراطية تعددية حقيقية مازال بعيد المنال.

لا تعرف ما هي الخطوة التالية للرئيس الجزائري، فهو يبق «كروته» قريبة إلى صدره، ويتعمد أسلوب المفاجأة، لكن ما نستطيع استقراءه من خلال قراراته التي اتخذها في الفترة الأخيرة أنه على درجة كبيرة من الوعي بخطورة عدم تجاوب نظامه مع المطالب الشعبية.

أدت إلى استفزاز الشعب والقوى الحية فيه، أبرزها تعديل الدستور للسماح للرئيس الجزائري بالاستمرار في الحكم لولاية أخرى، وثانيها الجلوس فوق فوائض مالية تزيد عن 150 مليار دولار، بينما سوط الغلاء يلسع ظهر الشعب الجزائري الكادح.

الجزائر تملك شعباً حياً خلاقاً وفروات طبيعية هائلة، ويكفي أنها جمعت بين «الحسنين» أي النفط والغاز، وهذه كلها عناصر كافية لكي تضعها في مقدمة الدول النامية إذا ما احسنت قيادتها وتوظيف العوائد النفطية بشكل ذكي وشفاف وقطعت دابر الفساد من جذوره.

انتفاضة مصر وسؤال الجيش: هل يقود الثورة المضادة؟

صبحي حليدي*

من راكبي الخيول والجمال باقتحام ساحة التحرير، هي اقصى ردود فعل الحياتن؟

سؤال ثالث ينبثق من الغياب المحوظ لجماعة الإخوان المسلمين خلال الساعات، الأيام، الأكبر من اندلاع الانتفاضة؛ وما إذا كان تكتيكا، قبيل العودة بقوة إلى قلب المشهد، أو تسليماً مؤقتاً بأن الرياح لا تجري الآن في صالح الجماعة، ومن الخبز الانتظار، قبيل الالتحام في التوقيت اللائم، صحيح، هنا أيضاً، إن التيارات الشبابية المستقلة، وكواد وأنصار «حركة شباب 6 أبريل»، وكلنا خالد سعيد» بصفة خاصة، لعبت الدور الأبرز في الدعوة إلى التجمع الشعبي الكبير يوم 25 كانون الثاني (يناير) الماضي، وأن تطورات الانتفاضة دحرت تلك، «الحكمة الشائعة» أن يكون الغرب، حول حماية سيطرة الإسلاميين على حركات الاحتجاج الشعبية العربية، وتصدراً وقيادتها. لكن الصحيح، في المقابل، هو أن الجماعة هي الكتلة السياسية الأعلى تنظيمياً وتماسكاً وتمويلاً في مصر، ومن المنطقي أن ينتظر المرء منها انخراطاً واسعاً في التحرك، وربما امتطاء الانتفاضة بأسرها.

غير أن السؤال الأكبر يظل، في يقيني الشخصي، هو ذلك الذي يجيب عن جملة تساؤلات اكتفت سلوك الجيش المصري، منذ انطلاق الانتفاضة وحتى ساعة كتابة هذه السطور. هل المؤسسة العسكرية مع الانتفاضة، أم ضدّها، أم في منزلة بين منزلتين، أم لا تقف على الحياد التام؟ وحتام يبقى سلوكها محيراً، لكي يقول المرء: حاراً، قبيل كسر الجمود والانخراط في واحد من المعسكرين؛ وهل مبادرة مبارك إلى تعيين رئيس للخبايرت العامة، عمر سليمان، في منصب نائب الرئيس (للمرة الأولى في تاريخ ولايات مبارك)، وتكليف أحمد شفيق (القادم، قبيلئذ، إلى وزارة الطيران المدني من رئاسة أركان، ثم قيادة، القوات الجوية للفترة الأولى في تاريخ مصر)، برئاسة الحكومة الجديد بعد إقالة أحمد نفيق، هو حصّة الجيش القسوى من محكّة العادلة السياسية الداخلية.

الاعتبار الثاني هو أن الانهيار الدراماتيكي الذي أصاب قوى القمع التابعة لوزارة الداخلية (الأمن المركزي، ومباحث أمن الدولة، وجهاز الشرطة) يصعب أن يكون مصادفة محضة، أو نتيجة وحيدة لخطأ

بدأت أنظمة الحكم العربية، والدكاتورية منها على وجه الخصوص، اتخاذ إجراءات اصلاحية لتحصين نفسها خوفاً من حدوث انتفاضات شعبية على غرار تلك التي وقعت في تونس، وتتصاعد فعاليتها حالياً في القاهرة.

فبعد اعلان الرئيس اليمني عدم نيته الترشيح للرئاسة في الانتخابات المقبلة، واتخاذ العاهل الاردني قراراً بعزل رئيس الوزراء سمير الرفاعي وتعيين معروف البيخيت مكانه، ما هو الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة؟ ينهي حالة الطوارئ في البلاد، وكلف رئاسة الوزراء بوضع النصوص القانونية التي تتيح للدولة مواصلة مكافحة الإرهاب الذي من اجله اعلنت حالة الطوارئ عام 1992.

الرئيس بوتفليقة عايش فترة الحرب الاهلية في البلاد التي اندلعت بعد الغاء نتائج الانتخابات العامة التي فازت في دورتها الاولى التيارات الاسلامية باغلبية ساحقة، ولا بد انه يعرف خطورة تجدد المظاهرات والاحتجاجات الشعبية على الدولة والمجتمع الجزائري، وهذا ما يبرر مسارعه بتخفيض اسعار المواد الغذائية فور تفجر المظاهرات بالترافق مع الثورة الشعبية التونسية، وما هو يقدم على الغاء حالة الطوارئ التي حكم البلاد بمقتضاها

سؤال السنوات العشرين الماضية تقريبا. ما يميز الشعب الجزائري عن محيطه وجود استعداد قوي لديه للثورة، والتعبير عن مطالبه دون أي خوف مهما كانت العواقب، ولا بد ان الرئيس بوتفليقة يعرف هذه الحقيقة، فهو خبير بهذا الشعب، ليس لانه منه فقط، بل

■ الأسئلة التي تحضن انتفاضة الشعب المصري العظيمة لا تتصلان بسبب اتضاح الاجابات عليها، بقدر ما تتصاعف للسبب النظير تماماً: استيلاء أسئلة فرعية من باطن معظم الاجابات التي قد تبدو ملموسة ومنطقية، من جهة أولى؛ وشيوع المزيد، فالزيد، من الغوض حول تلك الأسئلة التي لا يلوح أن أية اجابة عنها توفر تفسيراً صائباً، واقعي العنصر، وعقلانياً، من جهة ثانية، صحيح أن من طبيعة المهرات التاريخية الفاصلة، التي تنذر بالثورات الكبرى، أو تشهد اشتعال شرارتها الأولى، أو تكون مهاداً لسياقتها المختلفة، لا تطلق سلسلة من الأسئلة الثقافية، الضمنية على اجابات فورية أو سهلة أو سلسة، لكن من الصحيح أيضاً، بالمقدار ذاته، أن مشهد انتفاضة الشعب المصري لا يفرز معطيات كافية، متجانسة أو متنافرة أو متضادة، لتتيح استخلاص معادلة متكافئة بين السؤال الشائك والاجابة الشافية.

بين تلك الأسئلة، على سبيل المثال، ذاك الذي يخص محتوى التحالفات السوسيو-سياسية، لكي لا يذهب المرء ابعد في التفتيح عن حدود سرورها الطبيعية والعقائدية والثقافية، كما تكونت شرارحها في ساحة التحرير، ومواقع أخرى من أرض مصر، يوم الجمعة 28 كانون الثاني (يناير) الماضي، ذلك النهار اللبوني بامتياز، والأمر، في هذا، لا يقتصر على المحطات والحدود، لأنه أيضاً يشمل الهيكلة الفعلية التي اتت على مستويات عالية في التنظيم على الأرض، وتناسقاً بنيوياً في التشبيخ والتحرير، وتوحيدها في الشعارات (حتى إذا كانت قد تبدلت بعدئذ، لا اعتبارات يسهل ايركاها).

سؤال آخر تفرسه حقائق قوى البطش الأخرى التي تنامت وتفاقت، عدداً وبعدها يتوجب القول، من حول كبح حيطان الفساد في مصر، ابتداءً من جمال وعلاء مبارك، لجنتي الرئيس المصري؛ وبعرواً بإمتثال محمد ثابت (شفيق سوزان مبارك) وحسين نساهم (الذي يجمع التفتيح إلى التخليع مع إسرائيل)؛ وانتهاه بالأصغر حجم، وليسوا البتة أقل شراسة، من أمثال محمد أبو لطيف، أحمد عز، محمد شفيق جبر، أحمد المغربي، محمد لطفي منصور، جلال الزوربا، وسواهم، أين ألام هؤلاء، وأنصارهم، والمتكسبون من أعمالهم، وحراساتهم، واستطاعتهم هنا وهناك في مختلف أجهزة القمع المصرية؛ وهل يعقل أن افعال «البلطجية»، على بشاعتها، هي ذروة ذفاعات هؤلاء عن مكاسبهم الخرافية، طيلة العقود الثلاثة من حكم مبارك؛ وهل يصح التفكير بأن تلك الصورة المبتذلة لقيام فر محدود

■ أدلى شعب جنوب السودان بصوته، وكان ذلك الصوت عالياً وواضحاً لصالح الانفصال. ويمثل هذا التصويت الساحق لصالح الاستقلال حدث استثنائي سيقيم أكبر دولة في إفريقيا ويعلن ميلاد الدولة الأحدث في العالم، ولكن المهمة لم تنته هناك، فالعمل الحقيقي يبدأ الآن.

أعطى استفتاء تقرير المصير التاريخي للجنوبيين الذين طال تهميشهم الخبار بين البقا، في سوان موحد والانفصال، وحرصهم على تثبيت خيار الانفصال وقطع صلتهم بالنظام القمعي في الخرطوم، احتشد الجنوبيون باعداد كبيرة بابهي حلة، فيما خيم آخرون في الليلة التي سبقت الاقتراع ليكونوا من بين اول من يدلون بأصواتهم، وكانت نتيجة الاستطلاع الذي طال انتظاره تايبداً ساحقاً للانفصال (أكثر من 98 في المئة) وعت الأجواء الاحتفالية هذه الامة التي مازالت قيد الإنشاء.

كان الاستفتاء بنداً رئيسياً من بنود اتفاق السلام الشامل عام 2005 الذي أنهى عصر من الحرب وعزز التحول الديمقراطي وضمن حق تقرير المصير للجنوبيين. ونتيجة هذا التصويت تعني أن جنوب السودان سينال الاستقلال في تموز/ يوليو المقبل عندما تنتهي فترة سريان اتفاق السلام الشامل. وهكذا، فإن التصويت لم يكن خط النهاية ولكنه خطوة أولى بالغة الأهمية على طريق إقامة دولة مستقلة وديمقراطية. ولا ننسى أن بانتظار الجنوبيين مهمتين شاقتين: أولاً، هناك بنود بالغة الأهمية في اتفاق السلام لم تنفذ بعد، حيث يتعين وضع أسس لعلاقة بناءة بين الشمال والجنوب. كما يجب ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب وإيجاد حل دائم لمسألة حدود منطقة أبيي المتنازع عليها، بالإضافة إلى الاتفاق على مجموعة من الترتيبات المستقبلية فيما يتعلق بمسائل المواطنة

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

طريقة التعامل مع التنوع العرقي في الجنوب على نحو منصف لثلا يكرروا نسخ النظام الاستبدادي نفسه الذي تمكنوا أخيراً من الفرار منه.

كثفت الولايات المتحدة وبمشاركة دولية واسعة النطاق جهودها في الأشهر الأخيرة نحو عقد الاستفتاء في الوقت المناسب ووضع إطاراً لترتيبات ما بعد الاستفتاء. والآن، وبعد أن تحققت الهدف الأول، فقد يتحول الانتباه قريباً إلى مناطق ساخنة أخرى في العالم، ولكن من شأن إهمال الهدف الثاني تقويض كل الجهود المبذولة حتى الآن لتحقيق الهدف الأول وتهديد السلام الهش. فقد تراجع الاهتمام بالسودان عقب توقيع اتفاق السلام، لكن ليس بوسع المجتمع الدولي أن يدع هذا التاريخ بعيد نفسه، فإذا لم يحافظ المجتمع الدولي على تركيزه وكف عن البحث عن سبيل لإحداث تقدم في العملية، يمكن أن تستمر الأطراف بالمحاولة في محاولتهم للوصول إلى صفقة حتى عشية انتهاء اتفاق السلام الشامل في تموز/ يوليو. وعلينا استباق هذا النوع من المفامرة الشديدة الخطورة.

وفي الوقت نفسه، يتعين على الولايات المتحدة والشركاء الآخرين حث الحركة إلى الأمام نحو الديمقراطية متعددة الأحزاب والأعراف. فالعملية الدستورية، والحكم التعددي، والتهيؤ لاعتماد نظام اللامركزية، ستكون جميعها بغاية الأهمية. كما يمكن لجمعة من القسوة النابعة عن الحب أن تكون ضرورية لدفع العملية قدماً. ومع أنه ليس هناك جدل حول حق الجنوبيين بالاحتفال بهذه الحرية التي حصلوا عليها بشيق الأنفس، إلا أن عليهم العودة إلى العمل الشاق.

*حلل في الشؤون السودانية لدى مجموعة الأزمات الدولية

جنوب السودان: العمل الشاق يبدأ الآن

زاك فيرتن*

والجنسية، واقتسام العائدات النفطية، والعملية، والأصول والخصوم، والأمن، فمن شأن الاتفاق على مثل هذه الترتيبات أن يحول دون انزلاق نجاح الأسبوع الماضي إلى الفوضى وإلى طلاق مدمر بين شطري السودان. ومن شأن انجاز اتفاق على مجموعة من الترتيبات ذات المنفعة المشتركة لكلا الطرفين تسهيل الانتقال السلس للسلطة في تموز/ يوليو وتوفير أفضل الاسس لبناء دولتين مستقرتين وقابليتين للحياة.

على الرغم من الجهود المحمودة، لم تسفر المفاوضات حتى الآن سوى عن القليل من النتائج الإيجابية لعدم إظهار أي من الطرفين الرغبة الشديدة في التوصل إلى اتفاق. ولكن الآن وبعد انتهاء الاقتراع، يتعين على الطرفين العودة إلى طاولة المفاوضات عاجلاً وليس أجلاً لكلا لتطول المحادثات إلى أجل غير مسمى. وبما أن الحركة ترى أن موقيها التفاوضي قد عزز بفضل نتائج الاستفتاء، فقد تكون أكثر استعداداً للتوصل إلى اتفاق.

تمثل الأمور المالية همّ الخرطوم الأكبر. فالنصف هو المصدر الأكبر للعائدات في كل من الشمال والجنوب، وربما قد حان الوقت لجر هذه المسألة والمحادثات المالية على نطاق أوسع إلى الصدارة. فنفسيم البلاد يعني أن الغالبية العظمى من النفط ستكون في الجنوب، ولكن البنية التحتية لاستغلال هذا النفط من خطوط الأنابيب ومعامل التكرير ومحطات التصدير ستكون في الشمال. وستشعر الخرطوم

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب المغرب: 043 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 043 شقة المرح 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

اكتشاف مجموعة شمسية جديدة

■ واشنطن-رويتزر: رصد علماء فلك مجموعة شمسية غريبة تحتوي على كواكب صغيرة «منفخة» متراصة على مسافات متقاربة في مدارات قريبة من شمسها. وقالت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) ان تلسكوبا فضائيا ارصد العلماء كذلك الى أكثر من 1200 كوكب محتمل خارج مجموعتنا الشمسية. وحير الاكتشاف الذي نُشر في دورية (نيچتشر) علماء الفلك في الوقت الراهن وأوضح مدى التنوع المحتمل في الكون. واطلق الفريق البحثي المؤلف من علماء في ناسا وعدد من الجامعات اسم (كيبيلر-11) على المجموعة الشمسية الجديدة وذلك نسبة إلى التلسكوب كيبيلر الذي رصدها.

نيويورك تحظر التدخين في المنتزهات والشواطئ

■ نيويورك-يو بي آي: وافق مجلس مدينة نيويورك على قانون يحظر التدخين في منتزهات المدينة وعلى شواطئها. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مجلس المدينة وافق على مشروع القانون باكثرية 36 صوتا مقابل 12 صوتا، ما سيحظر التدخين في 1700 منتزه و14 ميلا من الشاطئ. وانتقد عضو المجلس روبيريت جاكسون القانون واعتبره «توتاليتاري». وقالت رئيسة المجلس كرسين كوين ان القانون سيمنح غير المدخنين من التدخين السليبي، وأضافت «لا يجب ان تتأثر صحتهم سليبي لأن اشخاصا آخرين قرروا التدخين». ويتوقع ان يوقع عمدة نيويورك مايكل بلومبيرغ، الذي ايد حظر التدخين في المطاعم في العام 2002، على القانون خلال شهر ليصبح نافذا. وتصل عقوبة الاشخاص الذين يذخون الى دفع غرامة بقيمة 50 دولارا.

جثة محنطة منذ 10 سنوات في شقة بموسكو

■ موسكو-يو بي آي: عثر على جثة محنطة لرجل توفي قبل 10 سنوات، في شقة بشمال شرق العاصمة الروسية موسكو. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في الشرطة ان «جسد الرجل المحنط المولود في العام 1930، عثر عليه في الشقة» شمال شرق موسكو. وأضاف ان التحقيق جار في المسألة. وهذه ليست المرة الأولى التي تكتشف فيها في موسكو جثث محنطة في المنازل، فقد سبق ان اكتشفت جثة امرأة بعد موتها بخمس سنوات في كانون الثاني/يناير الفائت، واكتشفت جثث محنطة لعجز في شققهم في ايار/مايو وحزيران/يونيو الفائتين بموسكو.

زوجة الأمير تشارلز في مسلسل إذاعي

■ لندن-يو بي آي: تشارك دوقة كورنويل كاميللا، زوجة وليّ العهد البريطاني، الأمير تشارلز في حلقة من مسلسل «ذا أرتشيز» الإذاعي الشهير. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان شخصية «كارولين ستيرلينغ»، المسلسلة كثرية: المنصورة وبور سعيد والسويس ستزور فندق «غراي غابيلز» الذي تدور فيه الأحداث. وقد سجلت كاميللا دورها في كانون الأول/ديسمبر الماضي وستعرض الحلقة في 16 شباط/فبراير على الإذاعة الرابعة في السبي بي سي». وستؤدي كاميللا شخصيتها كرسية للجمعية الوطنية لتزرقق العظام». وكانت الأميرة مارغريت قد شاركت في حلقة من المسلسل عام 1984. ويعرض مسلسل «ذا أرتشيز» على الهواء منذ 60 سنة.

● متفقون وفنانون سوريون بينهم دريد لحام والروائي نبيل سليمان ادانوا في بيان امس تولي الناقد المصري الدكتور جابر عصفور وزارة الثقافة في الحكومة المصرية الجديدة، باعتباره «ارتقاء في احضان الطغاة، كما اكذروا تضامنهم مع المثقفين الذين التحموا بانتفاضة الشباب وسائر قطاعات الشعب الثائر. ومن الموقعين الفنانين التشكيليين يوسف عبدلكي وقادي يازجي ومنير الشعراني والمخرجان السينمائيان محمد ملص ونبيل المالح والاديب خيري الذهبي وابراهيم صموئيل وهي تحاول ان تفتح عيننا متورمة، أكثر من انشائها، وشوقي بغدادي بالاضافة الى الممثل نضال سيجري.

● بدعوة من دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة يقيم يوم الثلاثاء المقبل في السادسة مساء، حفل لتكريم مشرة شعراء أردنيين شباب (تحت سنن 35 عاما)، ضمن ملتقى الشارقة للشعراء الشباب، برعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.



المخرجة كاملة أبو نكري

سينمائيون مصريون يعلنون تأييدهم مطالب الشباب بتنحي مبارك

■ القاهرة-د ب أ: أعلن عدد من السينمائيين المصريين تأييدهم لحركة الشباب المصري وموافقهم على جميع مطالبه العادلة التي أعلنوها في ميدان التحرير وأولها ضرورة تنحي الرئيس حسني مبارك. وقال سينمائيون، في بيان وقعه عدد كبير منهم، ان أي شخص مهما كان منصبه أو وضعه يصدر بيانا أو يقوم بشيء مخالف لوقفهم هذا لا يعبر إلا عن نفسه فقط، في إشارة إلى تظاهر عدد من الفنانين بتأييد للرئيس مبارك.

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بعمان يستضيف رمضان الرواشدة مدير وكالة الأنباء الأردنية - بتر، لإلقاء محاضرة بعنوان «الإعلام الوطني وتحديات المستقبل»، وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنيثن المقبل بمقر المنتدى، ويدير الحوار الدكتور تيسير أبو عرجة.

● اللجنة الثقافية في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين تنظم محاضرة بعنوان «ملاحم من الأدب الكردي»، للأديبة أمل الكردي، في الرابعة من مساء الغد، بقاعة الأديب روكس العزيزي في مقر الاتحاد.

● ضمن أمسيات نشاط «كتاب الأسبوع» تستضيف المكتبة الوطنية الأردنية الدكتور أسامة شهاب، من مركز اللغات في الجامعة الأردنية، للحديث عن كتابه «صحيفة الجزيرة الأردنية ودورها في الحركة الأدبية». يدير الأمسية الشاعر سليمان المشيني، وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في المكتبة.

السجن 50 سنة لأم قتلت.. طفلها

■ جاكسونفيل-يو بي آي: حكم على امرأة في ولاية فلوريدا الأمريكية، قتل طفلها فيما كانت تلعب على الكومبيوتر، بالسجن لمدة 50 سنة. وأقادت صحيفة «فلوريدا تايمز يونيون» ان الكسندرا توبياس (22 سنة) من جاكسونفيل قالت للقاضي أدريان سود انها كانت تشكو من اكتئاب ما بعد الولادة عندما قتلت طفلها دايلان لي إدمونسون البالغ من العمر 3 أشهر في 20 كانون الثاني/يناير 2010. واعترفت المرأة في تشرين الأول/أكتوبر بتهمة القتل من الدرجة الثانية الموجهة إليها. ولم يتعاطف القاضي مع الأم وقال «هذا الطفل الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه قتل على يد أمه ولماذا؟ لأنه كان يبكي خلال لعبها على الكومبيوتر». وأصدر القاضي حكماً بسجن الأم 50 سنة. وأشار إلى ان علاقة توبياس ووالد الطفل إي جي إدمونسون كانت تمر بفترة صعبة واعتقلا بتهمة العنف المنزلي قبل أسابيع من وفاة الطفل.

نيكول كيدمان تقول انها تحطمت بعد الانفصال عن توم كروز

■ لندن-يو بي آي: اعترفت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان انها تحطمت فعلا بعد الانفصال عن زوجها السابق النجم الهوليوودي توم كروز. وقالت كيدمان (43 سنة) في مقابلة مع مجلة «ماري كلير» البريطانية ان تلك «العلاقة كانت رائعة»، ولكن بعدها «تحطمت فعلاً ولم أعد أتق إن كان (الحب والزواج) سيعودان إلي من جديد». وأشارت إلى انها خلال زواجها قدمت تصريحات لكروز، «فلم أكن أسعى وراء الشهرة أبداً ولكنني كنت مستعدة لذلك باسم الحب.. كنت مستعدة للتخلي عن أي شيء من أجل الحب». وتوقفت عند زواجها من جديد بالمغني الأسترالي كيث أوريان وإنجابها لطفلتها الأولى طبيعيًا وطفلة أخرى من خلال أم بديلة فقالت «لم أفكر أبداً أنني سأنجب في الـ14 من العمر». وشددت على انها مغرمة جداً، ولا تجد مشكلة أبداً في السكن مع عائلتها في ولاية تنسي الريفية، موضحة «ظن انه يمكن العيش في أي مكان والقيام بأي شيء عندما يكون المرء مغرماً جداً».

لينزي لوهان متهمه بالسرقة

■ لوس انجليس-د ب أ: تحقّق شرطة لوس انجليس مع الممثلة الأمريكية المثيرة للمشاكل لينزي لوهان حول مزاعم بانها سرقت عقداً يقدر بـ2500 دولار الشهر الماضي من متجر مجوهرات. وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأربعاء إن كاميرا مراقبة في المتجر أظهرت ان لوهان جربت العقد الذهبي قبل فترة قصيرة من فقده. ورفع صاحب المتجر شكوى للشرطة التي حصلت على مذكرة تفتيش لمنزل لوهان. ولكن قبل تنفيذ المذكرة أعيد العقد للشرطة من قبل زميل للممثلة.

وبحسب موقع «تي ام زد» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، فإن لوهان انكرت أخذ العقد، قائلة إن الشخص الذي رفع الشكوى «مجنون».

يشار إلى ان لوهان (24 عاما) يجري التحقيق معها بناء على مزاعم بانها اعتدت على موظفة في مركز إعادة تأهيل «بيتي فورد» حيث قضت ثلاثة شهور للعلاج يأمر من المحكمة قبل ان يطلق سراحها أوائل الشهر الماضي.

وتقضي لوهان حالياً حكم مراقبة لإدانيتها بالقيادة تحت تأثير الكحول، وحذرها قاض في تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، بعد ارتكابها انتهاكات متكررة لشروط إطلاق سراحها، بأن أي انتهاكات أخرى سوف تؤدي إلى سجنها مدة ستة أشهر كحد أدنى.

ثوب سباحة فرح فاوست الأحمر في متحف

■ واشنطن-يو بي آي: تبرع الممثل الأمريكي راين أونيل بتذكارات من حبيبته الممثلة الراحلة فرح فاوست، بينها ثوب السباحة الأحمر الشهير الخاص بها المتحف «سميثونيان» في واشنطن. وذكر موقع «بيبول» أن أونيل تبرع بثوب السباحة الأحمر الشهير الذي ظهرت فيه فاوست في صورة انتشرت بشكل واسع، وتشمل التذكارات أيضاً نسخة أصلية من الصورة وكتابا مغلفا بالجلد يحتوي على نسخ من نصوص مسلسل «ملائكة تشارلي» الذي شاركت فيه فاوست.

كما تشمل لعبة أصلية لفاوست تعود لعام 1977 وغيرها. يشار إلى أن فاوست توفيت عام 2009 عن عمر 62 سنة بعد صراع مع مرض السرطان.

عالم دين سعودي يدعو الى تخصيص أندية رياضية للنساء

■ الرياض-د ب أ: دعا عالم دين سعودي إلى إنشاء نواد متخصصة للرياضة النسائية، متمنيا تخصيص نواد للمطواعة (الشرطة الدينية). وقال عادل الكلثاني، في حديثه الذي نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية الخميس، انه «يؤيد إنشاء نواد متخصصة للرياضة النسائية تخضع للإشراف المباشر والمناسب والمستمر الذي يحقق لهن الأمان والراحة». واعرب عن أمله في تخصيص ناد لرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) لأن ذلك سيوفر مزيدا من الأريحية في ممارسة الرياضة في جو مناسب..

زازا غابور وزوجها في المستشفى

■ لوس انجلس-يو بي آي: دخل زوج الممثلة التسعينية زازا غابور إلى المستشفى بعد انهاره من شدّة التعب، فيما لا تزال صحة زوجته منهورة وتخضع للعلاج. وذكر موقع «فتيريكس نيوز» أن الأمير فريدريك فون هالت انهار من التعب داخل المستشفى، الذي تقع فيه زوجته، الأربعاء ونقل لتلقي العلاج، وقال المتحدث باسمه ان صحته أصبحت أفضل. وكانت غابور (93 عاماً) قد نقلت إلى المستشفى الثلاثاء بعد ان بضقت دماً، ولا يزال وضعها الصحي متدهوراً. يشار إلى ان الأطباء بشرّوا سباق غابور الشهر الماضي من فوق الركبة بعد فشل العلاج بالمضادات الحيوية لتفادي قفسي الالتهاب في جسمها.

وعرفت غابور بأنها رمز للإغراء في خمسينيات وستينيات القرن الماضي واشتهرت بزيجاتها المتعددة، لكنها أصبحت شبه مقعدة منذ تعرضها لحادث سير في العام 2002. ومن أبرز أفلام غابور «مولان روج» في العام 1952، و«فتاة في الكرملين» في العام 1957، و«سلسة الشر» في العام 1958، كما اطلقت ماراا في برامج تلفزيونية وتمثلت على المسرح أيضاً.



● يلتقي خمسة شعراء أوروبيين وخمسة آخرون مغاربة الأسبوع القادم بمدينيي فاس والدار البيضاء لحوارات وقراءات. والمشاركون هم لافينيا (بريطانيا)، ورفاييل أروايدر (سويسرا) وسيميرة نغروش (الجزائر)، وبرنان موزيتيك (سلوفينيا)، ورامون فاريس، وسينتا ماسيب (اسبانيا)، ومحمد العمراوي (فرنسا/المغرب)، وحسن الوزاني، وجمال الحكماوي زويتني (المغرب).